

برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة

إعداد

*د/رنا علاء الدين عبد المنعم علي^(١)

مستخلص البحث:

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في حياة وتنشئة الطفل في جميع مجالات المعرفة والنمو، وأن قضية الوعي السياسي من الأمور الهامة التي ينبغي إلمام الطفل بها لمعرفة ما له من حقوق و ما عليه من واجبات، حيث نجد أن طفل اليوم لديه من القدرات ما يكفي لتنمية العديد من المفاهيم والمهارات وتكوين الاتجاهات والقيم ، كما أن الانفتاح والاتصال التكنولوجي في الفترة الأخيرة جعل الطفل يتعرض لألوان عديدة ومختلفة من الأنشطة والممارسات التي تشبع رغباته وتسهم في تنميته ثقافياً وسياسياً ومنها وسائط الأدب الرقمي، حيث أنها أصبحت تشكل عامل جذب ومغريات للأطفال في الأونة الأخيرة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث نظراً لواقع الأحداث التي يشهدها المجتمع المصري في الأونة الأخيرة من حدوث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية في ضوء التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، ومع إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي نادى بضرورة تنمية الوعي السياسي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لما له من مردور إيجابي على النشء منذ الصغر ، كما إنه من خلال الخبرة الميدانية للباحثة وجدت أن هناك قصور في الأنشطة التي تنمي الوعي السياسي للطفل ويرجع ذلك إلى افتقار منهج الروضة 2.0 لجانب الوعي السياسي وما يتعلق بالحقوق والواجبات والمشاركة السياسية والانتماء الوطنى، كما لاحظت الباحثة أن طفل اليوم منشغل بالتكنولوجيا الرقمية حيث أصبحت تمثل عنصر حذب له لاحتوائها على الرسوم والصور المتحركة والاصوات المتنوعة وأن الوعي السياسي يحتوى على عدة مفاهيم وقيم وسلوكيات مجردة تحتاج إلى وسائط رقمية متعددة لتنميتها .

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالى فى :

١. تحديد أبعاد الوعي السياسي الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

^(١) مدرس، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

٢. تحديد وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة.
٣. استخدام وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
٤. تحديد مكونات البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في :

أولاً- الأهمية النظرية:

١. تبصير القائمين على التعليم، والمهتمين بالطفولة إلى أهمية توظيف وسائط الأدب الرقمي ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
٢. يمكن الاستفادة من البرنامج في عمليات تقويم وتطوير منهج رياض الأطفال، لأهمية إضافة محاور ودراس في المنهج تدور حول الوعي السياسي والتنشئة السياسية لطفل الروضة.
٣. إلقاء الضوء على قضية هامة وهي الوعي السياسي بمجريات الأمور والأحداث وأهمية التعبير عن الرأي والمشاركة السياسية، الانتماء والولاء للوطن.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

١. إمكانية تعميم البرنامج وتصميم برامج مماثلة باستخدام وتوظيف وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي للطفل.
٢. تزويد معلمات رياض الأطفال بخطوات إعداد برنامج قائم على توظيف وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي للطفل.
٣. يقدم البحث الحالي برنامجاً تربوياً تعليمياً ويمكن الاستغاده منه في تفعيل دور البرامج والأنشطة التي تسهم بدورها في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة.
٤. حث القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال الاهتمام بوسائط الأدب الرقمي وأنشطتها وتأثيرها الإيجابي على تكوين المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات لدى طفل الروضة.

عينة البحث:

وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، تراوحت اعمارهم بين (٦-٧) سنوات بالمستوى الثاني بروضة مدرسة الصديق التجريبية بالعمرنية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعدد (٣٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة.

منهج البحث:

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي و شبه التجريبي، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الأدوات اللازمة للبحث من خلال الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والمجلات

والدوريات العلمية والدراسات السابقة وتحديد أبعاد الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة وعمل التجارب الإستطلاعية لأدوات البحث، ثم استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية) حيث تخضع المجموعة التجريبية لبرنامج الأدب الرقمي وهو (المتغير المستقل) ومعرفة فاعليته فى تنمية الوعي السياسي (كمتغير تابع) وعمل القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية على أدوات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

ثالثاً- أدوات البحث :

أ- أدوات جمع البيانات:

- ١- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع توظيف أنشطة الأدب الرقمي ومدى ممارسة الطفل لأنشطة الوعي السياسي بالروضة. إعداد/ الباحثة
- ٢- استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة حول واقع ممارسة الطفل لأنشطة الأدب الرقمي ومدى توظيف الروضة لأنشطة الوعي السياسي للطفل. إعداد/ الباحثة
- ٣- استمارة استطلاع آراء المحكمين لتحديد أبعاد " الوعي السياسي " المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة.
- ٤- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة
- ٥- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن. إعداد/ عماد أحمد حسن-٢٠١٦

ب- أدوات القياس المستخدمة في البحث:

- ٦- مقياس الوعي السياسي المصور لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة
- ٧- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي. إعداد/ الباحثة

ج- أداءة المعالجة التجريبية :

- ٨- برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القلبي و البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١- اختبار t.test ، اختبار كا٢، اختبار لاوش.

٢- اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس Varimax: استخدمه الباحثة للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس ولبطاقة الملاحظة.

٣- اختبار كايزر- ماير - أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة.

٤- معامل ألفا- كرونباخ ، ومعامل التجزئة النصفية

نتائج البحث:

١) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القلبي و البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح القياس البعدي.

٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمفاهيم الوعي السياسي بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.

٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القلبي و البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمفاهيم الوعي السياسي بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح القياس البعدي.

٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة.

٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي .

الكلمات المفتاحية: وسائط الأدب الرقمي - الوعي السياسي - طفل الروضة.

A Program Utilizing Digital Literature Media to Foster Political Awareness in Kindergarten Children

Abstract:

Research Introduction:

The early childhood stage is one of the most important phases in a child's life and development across all areas of knowledge. Political awareness is a crucial matter that children should be familiar with in order to understand their rights and duties. Today, children possess sufficient abilities to develop various concepts and skills and to form attitudes and values, which helps them advance their personalities. This makes them useful to their country, fostering love for their homeland and active participation in contemporary issues around them.

Research Problem

The research problem began to be felt due to the reality of the events that Egyptian society has been witnessing recently, with political, economic and social changes occurring in light of the sustainable development of Egypt's Vision 2030. The researcher was also familiar with many Arab and foreign studies that called for the necessity of developing political awareness for children in the pre-school stage due to its positive role on young people from an early age. Also, through the researcher's field experience, she found that there is a deficiency in the activities that develop political awareness for children, and this is due to the lack of the Kindergarten 2.0 curriculum in terms of political awareness and what is related to rights, duties, political participation and national belonging. The researcher also noted that today's child is preoccupied with digital technology, as it has become an attractive element for him because it contains drawings, animated images and various sounds, and that political awareness contains several abstract concepts, values and behaviors that require multiple digital media to develop them.

The central research question is formulated as follows:

What is the effectiveness of a program based on the use of digital literary media in developing the political awareness of kindergarten children?

Research Objectives

1. Identify the Dimensions of Political Awareness: To delineate the specific dimensions of political awareness that should be developed in kindergarten children.
2. Identify appropriate digital literature media for kindergarten children.
3. Utilize Digital Literary Media: To employ digital literary media as a tool for enhancing political awareness among kindergarten children.

4. Determine Program Components: To identify the essential components of a program designed to utilize digital literary media in fostering political awareness in kindergarten children.

Research Importance:

The importance of the current research can be outlined as follows:

I. Theoretical Importance:

1. The research aims to enlighten educators and stakeholders in childhood development about the significance of integrating digital literature media in enhancing political awareness among kindergarten children.
2. The program developed through this research can aid in evaluating and enhancing the kindergarten curriculum by incorporating themes and lessons focused on political awareness and upbringing.
3. The research addresses the crucial issue of political awareness, including the importance of expressing opinions, political participation, and fostering loyalty and belonging to one's homeland.

II. Applied Importance:

1. The findings may lead to the development of similar programs that utilize digital literature media to foster political awareness in children across various settings.
2. The research provides kindergarten teachers with actionable steps to design programs focused on using digital literature media to enhance children's political awareness.
3. It offers an educational program that can be actively implemented to promote activities and initiatives contributing to the political awareness of kindergarten children.
4. The research advocates for curriculum developers to recognize the value of digital literature media and its activities, highlighting their positive influence on shaping children's knowledge, values, and attitudes.

Research Sample: The research sample comprised 60 male and female kindergarten children aged 6 to 7 years at the second level in the Al-Siddiq Experimental School located in Omrania..

Research Methodology:

The research used the descriptive analytical and quasi-experimental approaches, as the researcher relied on the descriptive analytical approach in preparing the necessary tools for the research by reviewing Arab and foreign references, magazines, scientific periodicals, previous studies, and determining the dimensions of political awareness appropriate for kindergarten children and conducting exploratory experiments for the research tools. Then the researcher used the quasi-experimental approach by using the experimental design with two

equivalent groups (control and experimental), where the experimental group is subject to the digital literature program, which is (the independent variable), and knowing its effectiveness in developing political awareness (as a dependent variable) and conducting pre- and post-measurements and fatigue on the research tools for the control and experimental groups.

Research Tools:

A. Data Collection Tools

1. Teachers' survey form on political awareness and digital literature
2. Interview form for mothers on the extent of use of digital literature media
3. A survey tool created to identify the dimensions of political awareness that are appropriate for kindergarten children. This form was prepared by the researcher as well.
4. A survey tool created to identify the appropriate digital literature media for kindergarten children. This form was prepared by the researcher as well.
5. A standardized test used to assess cognitive abilities, prepared by Emad Ahmed Hassan in 2016. This test aids in evaluating the children's logical reasoning and problem-solving skills.

B. Measurement Tools Used in the Research

6. This scale, prepared by the researcher, is designed to assess kindergarten children's understanding and awareness of political concepts through visual representations.
7. This observation card, also prepared by the researcher, is used to systematically record and evaluate children's behaviors and interactions that indicate their political awareness.

C. Experimental Treatment Materials

8. A specially designed program prepared by the researcher and aimed at developing political awareness among kindergarten children through the use of various digital literature media. This program

Research Hypotheses

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group and the control group on the post-measurement of the pictorial political awareness scale after applying the program activities, in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the baseline and post-measurement on the pictorial political awareness scale after the applying of the program.
3. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group children in the post-measurement on the

dimensions of the kindergarten children's behaviors observation card related to political awareness after the applying of the program.

4. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's children in the baseline and post-measurement on the dimensions of the observation card of kindergarten children's behaviors related to political awareness after the applying of the program.

5. There are no statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow-up measurements on the pictorial political awareness scale.

6. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's children in the post and follow-up measurements on the dimensions of the kindergarten children's behavior observation card

Statistical Methods Used:

1. t.test, Chi-square test, Lauch test.
2. Factor analysis test using Varimax method: The researcher used it to verify the psychometric efficiency of the scales and the observation card.
3. Kaiser-Meyer-Oleken (KMO) test for sample sufficiency and suitability.
4. Alpha-Cronbach coefficient, and split-half coefficient

Research results:

1) There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group children in the post-measurement on the pictorial political awareness scale after applying the program .

2) There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group children on the post-measurement of the pictorial political awareness scale after applying the program .

3) There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group children in the post-measurement on the dimensions of the kindergarten children's behavior observation card related to the concepts of political awareness after applying the program .

4) There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's children in the baseline and post-measurement on the dimensions of the observation card of kindergarten children's behaviors related to political awareness concepts after applying the program .

5) There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post- and follow-up measurements on the pictorial political awareness scale .

6) There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's children in the post- and follow-up measurements on the dimensions of the observation card of kindergarten children's behaviors related to political awareness .

Keywords: Digital Literature, Political Awareness, Kindergarten Children

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في حياة وتنشئة الطفل في جميع مجالات المعرفة والنمو، وأن قضية الوعي السياسي من الأمور الهامة التي ينبغي إلمام الطفل بها لمعرفة ما له من حقوق و ما عليه من واجبات، حيث نجد أن طفل اليوم لديه من القدرات ما يكفي لتنمية العديد من المفاهيم والمهارات وتكوين الاتجاهات والقيم ، لكي نسعى إلى النهوض بشخصه وذلك يجعل هذا الطفل نافع لوطنه ومحب لبلده مشاركاً فعالاً في القضايا المعاصرة التي تجرى من حوله، وقد أكد (Macmillan.Balagopalan S, 2019: 308) إلى أن الشخصية السياسية تتشكل بشكل رئيسي في مرحلة الطفولة ويجب إعطاء هذه المرحلة حقها في التنشئة السياسية من الوالدين والأسرة والمعلمة .

وتسعى الدولة المصرية إلى تحقيق التنمية المستدامة لجميع المواطنين بكافة الأعمار والفئات المختلفة، وبالنظر إلى اتفاقية حقوق الطفل نجد أن جمهورية مصر العربية من أوائل الدول الأعضاء المشاركين في هذه الاتفاقية لما لها من أهمية لصالح الطفل المصري والحفاظ على حقوقه والتعهد بها من قبل الجهات المسؤولة من أجل الصالح العام للدولة باعتبار أن هذا الطفل هو أمان الأمة وصانع المستقبل ومكمل لخريطة الطريق التي تسعى الدولة إلى تحقيقها في كافة المجالات.

كما أن الانفتاح والاتصال التكنولوجي في الفترة الأخيرة جعل الطفل يتعرض لألوان عديدة ومختلفة من الأنشطة والممارسات التي تشبع رغباته وتسهم في تنميته ثقافياً وسياسياً ومنها وسائط الأدب الرقمي، حيث أنها أصبحت تشكل عامل جذب ومغريات للأطفال، ومنها قنوات اليوتيوب وما بها من قصص وأغانٍ رقمية وأفلام رسوم متحركة فضلاً عن دورها في توصيل العديد من المعارف والمعلومات؛ لما لها من عنصر اثاره وجذب للأطفال بجانب الكتب المصورة الرقمية والمسرح الرقمي وغيرها، ولقد أكدت (بخيتة حامد إبراهيم، ٢٠٢١: ٤٣) أن الأدب الرقمي الموجه للأطفال يجعل الطفل يعيش من خلاله حالة من الانسجام التام تجعله يتطلع إلى اكتساب المزيد من المعطيات، حيث أن الشاشة تسحره بما تحتوي عليه من تقنيات عالية الجودة سواء أكان تلفازاً، أم حاسوباً ، أم هاتفاً ذكياً فإنه يبحر بمهارة واتقان لمشاهدة مختلف الصور والرسوم المتحركة والدخول أيضاً إلى التطبيقات المتعددة.

وقد أشارت دراسة ريفاس، ناتاليا و لوبيز وآخرون (2024) Rivas, Natalia, López, et al, ودراسة جونكالفيس، لانجروك و إيزابيل وآخرون (2024) Goncalves, Langrock, Isabelle, et al ودراسة ميران محمد صالح و توانا فريدون (٢٠٢٣) أن تنمية الوعي السياسي لدى النشء والطلاب يعتمد على تكاتف المؤسسات المجتمعية لا سيما الروضات والمدارس والجامعة في تنميته وبهذا تستطيع الأجيال المشاركة في صنع القرار وقيادة الرأي العام في المستقبل.

كما أكدت دراسة كل من لمياء كامل أمجد (٢٠٢٣)، ودراسة إيمي فليتشر، بيلين لوبيز بيريز (2022) Moeller, Vreese Aimée Fletcher Belén López-Pérez ودراسة شهيناز محمد محمد وآخرون (٢٠١٧) إلى أهمية تنمية الوعي السياسية ومفاهيم المواطنة والانتماء والتنشئة السياسية للطفل وتأسيس معرفة حقوقه وقيمه؛ لما لها من أهمية في اندماجه في مجتمعه والوعي بمجريات الأمور

والأحداث.

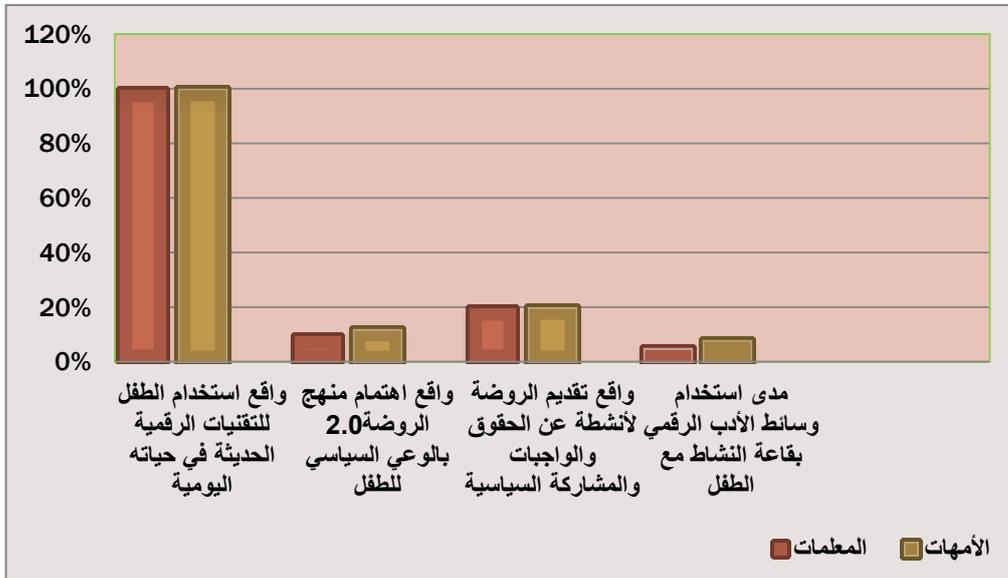
كما توصلت العديد من الدراسات إلى أهمية توظيف الأدب الرقمي مع طفل الروضة ومنها دراسة كوتسيركوف (Kucirkova 2020)، ودراسة عصمت مصباح يوسف (٢٠٢١)، ودراسة عبده الزارع (٢٠٢٢)، ودراسة السيد نجم (٢٠٢٢)، دراسة إيبك أوزباي، ياغمور أوزجي (Ipek Ozbay, 2023) Yagmur Ozge حيث أكدوا على أن الأدوات التكنولوجية أصبحت تمثل جزءاً مهماً من الحياة اليومية للأطفال، كما أشاروا إلى ضرورة توظيف وسائط الأدب الرقمي بشكل منظم تربوي له قيمه ويشبع حاجات الأطفال للمعرفة بدلاً من المشاهدة العشوائية للإنترنت فيجب استغلال تلك الوسائط في عرض معارف ومعلومات وتكوين اتجاهات لها قيمة معرفية.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث نظراً لواقع الأحداث التي يشهدها المجتمع المصري في الأونة الأخيرة من حدوث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية في ضوء التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وأيضاً حدوث الانتخابات الرئاسية في جمهورية مصر العربية في الفترة الأخيرة وتساعد الأحداث في غزة و العديد من البلدان العربية، ومع إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي نادى بضرورة تنمية الوعي السياسي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لما له من مردود إيجابي على النشء منذ الصغر، وقد أكدت (هناء عبد المنعم عطية، ٢٠١٥: ٤٦٩) بأن عملية التنشئة السياسية والوعي السياسي في مرحلة الطفولة أداء جوهري في تحقيق نماء سياسي واسع بين المواطنين على اختلاف انتمائهم، كما أكدت على أن التنشئة السياسية تستغرق السبع سنوات الأولى من حياة الطفل وتتوقف على مدى تكيف الطفل مع ظروف عائلته إلى حد كبير وأيضاً على علاقته بمعلمته وزملائه، كما إنه من خلال الخبرة الميدانية للباحثة أثناء إشرافها على التدريب الميداني لمقرر التربية العملية لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة بمختلف الروضات بمحافظة الجيزة والقاهرة وجدت أن هناك قصور في الأنشطة التي تنمي الوعي السياسي للطفل ويرجع ذلك إلى افتقار منهج الروضة 2.0 لجانب الوعي السياسي وما يتعلق بالحقوق والواجبات والمشاركة السياسية والانتماء الوطني، كما لاحظت الباحثة أن طفل اليوم منشغل بالتكنولوجيا الرقمية حيث أصبحت تمثل عنصر جذب له لاحتوائها على الرسوم والصور المتحركة والاصوات المتنوعة وأن الوعي السياسي يحتوى على عدة مفاهيم وقيم وسلوكيات مجردة تحتاج إلى وسائط رقمية متعددة لتنميتها وقد أكدت دراسة جيما تايلور، جيوفاني سالا، وآخرون

(Gemma Taylor, Giovanni Sala, et al (2024) أن الأطفال الصغار يقضوا قدرًا كبيرًا ومتزايدًا من الوقت في استخدام الوسائط الرقمية، حيث أنهم يتعرضون لكميات كبيرة من الوسائط الرقمية في حياتهم اليومية، كما لاحظت الباحثة أيضاً ان الروضة تتبع استخدام الطرق التقليدية في إعطاء الأنشطة التي تقتصر على الكتب الخاصة بمنهج الروضة، لذلك رأت الباحثة أن وسائط الأدب الرقمي بجميع أنواعها من أهم الوسائط المحببة للطفل ولكي تتأكد الباحثة من تلك الملاحظات قامت بإعداد استمارة استطلاع رأى عدد (٢٠) من معلمات الروضة (ملحق ١) حول مدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي ومدى احتواء المنهج بالروضة على محاور تركز على التنشئة السياسية للطفل ومدى توظيف وسائط الأدب الرقمي مع الأطفال بالروضة وأيضاً استمارة

مقابلة لعدد (٢٠) من أمهات الأطفال بالروضة (ملحق ٢)، حول مدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي ومدى انجذاب وإقبال الطفل علي وسائط الأدب الرقمي ، كما يتضح بالشكل رقم (١) .



شكل (١)

يوضح نتائج استطلاع رأى للمعلمات والأمهات حول واقع توظيف وسائط الأدب الرقمي ومدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي بالروضة

وفي ضوء نتائج الاستبيان أكدت المعلمات بنسبة (٩٦%) على عدم توظيف وسائط الأدب الرقمي مع طفل الروضة، كما أكدت (٩٠%) من المعلمات افتقار منهج الروضة 2.0 لمحاور ودروس تتناول تنمية الوعي السياسي للطفل ، في حين أكدت (٩٢%) من المعلمات على عدم تقديم أنشطة تتعلق بالحقوق والواجبات والمشاركة السياسية والتعبير عن الرأي بينما يقتصر الأمر على أنشطة تدور حول معرفة علم مصر والاحتفال بعيد النصر في ٦ أكتوبر ، كما أكدت (٨٨%) من المعلمات على ندرة عرض القصص والأغاني الرقمية في قاعة النشاط بالروضة للاهتمام بالجانب الأكاديمي للمنهج ، في حين أكدت نتائج الاستبيان الموجه إلى الأمهات على أن بنسبة (٩٤%) من الأمهات أكدوا أن الروضة لا تقدم أنشطة عن تنمية الوعي السياسي للطفل، كما أكدت الأمهات أيضا بنسبة (١٠٠%) على انجذاب الطفل للقصص الرقمية والاعاني وافلام الكرتونية وبخاصة مشاهدة اليوتيوب لفترات طويلة ولكن هذه المشاهدة عشوائية غير نظامية، كما أكدت الأمهات بنسبة (٩٦%) على عدم استخدام الروضة لوسائط الأدب الرقمي مع الطفل، كما أكدت الأمهات أيضاً بنسبة (٩٢%) على عدم توظيف الروضة لأنشطة عن معرفة حقوق الطفل وواجباته والمشاركة السياسية، ومن هنا تأكد أحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي ولذلك يسعي البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة؟
ويتفرع منه عدة أسئلة:

١. ما أبعاد الوعي السياسي الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما وسائط الأدب الرقمي المناسبة لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة؟
٣. ما مكونات البرنامج القائم على وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي؟
٤. ما دور وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة؟
٥. ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة بعد اسبوعان من تطبيقه؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في :

١. تحديد أبعاد الوعي السياسي الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.
٢. تحديد وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة.
٣. استخدام وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
٤. تحديد مكونات البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
٥. التحقق من فاعلية البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في :

أولاً- الأهمية النظرية:

١. تبصير القائمين على التعليم، والمهتمين بالطفولة إلى أهمية توظيف وسائط الأدب الرقمي ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
٢. تتبع أهمية هذا البحث من كون الطفل عنصر مهم في المجتمع، لكونه رجل المستقبل ويجب معرفته بما يدور حوله من قضايا هامة كالوعي السياسي وارتباطه بمفاهيم الحقوق والواجبات والمشاركة السياسية والانتماء والمواطنة.
٣. يمكن الاستفادة من البرنامج في عمليات تقويم وتطوير منهج رياض الأطفال، لأهمية إضافة محاور ودروس في المنهج تدور حول الوعي السياسي والتنشئة السياسية لطفل الروضة.
٤. إلقاء الضوء على قضية هامة وهي الوعي السياسي بمجريات الأمور والأحداث وأهمية التعبير عن الرأي والمشاركة السياسية، الانتماء والولاء للوطن.
٥. إلقاء الضوء على التقنيات التكنولوجية الحديثة التي يقبل عليها الطفل ومنها وسائط الأدب الرقمي وكيفية توظيفها لاكسابه المعارف والمفاهيم والمهارات الهامة .

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

١. إمكانية تعميم البرنامج وتصميم برامج مماثلة بإستخدام وتوظيف وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي للطفل.
٢. تزويد معلمات رياض الأطفال بخطوات إعداد برنامج قائم على توظيف وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي للطفل.
٣. يقدم البحث الحالي برنامجاً تربوياً تعليمياً ويمكن الاستفاده منه في تفعيل دور البرامج والأنشطة التي تسهم بدورها في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة.
٤. حث القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال الاهتمام بوسائط الأدب الرقمي وأنشطتها وتأثيرها الإيجابي على تكوين المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات لدى طفل الروضة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي.

مصطلحات البحث:

١. برنامج وسائط الأدب الرقمي: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " أحد أشكال البرامج التفاعلية لطفل الروضة يحتوي على مجموعة من الأنشطة لها أهداف تربوية محددة ودقيقة بإستخدام بعض وسائط الأدب الرقمي المتمثلة في القصة الرقمية، والأغاني والأناشيد الرقمية، والشعر الرقمي، بالإضافة إلى المسرح الرقمي و الكتب المصورة الرقمية لإكساب طفل الروضة بعض المعارف والمعلومات والقيم والسلوكيات والاتجاهات لتنمية الوعي السياسي لديه".

٢. وسائط الأدب الرقمي: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " مجموعة من الأشكال الأدبية التي تقدم لطفل الروضة بصورة رقمية بفعل التقنيات التكنولوجية الحديثة للحاسب الآلي والإنترنت والتي تعتمد على الرسوم المتحركة والصوت والصورة والفيديو والحركة وغيرها، والتي تقدم للطفل من خلال الشاشة التلفزيونية أو عن طريق جهاز البرجكتور وشاشة العرض، و تتمثل في القصص الرقمية والأغاني والأناشيد الرقمية والشعر الرقمي بالإضافة إلى المسرح الرقمي والكتب المصورة الرقمية من أجل اكساب الطفل مجموعة من المعارف والسلوكيات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها لتحقيق الهدف المنشود إليه".

٣. الوعي السياسي: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تشكل وعي الطفل سياسياً بأهم حقوقه الإنسانية كمواطن وما عليه من أدوار و واجبات اجتماعية فضلاً عن تشكيل المعايير العامة للمواطنة والانتماء والمشاركة السياسية وحرية التعبير والمساواة لديه".

وقد حددت الباحثة أربعة ابعاد رئيسية للوعي السياسي وهما (الحقوق الإنسانية، الواجبات الاجتماعية، المواطنة والانتماء، المشاركة السياسية) وتعرفهم الباحثة إجرائياً كالتالي:

أ- الحقوق الإنسانية: وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بحقوقه الإنسانية كحقه في التسمية، وحقه في التطعيم، وحقه في الغذاء الصحي، وحقه في العلاج والرعاية الصحية، وحقه في التعليم، وحقه في الرعاية والحب والاهتمام من الوالدين، وحقه في عدم الاعتداء عليه وإيذائه الجسدي.

ب- الواجبات الاجتماعية: وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بالحفاظ على الممتلكات العامة للدولة، وحسن معاملة الأجانب وعدم التفريق بين الأفراد لإختلاف الدين أو اللون أو العرق، وحسن معاملة ذوي الهمم وتقديم الدعم لهم ، ومراعاة النظافة والنظام ، وعدم الاعتداء على ملكية الآخرين.

ج- المواطنة والانتماء: وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بجنسيته ، وعلم بلاده وتطوره عبر الأزمنة، ودور الجيش الوطني وأهميته، وأدوات الحرب قديماً وحديثاً ، وحرب أكتوبر و أسبابها، والنشيد الوطني.

د- المشاركة السياسية: وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بالتعبير عن رأيه بحرية، وتقبل النقد من الآخرين، واحترام الرأي والرأي الآخر، والمشاركة في انتخابات الطفل المثالي، والمشاركة في وضع دستور خاص بالأطفال، ومشاركة يوم النظافة في الروضة، ومشاركة زملائه التخطيط لعمل جدول زمني لزيارة ميدانية خارجية.

٤. طفل الروضة: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "الطفل الملتحق بروضة مدرسة الصديق التجريبية بالعمرانية بالمستوى الثاني لرياض الأطفال، وتتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنة.

قراءات نظرية ودراسات سابقة :

ويتناول الأطار النظري محورين رئيسيين ، وهما وسائط الأدب الرقمي - الوعي السياسي.

المحور الأول - وسائط الأدب الرقمي:

يتميز الأدب الرقمي بأنه يجمع بين وسائط الأدب وبين تقديمها بشكل الكتروني تفاعلي؛ مما يعطى الإحساس بالقيمة والشكل الجمالي ، حيث يتميز بتنوع الرسوم المتحركة والأصوات والألوان المتميزة والتفاعل والتقل بين الصفحات أو عرض الفيديو أكثر من مرة، وذلك من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الأدب كالقصة والنص الشعري والمسرحية والأغنية والكتاب المصور وجميعها بصورة رقمية.

تعريف الأدب الرقمي:

عرفت (هديل مصطفى عبد الفتاح، ٢٠١٧: ٢٦-٢٧) الأدب الرقمي بأنه " هو استخدام الحلول التقنية وتوظيف اللغة الرقمية والبرامج المتاحة داخل جهاز الكمبيوتر، بحيث يتضمن" الصورة -الصوت -اللون - الحركة -الكلمة" بما توفره من تصميمات يتخللها رسومات مبتكرة، تساعد على تفاعل الطفل مع المنتج الأدبي وسرعة وصوله لعدد أكبر من الأعمال الأدبية، واتصاله وتواصله مع غيره من الأطفال، وتواصله مع مصممي الكتب، بوصفها ميزات أساسية للمجتمع الرقمي في إنتاج عمل أدبي يكتب خصيصاً للطفل، ويساعد الطفل على نمو الذوق والشخصية، ويتوافق مع احتياجات عالم الطفل الشعورية والمعرفية واللغوية والنفسية والعقلية، متمثلاً في الأشكال الأدبية المتنوعة من قصة وشعر ومسرحية وأغنية".

وكما عرف (Aline Frederico,2017: 3) الأدب الرقمي بأنه هو " هو أعمال تم إنشاؤها على أجهزة رقمية و لا يمكن تجربتها إلا على جهاز إلكتروني والمعروف أيضاً باسم الأدب الإلكتروني، هو شكل من أشكال الكتابة يتميز بإنشائه وتجربته على منصة رقمية، قد اكتسب الأدب الرقمي للأطفال بعداً جديداً مع انتشار أجهزة الكمبيوتر المحمولة مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في السنوات الماضية، وتم توجيه مؤخرًا في مجالات التعليم وعلم النفس في ضوء العديد من التطبيقات و المنتجات الثقافية الرقمية للأطفال، وتعددت أشكاله وأنواعه ومنها القصص الخيالية وروايات الهواتف المحمولة والخيال المستند إلى الويب".

كما عرف (جميل حمداوى، ٢٠١٩: ١٤-١٥) الأدب الرقمي بأنه " ذلك الأدب السردي أو الشعري أو الدرامي الذي يستخدم الإعلاميات في الكتابة والإبداع أي: يستعين بالحاسوب أو الجهاز الإعلامي من أجل كتابة نص أو مؤلف إبداعي، ويعنى هذا أن الأدب الرقمي هو الذى يستخدم الوسائط الإعلامية أو جهاز الحاسوب أو الكمبيوتر، ويحول النص الأدبي إلى عوالم رقمية وآلية وحسابية، كما أنه له عدة مسميات ومنها: الأدب الرقمي (literature numérique) والأدب التفاعلي (littérature interactive)، والأدب الحاسوبي (la littérature par ordinateur)، والأدب الإعلامي (literature formatique)، والأدب الويبي (littérature de web)، وغيرها وكل هذه المصطلحات تسميات لشكل أدبي واحد ألا وهو الأدب الذي يكتب إلكترونياً فأن هذه التسميات تنسب إلى الوسيط الإلكتروني في تشكيل هذا الأدب.

في حين عرفت (خولة بارة، ٢٠٢٠: ٤١٢) الأدب الرقمي بأنه " إبداع أدبي يطل علينا في شاشات الحاسوب وسُمي بالأدب الرقمي أو الإلكتروني لان صيغة عرضه اتغيرت من الوسيط الورقي إلى الوسيط الرقمي ، فإنه أصبح يحمل الخاصية الأدبية كونه إما قصيدة أو رواية أو قصة أو حكاية أو مسرحية، وغيرها من أشكال الأدب، وأيضاً ذو طابع إلكتروني لأنه لا يمكن تأليفه ونظمته وتقديمه في قالب أدبي فني إلا من خلال وسيط إلكتروني".

وعرفت أيضاً (منى دهيش القرشي و ألاء بنت حسين بن علي :٢٠٢٢ ، ٣٠-٣١) الأدب الرقمي بأنه " عبارة عن تطبيقات أدب الطفل الإلكترونية والأجهزة اللوحية بمختلف أنواع الأدب كالقصة، والشعر ، والمسرح، والأفلام القصيرة الموجه للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي يمكن الوصول إليها عن طريق شبكة الإنترنت التي تحول النص الأدبي إلى عوالم رقمية".

وبصدد ما سبق عرفت الباحثة إجرائياً وسائط الأدب الرقمي بأنها " مجموعة من الأشكال الأدبية التي تقدم لطفل الروضة بصورة رقمية بفعل التقنيات التكنولوجية الحديثة للحاسب الآلي والانترنت والتي تعتمد على الرسوم المتحركة والصوت والصورة والفيديو والحركة وغيرها، والتي تقدم للطفل من خلال الشاشة التلفزيونية أو عن طريق جهاز البرجكتور وشاشة العرض، و تتمثل في القصص الرقمية والأغاني والأناشيد الرقمية والشعر الرقمي بالإضافة إلى المسرح الرقمي والكتب المصورة الرقمية من أجل اكساب الطفل مجموعة من المعارف والسلوكيات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها لتحقيق الهدف المنشود إليه".

مميزات وأهداف توظيف وسائط الأدب الرقمي مع طفل الروضة:

وقد ذكر كل من (Natalia Kucirkova , 2019: 210)، (عصمت مصباح يوسف ،٢٠٢١: ٢٥٩) ، (أسماء عنتر جابر إسماعيل،٢٠٢٣: ١١-١٢) أن وسائط الأدب الرقمي للطفل لها عدة أهداف ومزايا وتستخلصها الباحثة فيما يلي:

- ١) تخاطب العقل البشري بأحدث التقنيات وتساير العصر الرقمي الذي أصبح يحيط بالطفل من كل اتجاه.
- ٢) اثاره المتعة وجذب الانتباه والتشويق والاثارة للطفل باعتبار أن تلك الوسائط الرقمية بمثابة مثيرات حية تحقق الإفادة للطفل.
- ٣) احتواء تلك الوسائط على أكثر من مثير في نفس الوقت كالمؤثرات السمعية والبصرية ؛ مما يعزز العملية التعليمية واكتساب المعرفة والقيم .
- ٤) تحقق تكافؤ الفرص بين المتعلمين بإتاحة الوسيط الأدبي للجميع مع إمكانية إعادة تشغيله أكثر من مرة لضمان وصول المعرفة وتحقيق الهدف.
- ٥) اثاره الخيال عند الطفل حيث أصبحت وسائط الأدب الرقمي تقدم اعمالاً تعتمد على اثاره الخيال والمتعة بعرض موضوع دون نهاية محددة وجعل الأطفال يتوقعون النهاية اللائقة للعمل الأدبي من وجهة نظرهم.
- ٦) جعل الطفل متلقي إيجابي للعمل الأدبي ، حيث أصبح ناقد للعمل الذي يقبل على مشاهدته ويمثل له عنصر جذب، بينما العمل الأدبي الذي لا يرقى له فلا يستكمل مشاهدته.
- ٧) تطوير مهارات الطفل وقدراته على التفكير الناقد، حيث أن تعدد الوسائط المتعددة في العمل الأدبي الرقمي من صوت، وصورة، ورسوم متحركة وفيديو، وتنوع صوتي وغيرها، تنقل مهارات وقدرات الطفل في جميع مجالات النمو.
- ٨) تتميز وسائط الأدب الرقمي بالتفاعلية حيث أن الوسيط الإلكتروني يجعل الطفل يتفاعل معه أكثر من الوسيط الورقي ؛ مما يجعلها تنمي مهارات الطفل وقدراته على الاتصال والتواصل وتنمية مهاراته اللغوية بشكل أسرع.

٩) تعمل وسائط الأدب الرقمي على تنمية الجانب المهاري لدى الطفل، وذلك من خلال المعطيات الرقمية المتاحة داخل النص، فالصورة المقرونة بالنص الرقمي تجذب انتباه الطفل بألوانها وما تحمله من دلالة رمزية، بينما تقوم الأصوات المرفقة بالنص بالتعبير بشكل أفضل عن النص؛ مما يمكن الطفل من فهمه بشكل واضح، بينما تساعد تقنيات الحركة على اندماج الطفل مع النص فالطفل في هذه المرحلة يعشق الحركة والانطلاق.

١٠) تعمل وسائط الأدب الرقمي على تشجيع الطفل على التعبير عن رأيه بحرية كاملة ومباشرة ترافق عرض العمل الأدبي وتلقي الاستجابة السريعة من الطفل عما شاهده؛ مما يجعل المعلمة تتأكد من تحقيق الهدف المراد توصيله للطفل.

وبهذا الصدد قد أشارت دراسة سناء التريزي (٢٠٢١) أن الأدب الرقمي له فوائد عديدة للطفل، حيث أن طريقة النشر الرقمي لتلك الوسائط تحفز الطفل على الإطلاع وتعلم القراءة وتصفح المجالات التي تجذب انتباهه، حيث يربطهم ذلك النوع من الأدب بالتطور العلمي والأجهزة الحديثة، كما أنه يعد أسلوباً نكياً لمراجعة التحديات الرقمية، والتكنولوجية الجديدة وتطويعها لخدمة الطفل والاهتمام بصناعة المعلومات كمورد ثقافي مهم.

كما وقد أكدت دراسة ميار أحمد عبد الجواد وآخرون (٢٠٢٢) على أن الأدب الرقمي بأشكاله المتنوعة يلعب دوراً حاسماً في عملية التعلم ووسيطاً فعالاً في تنمية العديد من المعارف والمفاهيم والنكاهات للطفل وأثبتت فاعليته في تنمية الذكاء اللغوي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة،

خصائص وسائط الأدب الرقمي للأطفال:

في ضوء ما ذكره كل من (سومية المعمري، ٢٠١٦: ٤٢) ، (Ilya Levin, Dina ، Tsybulsky, 2017:13)، (السيد نجم ، ٢٠١٨ : ٩٥-٩٦)، (Cheah, C.-S., 2020:16)، (أسماء عنتر جابر إسماعيل، ٢٠٢٣: ١١-١٢) عن خصائص الوسائط الرقمية المتعددة و وسائط الأدب الرقمي استخلصت الباحثة مجموعة من أهم الخصائص المميزة لوسائط الأدب الرقمي لطفل الروضة ومنها مايلي:

١- الرقمنة: يخضع أدب الطفل الرقمي إلى خاصية الرقمنة بمعنى إنه نتاج العمليات الحاسوبية والمنطقية ويتحقق ذلك بوسطة مجموعة من العمليات التحويلية الرقمية مثل عملية الحذف، وعملية الزيادة ، وعملية الاستبدال، وعملية الترتيب.

٢- التفاعلية: حيث أن الأدب الرقمي الموجه للطفل أصبح يعرض عليه بشكل الكتروني محبب له ويمثل عنصر جذب للطفل لأنه يقضى معظم الوقت على الأجهزة الرقمية ويتفاعل مع محتوياتها.

٣- سرعة الانتشار: أصبح الأدب الرقمي سريع الانتشار على الانترنت لأى عمل أدبي وزيادة عدد قراءه ومشاهديه بفعل عوامل النشر والارسال السريع لكل ما هو مفيد وقيم فأصبحت الأسر والأطفال يقوموا بالنسخ والارسال والتصفح السريع على العديد من المنصات والتطبيقات الرقمة المخصصة للطفل.

٤- الاستمرارية : أكثر قدرة على الاستمرارية من أدب الطفل الورقي وذلك لأن أدب الطفل الورقي من الممكن أن يتلف بسهولة وصعوبة الحفاظ عليه، بينما الأدب الرقمي يتوافر عن طريق التكنولوجيا ومتاح ويسهل الحفاظ عليه واستمراريته.

- ٥- **التنوع والمرونة:** تتنوع العناصر المختلفة للوسائط الأدب الرقمي بكافة أنواعه من صور ورسوم وصوت وفيديو ونصوص وبذلك يجد المتعلم ما يتناسب معه وفقاً لقدراته وميوله.
- ٦- **الكونية:** تنوع قنوات اليوتيوب والتطبيقات الرقمية التي تقدم وسائط أدب رقمي من كل أنحاء العالم؛ مما يجعل المتعلمين والاطفال ينفثوا على ثقافات الشعوب المختلفة .
- ٧- **التحريك المبرمج:** فإن أدب الطفل الرقمي ليس أدباً ثابتاً بل هو أدب الحركة الديناميكية، حيث يقوم على النص والصوت والحركة والتغير والتحوير، ويعتمد على اللقطات المتحركة المرفقة بالصوت والصورة، ومن ثم فهو أقرب من الفيلم السينمائي أو المسرحية المعروضة.
- ٨- **التكامل:** والمقصود بالتكامل هو الاحتواء وسائط الأدب الرقمي بأنوعها المختلفة على كافة عناصر الوسائط المتعددة من صور وصوت ورسوم ونصوص وفيديو، فكما احتوي الموقع التعليمي أو المنصة الرقمية على عدد وافير من العناصر المختلفة للوسائط المتعددة، كلما كان أكثر تكاملاً وظيفياً للمستخدمين.
- ٩- **التعلم باللعب:** حيث يوفر الأدب الرقمي للأطفال وسائل ممتعة ومسلية للتعلم، مما يجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية.

وقد أكدت دراسة **فطيمة بلبركي والسعيد ضيف الله (٢٠٢١)** أن الأدب الرقمي التفاعلي تتعدد خصائصه ومميزاته نتيجة انتقاله من الوسيط الورقي إلى الوسيط الرقمي الحاسوبي وبالتالي حدث ميلاد لأشكال وأجناس أدبية جديدة لمفاهيم ومعطيات مغايرة تتدرج تحت مظلة الأدب الرقمي.

أنواع وسائط الأدب الرقمي لطفل الروضة:

تتنوع وسائط الأدب الرقمي للكبار والصغار ومنها الكتب الرقمية والأدبيات الشعرية والمجلات الإلكترونية والروايات والقصص الرقمية والمواقع الأدبية الإلكترونية والمسرح الرقمي وكتاب الطفل الرقمي والأغاني الرقمية وغيرها، ووفقاً للبحث الحالي استخدمت الباحثة بعض وسائط الأدب الرقمي التي تتناسب مع طفل الروضة و مع طبيعية البحث الحالي، ومنها ما يلي:

١- القصة الرقمية:

وتعد القصة الرقمية بمثابة أداة فعالة للمعلم والمتعلم معاً، فيمكن استخدامها من جانب المتعلم في مجالات متنوعة كالتعبير عن رأيه، وأفكاره، ومقترحاته، والتغلب على صعوبة توصيل المعلومات، أما بالنسبة للمعلم فيستطيع تقديم المفاهيم الصعبة، أو المجردة من خلال تجسيدها، أو تقريبها للمتعلم. (مهند عبد الله ، ٢٠١٣ : ٨)

وقد عرفت (رحاب عبد الشافي أحمد وآخرون، ٢٠١٩ : ٤٠٨) بأنها "مجموعة من القصص مضاف إليها مزيج من الوسائط المتعددة، بحيث تشمل الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية لإنتاجها بأسلوب جذاب لتوظيفها في العملية التعليمية لتساعد على تحقيق الأهداف المنشودة منها".

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية استخدام وتوظيف القصة الرقمية في تعزيز مهارات وقدرات ومعارف طفل الروضة ومنها دراسة **تريدنانت، جايا (2018) Tridinanti, Gaya** حيث توصلت إلى أن القصص الرقمية كان لها أثر فعال في اكتساب أطفال الروضة لمفردات اللغة الإنجليزية في مدينة باليمبانج الاندوسية، كما أكدت كل من دراسة **نسرين مبارك كمال (٢٠١٩)** و **دراسة عبدالحميد حسن حاج أمين**

(٢٠٢٢) على أهمية القصة الرقمية في تعزيز مهارات الغناء والقيم الروحية لطفل الروضة ، كما توصلت دراسة إيمان محمد عبدالله ربيع(٢٠٢٢) على دور القصة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لطفل ما قبل المدرسة، كما أكدت دراسة وائل عبد الله محمد ، إيناس السيد محمد، و جيهان عبد القادر محمد (٢٠٢٣) فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الاستمتاع بتعليم الرياضيات لدى طفل الروضة.

وترى الباحثة أن القصص من الأنشطة المحببة لطفل الروضة وعندما يضاف إليها المؤثرات الصوتية والصورة والحركة والرسوم الكرتونية المتحركة فيضى عليها متعة كبيرة، كما إنها تقدم للطفل عدة معارف ومفاهيم بصورة مبسطة وتجعل الطفل مشارك ويعبر عن رأيه بحرية كاملة ويستمتع بما يشاهده، ولذلك اختارتها الباحثة من ضمن أنواع وسائط الأدب الرقمية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة بمفاهيمه المجردة لتوصيلها للطفل ومحاولة اكسابه القيم والسلوكيات والاتجاهات والمعلومات من خلالها.

٢ - الكتب المصورة الرقمية:

يعتبر الكتاب الرقمي المصور له أهمية كبرى في تعليم الطفل، حيث يوفر له خبره حسية وغنية ، فهو يعتبر بمثابة وسيلة مشوقة لجذب انتباهه وتحقيق التفاعل الكامل معه من خلال الصور والرسوم المتحركة والثابتة والتي يصاحبها تأثيرات صوتية؛ مما يعزز قدرة الطفل على الاستيعاب والفهم والتحليل والاندماج في التعلم، كما أنه لديه القدرة على التخزين وسرعة استرجاع المعلومات.(منال عبد العال مبارز، ٢٠١٧: ٢٠٢)

وعرفت(علا حسن كامل، ٢٠١٨: ٤٨٠) الكتاب الإلكتروني بأنه " عدد من الصفحات الإلكترونية التفاعلية تعرض من خلال برنامج يعتمد على النص بالإضافة إلى مجموعة من المثيرات كالصوت والصورة والرسوم المتحركة، والفيديوهات، وبعض الأنشطة التفاعلية والتطبيقية لقياس مدى استيعاب المتعلم لمحتوى الكتاب". كما عرفته(إيمان عبد الفتاح عبد الستار، وآخرون، ٢٠٢٣: ٢٩٧) بأنه " كتاب مشابه للكتاب التقليدي ولكن بشكل رقمي، يحتوى على سمات الوسائط المتعددة؛ مما يجعلها أسهل في الإستخدام وشيقاً للطفل من ناحية أخرى من حيث طريقة العرض على كمبيوتر أو الهاتف المحمول".

وقد توصلت دراسة لوبيز إسكريبانو(2021) López-Escribano إلى توظيف الكتب الرقمية المصورة مع الطفل يزيد من فعالية التعلم وينمي الشعور بالاستقلالية والسيطرة ويساعد على بقاء أثر التعلم لمدة أطول من الكتاب المصور الورقي، كما أكدت دراسة كل من آيات عبد المنعم (٢٠٢١)، ودراسة عزيزة أحمد مصطفى (٢٠٢١)، ودراسة عيبر بكرى وصباح يوسف(٢٠٢٣)، ودراسة منال محمود عبد الحميد(٢٠٢٣) على فاعلية الكتب المصورة الرقمية في تنمية العديد من المعارف والمفاهيم والمهارات ومنها مهارات الاستعداد للقراءة ومهارات الذكرة البصرية والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري المكاني ومفاهيم علوم الحياة وتنمية الوعي المهني وغيرهم .

وترى الباحثة بأن الكتب المصورة الرقمية تعد أداة ذات فاعلية في إثارة وتشويق وجذب انتباه طفل الروضة لأكسابه العديد من المعارف والمفاهيم والقيم لإحتواء الكتاب الرقمي على وسائط متعددة تعتمد على الصور والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية مع إمكانية تقليب الصفحات وإعادتها أكثر من مرة، مع مراعاة الفروق الفردية والتعلم الفردي لدى الطفل وأيضاً عمل الأنشطة الجماعية التي تعزز التعلم وتؤكد المعرفة وبخاصة أن

الكتاب المصور يدور حول موضوع تعلم واحد وتبدأ عملية التعلم من خلاله بالتدرج لسهولة الفهم والاستيعاب؛ مما جعل الباحثة تعتمد عليه في توصيل العديد من الموضوعات المرتبطة بالوعي السياسي ومفاهيمه ومنها الدستور وتطور الإعلام وأهم أبطال الوطن وحرب أكتوبر وغيرها.

٣- الشعر الرقمي المصور:

يعتبر الشعر شكل من أشكال الفن الأدبي ومن أهم أنواعه للطفل وهي القصيدة الرقمية المصورة ، فهي بمثابة كلام موزون مقفي، حيث أن كل بيت شعري ينتهي بنفس القافية وتميزت هذه القصائد بالظهور في الأونة الأخيرة بفعل التكنولوجيا الرقمية الحديثة ويتم تقديمها من خلال الحاسوب على أقراص مدمجة بمصاحبة شخصية كرتونية متحركة، وتتميز تلك القصائد بإعمال فكر الطفل وتنشيط خياله وتوسيع مداركه، كما إنها تعمل على تربية وجدان الطفل وحثه على عمل الخير وتأصيل القيم في نفسه.

(إبراهيم العمرى، ٢٠١٩: ١٦٢)، (philippe bootz et seammer Alexandra,2012: 23)

وعرفت (سومية معمرى، ٢٠١٦: ٥٤٤) الشعر الرقمي المصور بأنه "نص مقدم من خلال شاشة الحاسوب، والذي لا يتخلى إلا من خلال وسيط إلكتروني معتمد على التقنيات التي تنتجها التكنولوجيا الحديثة ومستفيدة من الوسائط الإلكترونية المتعددة حيث تجعل النص الأدبي ذات قيمة جمالية وفنية وذلك من خلال عدة أبعاد متنوعة ومنها الصوت اللفظي للإنشاء، الإيقاع الموسيقي، الصورة اللفظية للقصيدة المعروضة".

وقد أشارت دراسة كل من جاد النعناع (٢٠٢٠)، ناصر أحمد حامد (٢٠٢٠)، إيمان عصام خلف كامل (٢٠٢٣) أن الشعر الرقمي ظهر نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل والتنوع الرقمي وأكدوا على أن الإبداع العربي في الشعر لا حدود له وأن الشعر الرقمي أصبح له شكل مختلف عن الشعر الورقي بإضافة الرسوم والشخصيات الكرتونية واختلاف طريقة العرض من خلال الحاسب الآلي والتطبيقات الرقمية.

وترى الباحثة أن الشعر الرقمي المصور يعد من الوسائط الرقمية التي تعمل على التنشئة الإيجابية للطفل منذ الصغر من خلال اعمال عقله وفكره فيما يقوم بسرده وإعادة ترديده في ضوء القصائد الشعريه الموجهه للطفل؛ لما فيها من قيم وسلوكيات حميدة فضلاً عن دورها في تأصيل اللغة العربية وجمال ودقة الأسلوب ، كما تعتمد عليها الباحثة كوسيط أدبي رقمي تستطيع من خلاله إعطاء الطفل قيم الواجب والشرف والولاء والانتماء لوطنه والأمانه والصدق والتضحية والإخلاص والمشاركة ، وغيرها من المفاهيم التي تريد الباحثة أن تنميها لدى الطفل حتي تساهم في وعي الطفل سياسياً.

٤- الأغاني والأناشيد الرقمية:

تعد أغاني الأطفال لون من ألوان الأدب المحبب إلى نفس الطفل، وهي بمثابة أداء صوتي بشري لمؤلف موسيقي مرتجل أو معد، بحيث تجمع بين الموسيقى والنص الأدبي والتعبير الحركي، وأيضاً الأناشيد عبارة عن كلمات سهلة على وزن مخصوص، تؤدي بصورة جماعية أو فردية لإمتاع الطفل وتثويده بالعلم والمهارات وأقيم، مع التطور التكنولوجي أصبحت الأغاني والأناشيد تقدم للطفل بصورة رقمية تعمل على وسيط إلكتروني من خلال التسجيل على الأقراص المدمجة (CD) أو العرض على منصة رقمية وغيرها.

(مضاوى عبد الرحمن راشد، ٢٠١٧: ١٦٦)، (مها طارق ذكي، ٢٠١٨: ٤١)

وقد عرفت (نفين حسن عرنوس، ٢٠١٩: ٩٤) الأغاني والأناشيد الرقمية التعليمية للأطفال بإنها" عبارة عن مجموعة من الأغاني الموسيقية الإلكترونية على شكل برمجيات تقوم على التكامل والاتصال بين أكثر وسيط (الصوت - الصورة- الموسيقي- الرسوم المتحركة) تهدف إلى المزج بين التعلم والترفيه في أن واحد، وذلك لتوليد الإشارة والتشويق ولتنمية العديدين المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة".

وقد توصلت دراسة كل من د. جرين (2023) D Green ودراسة إيان كروس (2023) Ian Cross1.

إلى أن الأغاني والأناشيد الرقمية تعد عامل مخفز لتنمية العديد من المهارات المختلفة لدى الأطفال، بإعتبارها أداة تعليمية مجزية بطبيعتها وأكثر فاعلية لجذب الأطفال وجعلهم ينتقلوا بكل حب وشغف إلى عالم محبب إلى قلبهم وإحساسهم، فضلاً عن دورها في تنمية العديد من الجوانب الجسمية، والعقلية، والمعرفية، والاجتماعية وذلك بفعل التقنيات الرقمية من الصوت والحركة والموسيقى والألوان من خلال الرسوم المتحركة؛ مما يجعل الأطفال يقبلون عليها بشغف ويستمتعوا بالغناء وبالتالي يستوعبوا مضمونها التربوي.

وترى الباحثة بأن الأغاني والأناشيد الرقمية من أحب أنواع الأدب الرقمي للأطفال حيث يقبلون عليها كأول فن أدبي منذ سن صغير ويجدوا من خلالها المتعة والتسلية والبهجة والسرور، كما إنها أداة تعليمية لها مضامين تربوية هامة من خلال استخدام الاغنية أو النشيد الرقمي لأهداف تربوية تستطيع الباحثة من خلالها اكساب الطفل العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية المرغوب فيها، فضلاً عن دورها في إعطاء المعارف والمعلومات التي ترتبط بفاهيم الوعي السياسي المبسطة لطفل الروضة.

٥- المسرح الرقمي :

يعد المسرح الرقمي بمثابة نموذج أدبي يعبر عن العصر الرقمي التكنولوجي، إذ يهتم بقضايا المجتمع ومشكلاته ويسعي إلى تقديم حلول لمختلف الظواهر السيوكولوجية والاجتماعية والسياسية وغيرها، حيث يفتح آفاقاً جديدة للإبداع والابتكار ويخلق قدراً كبيراً من الحيوية والتفاعل بين أطراف العملية الإبداعية، كما إنه يتجاوز حدود الزمان والمكان فالتعلم عبر الانترنت يحرق من قيود الزمان والمكان؛ مما يشجع على التواصل مع الآخرين للإستفادة من معلوماتهم وتكوين المهارات الذاتية للمتعلمين، حيث تتيح بيئة المسرح الرقمي لكل طفل فرصة الدخول إلى هذا العالم والتفاعل مع العوامل الموجودة فيه؛ مما يجعل الأطفال على قدم مساواه في التجول بحرية واستقلالية، كما يوفر لهم سهولة الإدراك والإستيعاب للمعلومات من خلال تنظيم العرض والإخراج الفني للشخصيات بالصور الرسومية أو المجسمة مع توفير العديد من أدوات التفاعل والتحكم في العرض من جانب الطفل، هنا اختلف دور الجمهور المتلقي الفعال في المسرح الرقمي عن الجمهور في المسرح التقليدي.

(Lorenzo, et al. 2016)، (السيد نجم، ٢٠٢٠: ٩٩)، (فايزة عبد الرازق، ٢٠٢٠: ٨٣)

وعرفت (خديجة باللودمو، ٢٠١٨: ٨٢) المسرح الرقمي بإنه " المسرح الذي يقدم الأعمال المسرحية في صورة رقمية ثم معالجة هذا المنتج الفني و وضعه على أقراص مدمجة لإستخدامها من خلال الكمبيوتر أو شبكة الإنترنت، كما عرفه (76 : Denni, 2019) المسرح الرقي بإنه "توظيف لمعطيات التقنية الرقمية نتيجة التفاعل الذي حصل بين المسرح والتكنولوجيا، وذلك في بناء وسائط معالجته الفنية للإضاءة والمنظر والمؤثرات الصوتية؛ مما يثرى عملية الأخراج المسرحي جمالياً وفنياً

وقد أكدت دراسة كل من رانيا حمدي علوان (٢٠١٨) ، ودراسة توم شولتي Tom Scholte (2019) ، ودراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٢٣)، ودراسة شعبان إسماعيل عبد الكريم (٢٠٢٤) أن المسرح الرقمي له فاعلية في تنمية العديد من القيم والمهارات والمعارف لدى طفل ما قبل المدرسة ، حيث يعمل على استثارة حواس الطفل وينمي النواحي الذهنية والفكرية لديه، ويزيد من قدراته على حل المشكلات والنقد البناء والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

وترى الباحثة أن المسرح الرقمي يتمتع بتقنيات الكترونية ذات فاعلية ومن مؤثرات صوتية ونص مسرحي وشخصيات مجسمة وإضاءة وديكور وحبكة وموضوع تدور حولة أحداث المسرحية كل هذه العوامل تجعل طفل الروضة يقبل عليها بكل شغف واهتمام وحب ويستمتع بمشاهداتها ومشاركة النقاش والحوار الذي تدور حوله وممارسة الأنشطة التي تعقب المسرحية الرقمية أو إعادة تمثيل أحداثها من زملائه متأثراً بالوار والمشاهد والشخصيات ، وترى الباحثة أن المسرح الرقمي يمكن الاعتماد عليه كوسيط من وسائط الأدب الرقمي الهامة في إعطاء الطفل العديد من مفاهيم الوعي السياسي ومنها أهمية تقبل النقد واحترام الرأي والرأى الآخر وعدم التمر على الغير بسبب اختلاف الدين أو العرق أو اللون واحترام ذوى الهمم ومشاركتهم اجتماعياً وغيرها من مفاهيم عديدة من الممكن توظيف المسرح الرقمي في تنميتها لدى طفل الروضة.

النظريات الحديثة المفسرة لوسائط الأدب الرقمي :

أولاً- نظرية الأدب الرقمي: Digital Literature Theory

إن نظرية الأدب الرقمي قائمة على فرضية مؤداها أن التفاعل الناتج عن تمازج الأدب بالتكنولوجيا سينتج عنصراً جديداً يختلف عن العناصر المتفاعلة، وعلينا أن ندرك تماماً أن تفاعل الأدب والتكنولوجيا هو في حقيقته الإجرائية ينطوي على سلسلة من التفاعلات الداخلية وسلسلة من التفاعلات الخارجية، وشاهد ذلك أن الأدب في حد ذاته ليس عنصراً ثابتاً يحمل خصائص محددة، وإنما هو مجموعة من العناصر المتباينة التي تحمل خصائص مختلفة، وتشكيلات متعددة، والأمر يتوقف نظرياً وإجرائياً على التكنولوجيا، فهي الأخرى لا تشكل عنصراً ثابتاً أو محدداً، وإنما تعبر عن مستويات متباينة، وتطبيقات متعددة ومتجددة، وتشهد تحولات وتحديثات لا يمكن التنبؤ بالحدود التي يمكن أن تقف عندها، لقد صاروا لزاماً علينا أن نجد أدواتنا، ونطور أساليبنا، ونتجاوز أنماطنا التقليدية، لنستطيع عبور الفجوة الرقمية دون أن يمنعنا هذا كله من الاحتفاظ بقيم الأصالة التي لا تنفصل عن المعاني الإنسانية، والثوابت الأخلاقية التي تجعلنا نفرق بين الإنسان الإنساني والإنسان الآلي.

(أحمد زهير الرحاحلة، ٢٠١٨: ٦٦)

ثانياً- النظرية المعرفية للتعلم من الوسائط المتعددة Cognitive Theory of Multimedia Learning

(CTML) : جاءت هذه النظرية تزامناً مع ظهور الأجهزة الرقمية وخاصة توظيفها في المجال التعليمي فأصبح يوفر للمتعلمين محتوى بصري ولفظي يدعم العملية التعليمية وانبثقت النظرية من آراء "ريتشارد إي مايرو" والتي تعتمد على استخدام الكلمات والصور معاً من أجل تعزيز عملية التعلم ويتم إنتاجها عن طريق الأجهزة الرقمية، كما أشار "ريفيو" وفقاً لهذه النظرية إلى إمتلاك الإنسان إلى قناتين لمعالجة المعلومات ، قناة تعالج المعرفة اللفظية (النص المطبوع أو المسموع) وقناة أخرى تعالج المعرفة التصويرية (الصور الثابتة والمتحركة والفيديو).

(Paivio, 2014: 243), (Mayer, R. E., 2017:404)

وفى ضوء مبادئ نظرية الأدب الرقمي مع النظرية المعرفية للتعلم من الوسائط المتعددة نجد أن الباحثة اعتمدت عليهم عند إعداد البرنامج القائم على وسائط الأدب الرقمي بإعتبارها من أهم ألوان الفنون والأدب التي يقبل عليها الطفل وإدخال عنصر الرقمنة والتكنولوجيا والأجهزة الرقمية يضيف على تلك الوسائط الإحساس بمتعة التعلم وذلك لإحتوائها على مؤثرات بصرية وسمعية ولفظية؛ مما يعزز العملية التعليمية مع أطفال ما قبل المدرسة في تنمية العديد من القيم والسلوكيات والمعارف والاتجاهات والتي تراعى الباحثة استخدام تلك الوسائط الخاصة بفنون الأدب الرقمي المتعددة لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة.

المحور الثانى - الوعي السياسى:

يمثل الوعي السياسى قضية هامة وحاسمة للأطفال والشباب على كافة الأزمنة والأصعدة، لفهم ما يدور في المجتمع من مشكلات وقضايا وأحداث ووقائع، فهو بمثابة سلوك سياسى يكتسب منذ الصغر ويتأصل في صورة قيم وسلوكيات واتجاهات ومشاركة ومعرفة الحقوق والحريات والواجبات السائدة في المجتمع وغيرها.

تعريف الوعي السياسى:

ماهية الوعي: عُرف الوعي في (المعجم الوجيز، ٢٠٠٣: ٦٧٥) بأنه "الفهم وسلامة الإدراك وشعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به"، في حين عُرف الوعي في (المعجم الوسيط، ٢٠١١: ١٠٤٤) بأنه "الفهم و سلامة الإدراك والإحاطة والفتنة والتقدير"، و يشير المعنى اللغوى للوعي في (قاموس المورد عربى- إنكليزى) إلى إنه " الإدراك والاحاطة والتقدير والفهم والتتوير والاعلام، والحفظ والتذكر"(روحي البعلبكي، ٢٠٠٩: ١٢٣٩)، كما عرف (Wolfgang, Christian, Peter B. Sloep, and Hendrik Drachsler, 2012: 17) الوعي بأنه: " هو الفهم و الإدراك لأنشطة الآخرين ووضوح الهدف لدى الأفراد للقضايا المختلفة ومعرفة المفاهيم والقيم المرتبطة بهذه القضايا".

وتعريف الوعي السياسى:

عرف (محمد خليفة عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١١٢) الوعي السياسى بأنه "مجموعة المفاهيم والمعارف والمعلومات التي تتعلق بالأمور السياسية على المستوى المحلى والإقليمي والدولي التي توصل إليها الفرد نتيجة لخبرته وتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلاله يصبح الفرد قادراً على معرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه، وما يجري حوله من أحداث، كما يكون على معرفة ودراية كاملة بحقوقه السياسية والاجتماعية، والواجبات الملزم به".

ويعرف (ملوح السليحات، ٢٠١٤: ٣٥٠) الوعي السياسى بأنه " مجموعة من القيم والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه مشكلاته، ويحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها".

كما عرف (Shamsinar Rahman, Che Hamdan Razali, 2018: 130) الوعي السياسى " بأنه يشير إلى المعلومات السياسية والمعرفة السياسية التي يمتلكها شخص ما، قد يختلف الوعي السياسى من

فرد إلى آخر، والأطفال والطلاب هم أحد مجموعة الأفراد الذين سيصبحون قادة هذا البلد في المستقبل، لذلك من المهم أن يكونوا على دراية بالأمور السياسية المحيطة بهم".

وبصدد ما سبق استنتجت الباحثة تعريفاً إجرائياً للوعي السياسي بأنه "مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تشكل وعي الطفل سياسياً بأهم حقوقه الإنسانية كمواطن وما عليه من أدوار وواجبات اجتماعية فضلاً عن تشكيل المعايير العامة للمواطنة والانتماء والمشاركة السياسية وحرية التعبير والمساواة لديه".

وقد حددت الباحثة أربعة أبعاد رئيسية للوعي السياسي وهما (الحقوق الإنسانية، الواجبات الاجتماعية، المواطنة والانتماء، المشاركة السياسية) وتعرفهم الباحثة إجرائياً كالتالي:

أ- **الحقوق الإنسانية:** وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بحقوقه الإنسانية كحقه في التسمية، وحقه في التطعيم، وحقه في الغذاء الصحي، وحقه في العلاج والرعاية الصحية، وحقه في التعليم، وحقه في الرعاية والحب والاهتمام من الوالدين، وحقه في عدم الاعتداء عليه وإيذائه الجسدي.

ب- **الواجبات الاجتماعية:** وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بالحفاظ على الممتلكات العامة للدولة، وحسن معاملة الأجانب وعدم التفريق بين الأفراد لإختلاف الدين أو اللون أو العرق، وحسن معاملة ذوي الهمم وتقديم الدعم لهم ، ومراعاة النظافة والنظام ، وعدم الاعتداء على ملكية الآخرين.

ج- **المواطنة والانتماء:** وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بجنسيته ، وعلم بلاده وتطوره عبر الأزمنة، ودور الجيش الوطني وأهميته، وأدوات الحرب قديماً وحديثاً ، وحرب أكتوبر و أسبابها، والنشيد الوطني.

د- **المشاركة السياسية:** وهو قدرة الطفل على فهم واكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بالتعبير عن رأيه بحرية، وتقبل النقد من الآخرين، واحترام الرأي والرأي الآخر، والمشاركة في انتخابات الطفل المثالي، والمشاركة في وضع دستور خاص بالأطفال، ومشاركة يوم النظافة في الروضة، ومشاركة زملائه التخطيط لعمل جدول زمني لزيارة ميدانية خارجية.

أهمية تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة:

تعد تنمية الوعي السياسي ركيزة أساسية لبناء المجتمع وتحقيق التقدم والرقى له ، ولذلك يجب أن تكون الأجيال القادمة على دراية ووعي به لإستيعاب وفهم معنى كلمة الحقوق والواجبات المجتمعة والمسئولية والانتماء وفي ضوء ما ذكره كل من (أمل محمود على ، ٢٠١١: ٤٥) (هاني فوقي إبراهيم، ٢٠١٤: ٣٣٧) ،(هناء عبد المنعم عطية، ٢٠١٥: ٤٧٢) ، (Struthers, A. E., 2016: 133) ، (Starkey, H., 2018: 152) عن أهمية الوعي السياسي استخلصت الباحثة مجموعة من النقاط عن أهمية تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة:

١) معرفة الطفل أهم الحقوق الإنسانية التي توفرها له الدولة كمواطن مصري ومنها حقه في التسمية واستخراج شهادة ميلاد له، وحقه في العلاج والتطعيم والغذاء الصحي والتعليم والرعاية والاهتمام وغيرها.

٢) معرفة الطفل أدوار وواجباته التي يجب أن يلنزم بها تجاه وطنه ومجتمعه كالحفاظ على الممتلكات العامة للدولة والنظام والنظافة وغيرها.

٣) يسهم في جعل الطفل يكون اتجاهات إيجابية نحو المجتمع والوطن الذي ينتمي إليه.

٤) غرس القيم السياسية والسلوكيات الإيجابية وأهمية المشاركة في الأدوار المنوط له عملها سواء في المنزل أو الروضة أو الحديقة ، وغيرها.

٥) تشكيل آراء الطفل حول العديد من الأحداث، والوقائع ، والقضايا، والشخصيات الهامة.

٦) توضيح العديد من الموضوعات السياسية الهامة والحروب والأحداث بشكل مبسط للطفل.

٧) ترسيخ الحفاظ على الهوية الوطنية وتنمية الإلتناء وحب الوطن لخلق مواطن صالح محب لبلده.

٨) تشجيع الطفل على التعبير عن رأيه بحرية وتقبل الرأي الآخر وتقبل ثقافة النقد واحترام آراء الغير.

٩) توعية الطفل بضرورة تجنب السلوكيات الغير مرغوبة إجتماعياً وسياسياً كالتمتر والإعتداء على ممتلكات الغير، وعدم الإيذاء الجسدى للأخرين، والعدوان ، والسرقه وغيرهم.

١٠) غرس العديد قيم تقبل اختلاف الآخرين من حيث الدين أو العرق أو اللون.

١١) تنمية المعرفة السياسية بالعديد من الأحداث الوطنية والقومية كالانتخابات والدستور والاحتفال بعيد النصر، وغيرها.

١٢) تنمية المشاركة الساسية في صنع القرار واتخاذ القرار والمشاركة الإيجابية مع زملائه في النظافة والنظام ، وغيرها.

١٣) تعزيز ممارسات الديمقراطية لدى الطفل وفهم العديد من المفاهيم المرتبطة بها كالمسئولية والواجب والإلتناء.

١٤) بناء الثقة في مؤسسات الدولة ودورها الاجتماعي وما تقدمه من دور حيوى في توفير الحماية والدفاع عن الأرض والوطن وحماية ممتلكات الدولة .

١٥) تنمية معارف الطفل بدور الدولة ومؤسساتها في توفير لكل مواطن سبل العلاج والتعليم والصحة والغذاء، وغيرها.

وقد أشارت دراسة شهيناز محمد و ماجدة بخيت وداليا عبد الموجود(٢٠١٧) على أهمية تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة باستخدام بحوث الفعل وأكدت على أهمية تنميه في مرحلة الطفولة بإعتبارها من أهم مراحل غرس القيم والمفاهيم التى تتعلق بالوطن وترسيخها منذ الصغر من العناصر الهامة في بناء الشخصية واكتساب الولاء الوطنى والانتفاء تجاه بيئته ومجتمعه، كما قد أكدت دراسة كايل كرايج (2020) Kayla Craig على أهمية تنمية الوعي السياسى للأطفال منذ الصغر لكى يتعلموا كيفية التفاعل مع مجتمعهم والمشاركة النشطة فى خلق التغيير الإيجابي وإعطائهم قيم الفضول والتسامح.

وبصدد ما سبق ترى الباحثة أن تنمية الوعي السياسي للطفل أصبح من الأمور ذات أهمية وبخاصة في ظل الانفتاح التكنولوجي أصبح مجال الاتصال و وصول المعلومات والأخبار متاح لجميع بلدان العالم وما يدور بداخلها من وقائع وأحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، وما يحدث بها من صراعات وحروب وانتخابات وغيرها،

وتلك الوقائع يتم نقلها بالصوت والصورة من خلال وسائل الإعلام الحديثة وعلى كافة المنصات والمواقع ؛ مما فرضت تلك التكنولوجيا خلق جيل محاط من جميع الاتجاهات بالانتشار السريع لمجريات الأمور والأحداث، وهنا ترى الباحثة أن الجيل الحالي جيل متفتح ولديه من القدرات ما يجعله يكتسب العديد من المعارف والقيم والسلوكيات اذا توفرت له الأدوات والسبل التي تسعى إلى تحقيق ذلك في ضوء اهتمامات طفل الروضة وخصائصه وقدراته.

النظريات التربوية و آراء الفلاسفة في التنشئة السياسية للطفل الروضة:

قام أميل دور كايم بوضع حجر الأساس لعلم الاجتماع والبيئة والاجتماعية وعلاقتها بالقوى السياسية والدينية والاقتصادية، ونادى بضرورة الاهتمام بتلك البيئة من الأسرة والمدرسة والمؤسسات المحيطة بالطفل وأكد على إنه لا توجد فترة في حياة الطفل الاجتماعية لا يحتكوا فيها بعالم الكبار والبالغين، وما يدور في مجتمعهم من معتقدات وتقاليد وعادات، فيجب توعيتهم ودمجهم لفهم كافة الأحداث والوقائع بفعل الأتصال والتأثير المستمران، كما أكد على أن الطفل منذ الصغر يكتسب طوال مراحل نموه المختلفة سلوكاً ومواقف يقدر لها أن تستمر وتدوم مع الزمن لدرجة التأثير والتكيف. (إيمان ذكي وهالة فاروق وهبة فرج، ٢٠١٤: ٤٨) ، (مريم معبود، ٢٠٢٢: ٤١٥-٤١٧) **النظرية المعرفية لجان بياجيه:**

يرى بياجيه أن عملية النمو والمعرفة تحدث للطفل نتيجة التطور الإدراكي والمفاهيم لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، وذلك من خلال عملية المعرفة الفكرية ويتكون ذلك في ضوء التمثيلات المختلفة للأحداث والتجارب التي تسمح للطفل بالتكيف مع البيئة والتكيف أيضاً من احتياجاته الخاصة، وعند حدوث هذه التفاعلات يخزن الفرد ذلك بفعل عملية الاستيعاب والتأقلم والانفتاح على البيئة والعالم الخارجي، وذلك ينتج عنه نضج وتطوير في أنماط التفكير عند الطفل وتصحيح فكره واستيعاب أنماط وعناصر أخرى ، كما يشير بياجيه إلى أن التطور يظل مستمراً عند الطفل في مراحل نموه المختلفة، وينتج عن ذلك تكوين مختلف المفاهيم عند الطفل والتي تتعلق بالحياة الاجتماعية والسياسية أيضاً التي تحيط به حيث يتفاعل مع الظاهرة السياسية ويطور أنماطه بفعل التجربة والأتصال مع المحيطين، وهنا نجد أن الأطفال تتعلم في سن مبكر التكيف مع السلطة والقوة والتأثيرات التي تحدث في البيئة المحيطة به. (يوسف قطامي ، ٢٠١٣: ٢٤٢) ، (Saul McLeod,2018:6-8)

نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا:

وجاءت هذه النظرية لتؤكد على أهمية الملاحظة والنمذجة ونقل السلوكيات والمواقف وردود الفعل العاطفية للآخرين في اكتساب التعلم بالنموذج وهو الشخص الذي يتقن السلوك الذي سيتعلمه الطفل لاحقاً وينعكس ذلك علي سلوكياته وقيمه ومعتقداته ومواقفه، وكيفية تفاعل العوامل الاجتماعية والمعرفية و تأثيرها على التعلم والسلوك البشري، كما أكد على أنه يمكن اكتساب المعارف والمهارات التي يحتاجها المتعلم من خلال مراقبة الآخرين ،لأن هذه المراقبة تلعب دوراً حيويًا في اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة.

(محمود مندوه محمد ، ٢٠١١: ٢٢٣) ، (Goode, Erica, 2021: 2)

وفي ضوء آراء دور كايم ونظرية بياجيه المعرفية ونظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا اعتمدت عليهم الباحثة في إعداد البرنامج وفي اختيار وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي للطفل باعتبارها متعددة

ومتنوعة وتشبع حاجات الطفل للمعرفة والتأمل والملاحظة وتعمل على تعزيز أنماط التعلم والتفكير عند الطفل وتصحيح العديد من المفاهيم والأفكار المغلوطة، فضلاً عن دورها في اكتساب القيم والاتجاهات والسلوكيات القوية المرتبطة بالوطن والوعي السياسي بالحقوق والواجبات وأهمية الأدوار الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة السياسية والاندماج في المجتمع والتكيف مع البيئة وفهم القضايا التي تحدث من حوله ويشاهدها يومياً في عالم الكبار ويريد أن يستوعبها ويفهمها وفقاً لقدراته وميوله واهتماماته، كما أنها وسائط محببة للطفل تتوافق مع لغة العصر الرقمي الذي أصبح يحيط بعالم الطفل من كل اتجاه ويجذب انتباهه ويقبل عليه وتفاعل معه.

جوانب وأبعاد تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة:

في ضوء أهداف التعلم عند بلوم نجد إنها تنتدرج تحت ثلاث جوانب تعليمية وهي الجانب المعرفي، والجانب السلوكي الوجداني، والجانب النفس حركي المهاري، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تحقيق الأهداف التعليمية لأبعاد الوعي السياسي الثلاثة بصورة متكاملة، حيث وظفت دراسة شيرين عباس عراقي (٢٠١٣) الأنشطة المتكاملة لتعليم المفاهيم الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة وذلك في مجال المواطنة والمفاهيم التاريخية للمعايير القومية لرياض الأطفال، كما توصلت دراسة وسام عبد الحميد عبد العزيز (٢٠١٣) إلى فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية التنشئة السياسية لطفل الروضة المرتبطة بتنمية المفاهيم والقيم والاتجاهات التي تؤثر في تكوين أفكاره، وقيمه واتجاهاته، وشخصيته السياسية في المستقبل، وفي ضوء ذلك تستنتج الباحثة الجوانب التعليمية الثلاثة لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة وفقاً للبحث الحالي كما يلي:

١) البعد المعرفي:

وتقصد به الباحثة تنمية المعارف السياسية للطفل تجاه بلدة ووطنه والحقوق التي يتمتع بها كحقه في التسميه، وحقه في اللعب والرعاية والاهتمام وحقه في التعليم ووحقه في التطعيم وحقه في العلاج، ومعرفة جنسيته الوطنية وتطور علم بلاده و وفهم معنى الوطن والمسئولية والانتماء.

٢) البعد الوجداني:

وتقصد به الباحثة تنمية العديد من السلوكيات والقيم السياسية والاجتماعية كالامانة والحفاظ ممتلكات الوطن وتكوين اتجاهات إيجابية نحو حب الوطن والولاء له واحترام الواجبات المنوط عليه القيام بها كالنظافة والنظام وعدم التمر على الآخرين بسبب اللون أو العرق واحترام الديانات المختلفة، حسن معاملة الجنسيات المختلفة، و تقديم العون لذوى الهمم واحترامهم كأفراد في المجتمع، عدم اىذاء الغير، وعدم الاعتداء على ملكية الأخر.

٣) البعد المهاري:

وتقصد به الباحثة تعزيز المشاركة السياسية وحرية التعبير وتقبل النقد من الآخرين، وتقبل اختلاف الآراء واحترامها، ومشاركة زملائه في اعداد دستور وقواعد لحقوق الطفل، والمشاركة مع زملائه في انتخابات الطفل المثالي وتشجيعه على المشاركة في ترشيح نفسه، وتعزيز الدور القيادي للطفل منذ الصغر، وتشجيع الطفل على ممارسة التعبير عن رأيه بحرية دون قيود.

وقد توصلت دراسة رانيا عبد الغنى (٢٠١٤) إلى فاعلية تصميم مجلة إلكترونية في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، كما أشارت دراسة مولر ودي فريز (Moeller, J., & de Vreese, C. (2019) إلى أهمية

ودور وسائل الإعلام في تنمية المعرفة السياسية للأطفال والمراهقين للوعي بمجريات الأحداث التي تدور من حولهم، كما وقد أكدت دراسة أحلام قطب فرج و نجلاء عبد القوي (٢٠٢١) علي فاعلية برنامج قائم على فنون الأداء وحقوق الطفل في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

متطلبات تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة :

ترى الباحثة في ضوء أهمية وأبعاد التنشئة السياسية والوعي السياسي لطفل الروضة فيجب على المؤسسات التي تحيط بالطفل كالأسرة أو الروضة أو المدرسة أو دور الرعاية الاجتماعية أن يكون لهم الدور الرئيسي في تحقيق ما يلي مع الطفل كسبيل لتنميته سياسياً وجعله فرداً فعالاً في مجتمعه منذ الصغ، فعليهم العمل على الآتي:

(١) تنمية فهم واستيعاب الطفل لدوره كمواطن في المجتمع ، وتنمية شعوره الذهني بكونه فرداً داخل جماعة له حقوق وواجبات.

(٢) تنمية فهم واستيعاب الطفل للجوانب الإيجابية في مجتمعه ووطنه وتنمية حب الوطن بداخله.

(٣) تنمية فهم واستيعاب الطفل للسلوكيات التي تنعكس بالسلب على المجتمع لتجنبها وتوعية من حوله من زملائه أو أفراد عائلته أو أخواته بعد فعل مثل هذه السلوكيات الغير مرغوبة.

(٤) تنمية الإستعداد للمشاركة السياسية لدى الطفل لكي يصبح فرد إيجابي مشارك، وذلك بفعل الممارسة مع الطفل بإعطائه دور قيادي مع زملائه أو أخواته وكإشترائه معهم بالتعبير عن الرأي والمشاركة في عقد انتخابات الطفل المثالي وغيرها.

(٥) توفير مناخ سياسي فكري حر للطفل كأن يصطحبه والده عند الإدلاء بصوته في الانتخابات والسماح للطفل بمشاهدة الأخبار ومشاركة الحوار مع الأسرة أو المعلمة وشرح له الأحداث بشكل مبسط.

(٦) الاهتمام بمشاركة الطفل طقوس الاحتفالات بالإعياد القومية والوطنية لتنمية شعوره بالفخر والانتماء لوطنه.

(٧) السماح للطفل بالتعبير عن أفكاره بحرية دون خوف أو قيود مع مراعاة سياق الأدب في الحوار والسماح له بمشاركة آرائه ومقترحاته بحرية.

(٨) تنمية روح المبادرة والإقدام والسعي لتحقيق ما يريد وتشجيعه على التخطيط لذلك كالتخطيط للقيام بزيارة مكان ما أو طرح عدة موضوعات للنقاش ومشاركتها مع الطفل، وغيرها .

(٩) غرس قيم التعاون وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين والفقراء وذوى الهمم ومشاركتهم كأفراد مميزين في المجتمع.

(١٠) وضع الطفل في موقف الناصح والمرشد لزملائه أو أخواته فإذا وجد سلوك خاطئ عليه بإصلاح وتقديم النصح والإرشاد.

(١١) تنوع المصادر و الوسائط المتعددة التي تجذب انتباه الطفل وتحتثه على التعلم لتنمية وتبسيط العديد من المفاهيم المرتبطة بالوعي السياسي والتي تعمل على ثبوت المعرفة لديه.

وبصدد ما سبق متطلبات تنمية الوعي السياسي لمؤسسات الرعاية التربوية التي تحيط بالطفل قد أكدت

دراسة هناء عبد المنعم عطية (٢٠١٥) على أهمية الجهاز التربوي المحيط بطفل الروضة ودوره في التنشئة

السياسية وتأسيس معرفة ثقافة حقوقه في المجتمع العربي، كما أشارت دراسة إيمي فليتشر، بيلين لوبي (2022) Aim'ee Fletcher, Bel'en L'opez على أهمية تعزيز المعرفة والمواقف السياسية لدى الأطفال لأنها سبيلهم إلى القيادة والمسئولية السياسية عند الكبر، كما إنها تكون اتجاهات إيجابية اتجاه القادة السياسيين والإندماج داخل المجتمع، كما أكدت دراسة ميران صالح و توانا فريدون (٢٠٢٣) على أهمية دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب في مرحلة الشباب لتنمية الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية القومية والوطنية في ظل الانفتاح الثقافي.

خطوات وإجراءات البحث:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً- منهج البحث:

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والمجلات والدوريات العلمية والدراسات السابقة والنظريات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث لإعداد الأدوات اللازمة له وتحديد أبعاد الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة وعمل التجارب الإستطلاعية.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية) والتي تخضع لبرنامج وسائط الأدب الرقمي وهو (المتغير المستقل) ومعرفة فاعليته في تنمية الوعي السياسي (كمتغير تابع) وعمل قياس قبلي وبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومقارنة النتائج بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، وعمل قياس بعدي وتتبعي للمجموعة التجريبية وذلك على أدوات البحث من أجل التعرف على فاعلية البرنامج.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبليّة والبعديّة والتتبعيّة لمجموعة البحث

| عينة البحث (طفل الروضة) | | القياسات المستخدمة |
|-------------------------|--------------------|---|
| المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية | |
| √ | √ | القياسات القبليّة (مقياس الوعي السياسي - بطاقة الملاحظة) |
| √ | √ | برنامج الروضة التقليدي |
| √ | × | برنامج وسائط الأدب الرقمي |
| √ | √ | القياسات البعديّة (مقياس الوعي السياسي - بطاقة الملاحظة) |
| √ | × | القياسات التتبعيّة (مقياس الوعي السياسي - بطاقة الملاحظة) |

ثانياً- مجتمع وعينه البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات الخاصة بمحافظة الجيزة، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة والبالغ عددهم (٢٠) إدارة تعليمية، وقد تم اختيار إدارة العمرانية التعليمية ومنها روضة أطفال مدرسة الصديق التجريبية بالعمرانية التابعة لإدارة العمرانية التعليمية وذلك بالطريقة

العمدية، ويرجع اختيار تلك الروضة؛ لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة في تنفيذ البحث وإشراف الباحثة بداخل هذه الروضة على طالبات التدريب الميداني، مما ييسر الجانب العملي للبحث، وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة، حيث احتوت على عدد وافر من القاعات حوالي (٨)، وبلغ عدد الأطفال بها (٤٨٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الأول والثاني.

و تمثل عينة البحث أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة خاتم المرسلين الخاصة بالهرم التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة البالغ عددهم (٢٣٦) طفلاً وطفلة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلة، وذلك بترتيب الأطفال أبجدياً، ثم اختيار الأرقام الفردية للمجموعة التجريبية، والأرقام الزوجية للمجموعة الضابطة، وبذلك تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة ومجموعة أخرى ضابطة وعددها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة.

➤ وقد روعي عند اختيار عينة أطفال الروضة أن يتوفر بها الشروط التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٦-٧) سنوات.
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور في الروضة.
- أن يكون هناك تجانس وتكافؤ بين جميع أطفال العينة في نسبة الذكاء والوعي السياسي.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على أدائهم أثناء تطبيق البرنامج.

وقد استعانت الباحثة بـ (١٥٠) طفلاً وطفلة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الإستطلاعية، والمعاملات الإحصائية لأدوات البحث المستخدمة.

❖ التكافؤ بين أفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية):

١- التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني و الذكاء: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث، الذكاء والعمر الزمني، كما يتضح في جدول (٢):

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة
من حيث العمر الزمني والذكاء

ن = ٦٠

| المتغيرات | المجموعة التجريبية ن=٣٠ | | المجموعة الضابطة ن=٣٠ | | ت | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------------------|------|--------------------------|------|-------|------------------|
| | ١م | ١ع | ٢م | ٢ع | | |
| العمر الزمني | ٦٨.١٤ | ١.١ | ٦٨.٦ | ١.٠٨ | ٠.٣٥٤ | غير دالة |
| الذكاء | ١٢١.٥ | ٧.١٨ | ١١٨.٤ | ٧.٢٥ | ١.٥٥٩ | غير دالة |

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢- التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الوعي السياسي: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الوعي السياسي، كما يتضح في جدول (٣):

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

من حيث الوعي السياسي لطفل الروضة

ن = ٦٠

| المتغيرات | المجموعة التجريبية ن=٣٠ | | المجموعة الضابطة ن=٣٠ | | ت | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------------------|------|--------------------------|------|-------|------------------|
| | ١م | ١ع | ٢م | ٢ع | | |
| الحقوق الإنسانية | ٥.٤٤ | ٠.٥ | ٥.٥٤ | ٠.٧٣ | ٠.٦١٨ | غير دالة |
| الواجبات الاجتماعية | ٦.٤٨ | ٠.٩٨ | ٦.٨ | ١.٠٦ | ٠.٥٠٥ | غير دالة |
| المواطنة والانتماء | ٦.١٦ | ٠.٨٤ | ٥.٩٤ | ٠.٤٩ | ١.١٣ | غير دالة |
| المشاركة السياسية | ٦.٥٥ | ٠.٩٤ | ٦.٨٢ | ٠.٨٣ | ١.٣١ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٣١.٥ | ٣.٤ | ٣٢.٦ | ٢.١٤ | ٠.٦٣ | غير دالة |

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث الوعي السياسي لطفل الروضة، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

❖ التجانس بين أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية):

١- التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني و الذكاء: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء، كما يتضح في جدول (٤):

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء

ن = ٣٠

| المتغيرات | ٢ك | مستوى الدلالة | درجة حرية | حدود الدلالة | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|--------------|------|------------------|--------------|--------------|------|---------|----------------------|
| | | | | ٠.٠١ | ٠.٠٥ | | |
| العمر الزمني | ٠.٥ | غير دالة | ٣ | ١١.٥ | ٧.٨ | ٦٨.٨ | ١.١ |
| الذكاء | ٠.٦٨ | غير دالة | ٣ | ١١.٥ | ٧.٨ | ١٢١.٣ | ٧.١٥ |

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث الوعي السياسي: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي من حيث الوعي السياسي كما يتضح فى جدول (٥):

جدول (٥)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية
من حيث الوعي السياسي لطفل الروضة
ن = ٣٠

| الانحراف المعياري | المتوسط | حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | ٢٤ | المتغيرات |
|----------------------|---------|--------------|------|--------------|------------------|-------|---------------------|
| | | ٠.٠٥ | ٠.٠١ | | | | |
| ٠.٥ | ٥.٤٣ | ٥.٨ | ٩.٦ | ١ | غير دالة | ٠.٥٤ | الحقوق الإنسانية |
| ٠.٩٧ | ٦.٤٦ | ٧.٨ | ١١.٣ | ٣ | غير دالة | ٣.٧ | الواجبات الاجتماعية |
| ٠.٨٣ | ٦.١ | ٧.٨ | ١١.٣ | ٣ | غير دالة | ١١.٨ | المواطنة والانتماء |
| ٠.٩٣ | ٦.٥٣ | ٧.٨ | ١١.٣ | ٣ | غير دالة | ٤.٩٣ | المشاركة السياسية |
| ٣.٤ | ٣١.٥ | ١٨.٣ | ٢٣.٢ | ١٠ | غير دالة | ١١.٠٦ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي السياسي لطفل الروضة، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

ثالثا- أدوات البحث :

أ- أدوات جمع البيانات:

- ١- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع توظيف أنشطة الأدب الرقمي ومدى ممارسة الطفل لأنشطة الوعي السياسي بالروضة. إعداد/الباحثة ملحق (١)
- ٢- استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة حول واقع ممارسة الطفل لأنشطة الأدب الرقمي ومدى توظيف الروضة لأنشطة الوعي السياسي للطفل. إعداد/الباحثة ملحق (٢)
- ٣- استمارة استطلاع آراء المحكمين والخبراء لتحديد أبعاد " الوعي السياسي " المناسبة لطفل الروضة. إعداد/الباحثة ملحق (٣)
- ٤- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة. إعداد/الباحثة ملحق (٤)
- ٥- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن. إعداد/ عماد أحمد حسن-٢٠١٦ ملحق (٥)

ت- أدوات القياس المستخدمة في البحث:

- ٦- مقياس الوعي السياسي المصور لدى طفل الروضة.إعداد/ الباحثة ملحق(٦)
 - ٧- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي. إعداد/ الباحثة ملحق(٧)
- #### ج- أداءة المعالجة التجريبية :

- ٨- برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة. إعداد/الباحثة ملحق (٨)

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

١- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع توظيف أنشطة الأدب الرقمي ومدى ممارسة الطفل لأنشطة الوعي السياسي بالروضة: إعداد/ الباحثة ملحق (١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع توظيف وسائط الأدب الرقمي ومدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي وحقوق الطفل وبلغ عدد المعلمات (٢٠) معلمة وقد استهدفت الباحثة من هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لتوظيف وسائط الأدب الرقمي بالروضة و مدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي ومدى احتواء منهج الروضة 2.0 لمحاور عن تنمية الوعي السياسي وحقوق الطفل وتفعيلها مع الطفل، ومدى استخدام الأطفال لحجرة الوسائط المتعددة بالروضة وطبيعية الأفلام الكرتون التي يشاهدها الطفل ، وأيضاً للتحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (نعم / لا) وسؤالين مفتوحين.

٢- استمارة مقابلة لمهات أطفال الروضة حول واقع ممارسة الطفل لأنشطة الأدب الرقمي ومدى توظيف الروضة لأنشطة الوعي السياسي للطفل: إعداد /الباحثة ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة لمهات الروضة حول واقع توظيف الطفل لأنشطة الأدب الرقمي ومدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي وحقوق الطفل وبلغ عدد المهات (٢٠) أم من أطفال الروضة بالمستوى الثاني وقد استهدفت الباحثة من هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لتوظيف وسائط الأدب الرقمي مع الطفل وطبيعية البرامج والأفلام التي يشاهدها الطفل على القنوات وفي شاشات الهاتف المحمول وهل تتناول مفاهيم مرتبطة بحقوق الطفل والوعي السياسي؟ و مدى ممارسة الطفل لأنشطة عن الوعي السياسي ومدى احتواء منهج الروضة 2.0 لمحاور عن الوعي السياسي ومفاهيم حقوق الطفل ومدى تفعيلها مع الطفل، وأيضاً للتحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (نعم / لا) وسؤالين مفتوحين.

٣- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد " الوعي السياسي " المناسبة لطفل الروضة: إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد " الوعي السياسي " وتم تحديدها بعد الأطلاع على العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية، واحتوت القائمة على (١٠) أبعاد للوعي السياسي لإختيار الأنسب منهم فيما يتوافق مع خصائص المرحلة العمرية لعينة البحث وهو طفل الروضة، وأيضاً إختيار البعد الأكثر ملائمة لمفاهيم الوعي السياسي المرتبطة بحقوق الطفل والمواطنة وتم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية وعرضها على السادة المحكمين للوقوف على الأبعاد المناسبة للوعي السياسي لطفل الروضة، وقد تم إختيار البعد الذي يحصل على (٨٠%) فأكثر بناءً على آراء السادة الخبراء والمحكمين والذين اتفقوا واجمعوا على ٤ أبعاد من ضمن ١٠ بعد هم المناسبين لطفل الروضة والأكثر ارتباطاً بالوعي السياسي لمرحلة رياض الأطفال وهما (الحقوق الإنسانية - الواجبات الإجتماعية - المواطنة والانتماء - المشاركة السياسية) وأيضاً مناسبين لطبيعية البحث الحالي الذي يعتمد على إعداد أنشطة البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.

٤- استمارة استطلاع رأي المحكمين والخبراء لتحديد وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

قامت الباحثة بإعداد قائمة لتحديد وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة والمناسبة لطبيعية البحث الحالي في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة وتم تحديد القائمة بعد الأطلاع على العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية، واحتوت القائمة على (١٢) وسيط من وسائط للأدب الرقمي لإختيار الأنسب منهم فيما يتوافق مع خصائص المرحلة العمرية لعينة البحث وهو طفل الروضة، وأيضاً اختيار البعد الأكثر ملائمة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة الوعي السياسي وتم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية وعرضها على السادة المحكمين للوقوف على وسائط الأدب الرقمي المناسبة لطفل الروضة ، وقد تم اختيار وسيط الأدب الرقمي الذي يحصل على (٨٠%) فأكثر بناءً على آراء السادة الخبراء والمحكمين والذين اتفقوا واجمعوا على ٥ وسائط للأدب الرقمي من ضمن ١٢ وسيط هم المناسبين لطفل الروضة والأكثر ارتباطاً بالوعي السياسي لمرحلة رياض الأطفال وهما (القصص الرقمية - الكتب المصورة الرقمية - الأغاني والأناشيد الرقمية - المسرح الرقمي - الشعر الرقمي).

٥- اختبار المصفوفات المتتابعة (CPM) Coloured Progressive Matrices لـ"جون رافن" : إعداد/عماد أحمد حسن، ٢٠١٦ ملحق (٥)

قامت الباحثة باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) لـ"جون رافن"، وذلك لملائمته لعمر عينة البحث ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي؛ مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها، و يساعد الباحثة في قياس نسبة ذكاء الاطفال وإختيار أفراد عينة البحث وتحقيق التجانس بين أفراد العينة التجريبية .

أ- مبررات اختيار الاختبار: لقد اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب التالية:

١- له معاملات صدق وثبات عالية.

٢- مناسبته لأفراد عينة البحث.

٣- سهولة تطبيقه، وتقدير نسبة الذكاء بسهولة كما يلي:

- بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص؛ نذهب لقائمة المعايير المئينية لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص.
- وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص؛ ننقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.

ب- وصف الاختبار: رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار لملائمته لعمر عينة البحث ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، يطبق الاختبار على الأطفال من عمر (٥,٦-١١,٦) سنة من العاديين كما يصلح للمتأخرين عقلياً، ويعتبر اختبار " رافن Raven " من الاختبارات (العبر حضارية Cross- Cultural) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات.

ج - مكونات الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات (أ) - (ب) - (ج)، وتحتوي كل مجموعة على (١٢) اثني عشر بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أ، ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكي نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزء معين وتحت (٦) ستة أجزاء، يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية كلى تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة للانتباه عند الأطفال، وتتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي:

- ١- المجموعة (أ): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.
 - ٢- المجموعة (ب): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلى على أساس الارتباط المكاني.
 - ٣- المجموعة (ب): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.
- د- الخصائص السيكومترية للاختبار:

قام عماد أحمد حسن، ٢٠١٦ بتقنين الاختبار على البيئة المصرية وقام بحساب صدق وثبات الأختبار وذلك على النحو التالي:
صدق الاختبار:

قام بحساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للكفاءة باستخدام الصدق التلازمي ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣١-٠.٨٤) - القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٥-٠.٧٤) وكذلك اختبار استانفرد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢-٠.٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة، مما يدل على صدق الاختبار، كما قام بحساب معاملات الصدق بطريقة الصدق التكويني وتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠.٧٧-٠.٨١) وجميعها قيم عالية مما يدل على صدق الأختبار.

ثبات الاختبار:

قام بحساب معامل الثبات باستخدام معامل الاستقرار وتوصل إلى معامل ثبات مقداره (٠.٨٥) كما توصل إلى معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ " بمقدار (٠.٩١)، كما قام بحساب معامل الأتساق الداخلي بين الأقسام الفرعية للاختبار وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٤٥ - ٠.٨٩) وبيدراسات أخرى ما بين (٠.٤٤-٠.٩٩) ، وجميعها قيم ثبات عالية مما يدل على ثبات الأختبار.

وقد قامت جيهان عزام (٢٠١٧) بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠.٧٤، كما قامت بتقدير معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠.٨١.

كما قامت علا حسن (٢٠١٩) بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي لإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٨٩، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٨٨، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠,٩٣، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٦.

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار بحساب معامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٨٦، كما قامت الباحثة بتقدير معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠,٨٨.

هـ - تعليمات الاختبار:

■ يقوم الفاحص بكتابة اسم الطفل المفحوص في ورقة الاجابة الذى يرصد فيها اجابات المفحوص، ثم يفتح الاختبار على شكل (أ) ويقول للطفل انظر إلى هذا الشكل ، فكما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء ، وهذا الجزء موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل حيث يوجد جزء واحد فقط من بين هذه الأجزاء يصلح لإكمال الشكل الأصلي.

■ وإذا وضع الطفل يده على الجزء الصحيح فيتأكد الفاحص من فهم الطفل للاختبار إذا لم يفهم الطفل شرح الاختبار يقوم الفاحص بزيادة الشرح للمفحوص حتى يتأكد من فهمه للاختبار، ثم يعرض جميع بنود الاختبار للإجابة عليها.

■ إذا تعثر المفحوص في فهم الاختبار ولم يستطع حله حتى الشكل (أ٥) وجب ايقاف الاختبار واعتباره غير صالح للتطبيق مع هذا المفحوص.

■ اعطاء المفحوص وقت كافيًا للتفكير والاختيار وعدم التعليق على إجابة المفحوص نهائيًا.

و- تصحيح الاختبار:

- بعد إنتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة، يبدأ الفاحص فى عملية التصحيح ولكن يجب عليه مراجعة ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص.

- يحسب لكل إجابة صحيحة (١) درجة، وفى حالة الإجابة الخاطئة أو عدم إجابة المفحوص على السؤال يأخذ (٠) صفراً.

- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص ، ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة درجته الكلية في هذا الاختبار.

- يتم تجمع الإجابات الصحيحة فى كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة فى ورقة الإجابة، والحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوى (١٢).

- تجمع درجات المجموعات الثلاث، وتوضع فى المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية تساوى (٣٦).

- يرجع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المئني، ويوضع فى مكانه.

٦- مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة: إعداد/ الباحثة ملحق (٦)

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة من (٦-٧) سنوات.

ب- خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على بحوث ودراسات سابقة ومراجع عربية وأجنبية ترتبط بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده ومنها: هناء عبد المنعم عطية (٢٠١٥)، (Starkey, H. ، Struthers, A. E. , (2016)، (2018)، لمياء كامل أمجد (٢٠٢٣)، (Rivas, Natalia, López, et al, (2024) و الإطلاع على عدد

من المقاييس تم الاستفادة منها والاستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده ومنها :

• مقياس المصور للوعي السياسي. (إعداد/ شيرين عباس عراقي، ٢٠١٣)

• مقياس الممارسات السياسية المصور لطفل الروضة. (إعداد/ وسام عبد العزيز، ٢٠١٣)

• مقياس الوعي السياسي الإلكتروني المصور لطفل الروضة. (إعداد/ رانيا عبد الغنى، ٢٠١٤)

• مقياس الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد/ شهيناز محمد و ماجدة بخيت، داليا عبد الموجود، ٢٠١٧)

وقد إستفادت الباحثة من تلك المقاييس في تصميم مقياس البحث الحالي بأبعاده الأربعة (الحقوق الإنسانية - الواجبات الإجتماعية - المواطنة والانتماء - المشاركة السياسية)، حيث استعانت بهم في صياغة عبارات المقياس وتحديد بعض المهارات الفرعية لكل بعد من الأبعاد، مع تحديد المهارات المرتبطة بكل بند من بنود المقياس، وطريقة تصحيح المقياس، كما استفادة الباحثة أيضاً أن معظمهم مقاييس مصورة وراعت الباحثة أن يتناسب المقياس مع عينة البحث الحالي وهم أطفال الروضة بالمستوى الثانى من (٦-٧) سنوات.

٢- وراعت الباحثة أن يكون المقياس مصوراً وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال والعبارة مناسبة مع قدرات وخصائص طفل الروضة.

٣- اخراج المقياس في صورة كروت تستخدم مع الأطفال في القياسات القبليّة والبعدية والتتبعية.

٤- تحديد طريقة القياس حيث إنه يتم تطبيقه بشكل فردي حيث يعرض كل بند على الطفل لمساعدته على اختيار البديل الصحيح.

٥- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات من حيث الإضافة أو الحذف، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

التعديلات المتفق عليها في صياغة بعض العبارات لمقياس مفاهيم الجغرافيا الطبيعية من قبل المحكمين

| الأبعاد | رقم العبارة | العبارة قبل الحذف / التعديل | العبارة بعد الحذف / التعديل |
|---------------------|-------------|--|--|
| الواجبات الإجتماعية | ١٠ | إذا شاهدت وانت تلعب طفل من ذوى الهمم فماذا تفعل؟ | ماذا تفعل إذا وجدت في الحديقة وانت تلعب مع اصدقائك أن هناك أطفال من ذوى الهمم؟ |
| المواطنة والانتماء | ١٨ | امامك صور اعلام اختار الصورة التي تعبر عن علم بلدك المميز. | عند ميلاد الطفل يجب أن يحصل على جنسية بلده، إى صورة تعبر عن علم بلدك وجنسيته؟ |
| المشاركة السياسية | ٢٥ | ماذا تفعل إذا طلب منك الترشح في | ماذا تفعل لو طلبت منك المعطمة مشاركة بعضاً |

انتخابات الطفل المثالي؟

من زملائك الترشح في انتخابات الطفل المثالي؟

- بعد الإلتزام بعمل كافة التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين تم إخراج المقياس في صورته النهائية بحيث أصبح مقياساً مصوراً سهل الاستخدام مع أطفال الرضة.
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق واحتوت الصورة النهائية على أربعة أبعاد رئيسية لمقياس الوعي السياسي مقسمة كما يلي: الحقوق الإنسانية (٨ بنود) - الواجبات الإجتماعية (٨ بنود) - المواطنة والانتماء (٧ بنود)، المشاركة السياسية (٧ بنود) وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأبعاد ما بين (٩٦% - ٩٨%).

جدول (٧)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أبعاد الوعي السياسي

| م | الابعاد | النسبة المئوية |
|---|---------------------|----------------|
| ١ | الحقوق الإنسانية | ٩٧% |
| ٢ | الواجبات الاجتماعية | ٩٦% |
| ٣ | المواطنة والانتماء | ٩٦% |
| ٤ | المشاركة السياسية | ٩٨% |

اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣٠) بنداً موزعة كالتالي:

- البعد الأول:** الحقوق الإنسانية البنود من (١-٨) .
- البعد الثاني:** الواجبات الاجتماعية البنود من (٩-١٦) .
- البعد الثالث:** المواطنة والانتماء البنود من (١٧-٢٣) .
- البعد الرابع:** المشاركة السياسية البنود من (٢٤-٣٠) .
- وتنوعت أسئلة المقياس ما بين (ما هي /هو- ماذا تفعل؟ - لون المربع الموجود أسفل الصورة- رتب الصور من الأقدم للأحدث - اى الصورة المعبرة؟)
- ج- زمن تطبيق المقياس:** تم حساب زمن المقياس الذى استغرقه الأطفال فى التجربة الإستطلاعية على أساس متوسط زمن إجابات الأطفال، على الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس: متوسط زمن أسرع طفل فى الإجابة + متوسط زمن أبطأ طفل فى الإجابة

٢

وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن مقياس الوعي السياسي المصور هو ٢٠ دقيقة.

- د- تعليمات المقياس:** تعرض الباحثة على الطفل كروت وبطاقات المقياس المصور، مع توجيه الأسئلة والاختبارات الخاصة بها بصوت واضح، ثم تطلب منه اختيار الإجابة بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن اجابته أو ذكرها، مع مراعاة عدم تكرار الطفل للاختيار أكثر من مرة.
- هـ- تصحيح المقياس:**

- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح يحصل على ٣ درجات .
 - وفى حالة التردد فى الإجابة يحصل الطفل على درجتان.
 - فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الخاطئ يحصل على درجة واحدة .
- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى ٣٠ درجة وكحد أقصى ٩٠ درجة.
- وفيما يلى عرض بعض نماذج من بنود المقياس :



المعاملات الإحصائية لمقياس الوعي السياسي: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات

للمقياس وذلك على عينة غير العينة الأساسية للبحث وقوامها ١٥٠ طفلاً من أطفال الروضة من (٦-٧) سنوات.

أولاً: معاملات الصدق: اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس على صدق المحكمين والصدق العاملى.

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، و تراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة " لاوش " Lawshe بين ٠.٩٨ & ١.٠٠، مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الصدق العاملى:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى الاستكشافي بتحليل المكونات الأساسية للمقياس بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، وقد كشفت نتائج التحليل العاملى عن وجود أربعة أبعاد الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة احصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - أوليكن (kmo) لكفاية وملائمة العينة (٠.٩٣٥) أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى، ويوضح جدول (٨) الأبعاد الأربعة وتشبع كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٨)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الأربعة المستخرجة لمقياس الوعي السياسي المصور

| البعد الرابع : المشاركة السياسية | | البعد الثالث : المواطنة والانتماء | | البعد الثاني: الواجبات الاجتماعية | | البعد الأول: الحقوق الإنسانية | |
|-------------------------------------|---------|--------------------------------------|---------|--------------------------------------|---------|----------------------------------|---------|
| معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة |
| ٠.٦٦ | ٢٤ | ٠.٦٦ | ١٧ | ٠.٩١ | ٩ | ٠.٨٥ | ١ |

| | | | | | | | |
|--------------------|--------------|-------|--------------|--------|--------------|--------|--------------|
| ٠.٥٠ | ٢٥ | ٠.٦٤ | ١٨ | ٠.٩٠ | ١٠ | ٠.٨٥ | ٢ |
| ٠.٥٦ | ٢٦ | ٠.٥٦ | ١٩ | ٠.٧٦ | ١١ | ٠.٨٤ | ٣ |
| ٠.٤٤ | ٢٧ | ٠.٥٢ | ٢٠ | ٠.٧٥ | ١٢ | ٠.٨٤ | ٤ |
| ٠.٥٢ | ٢٨ | ٠.٥٥ | ٢١ | ٠.٧٤ | ١٣ | ٠.٨١ | ٥ |
| ٠.٤٨ | ٢٩ | ٠.٤٩ | ٢٢ | ٠.٧٢ | ١٤ | ٠.٨٢ | ٦ |
| ٠.٧٧ | ٣٠ | ٠.٦٠ | ٢٣ | ٠.٦٦ | ١٥ | ٠.٩١ | ٧ |
| | | | | ٠.٦٤ | ١٦ | ٠.٩١ | ٨ |
| ١.٠٣ | الجنر الكامن | ١.١ | الجنر الكامن | ٢.١٨ | الجنر الكامن | ١٨.١٢ | الجنر الكامن |
| %٦.٢٩ | نسبة التباين | %٦.٤١ | نسبة التباين | ٨.٧٤ % | نسبة التباين | %٧٤.٤٤ | نسبة التباين |
| KMO = 0.935 | | | | | | | |

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً : معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الوعي السياسي بطريقتي معامل الفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية وذلك كما يلي:

١ - معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة
بطريقة " الفا كرونباخ "

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---------------------|----------------|
| الحقوق الإنسانية | ٠.٩٢ |
| الواجبات الاجتماعية | ٠.٩٥ |
| المواطنة والانتماء | ٠.٩٢ |
| المشاركة السياسية | ٠.٩٠ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٦ |

يتضح من جدول (٩) إن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٢ - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عين قوامها ١٥٠ طفلاً، كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس مفاهيم الوعي السياسي المصور لطفل الروضة
بطريقة " التجزئة النصفية "

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|------------------|----------------|
| الحقوق الإنسانية | ٠.٩١ |

| | |
|------|---------------------|
| ٠.٩٠ | الواجبات الاجتماعية |
| ٠.٩٢ | المواطنة والانتماء |
| ٠.٩١ | المشاركة السياسية |
| ٠.٩٤ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (١٠) إن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٧ - بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي ملحق (٧) (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي، وهدفت قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد الوعي السياسي .

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف استمارة الملاحظة.
- تحديد السلوكيات المراد قياسها وتحديد لها في عبارات بالبساطة وصياغتها.
- عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- حساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بالآتي:

- تقييم سلوك الأطفال المرتبط " بالوعي السياسي " قبل تطبيق أنشطة البرنامج.
- تقوم كلاً من الباحثة والأيدى المساعدة من معلمات الروضة بملاحظة سلوكيات الطفل قبل وأثناء وبعد ممارستهم لأنشطة البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي.
- تم صياغة وتحديد مفردات بطاقة الملاحظة لسلوكيات أطفال الروضة حول تنمية " الوعي السياسي " لديهم وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٤٠ مفردة) مقسمة على أربعة أبعاد:
- البعد الأول (الحقوق الإنسانية) : البند من (١ إلى ١٠).
- البعد الثاني (الواجبات الاجتماعية) : البند من (١١ إلى ٢٠).
- البعد الثالث (المواطنة والانتماء) : البند من (٢١ إلى ٣٠).
- البعد الرابع (المشاركة السياسية) : البند من (٣١ إلى ٤٠).

وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائماً = ٣ درجات، وأحياناً = درجتان، ونادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى ٤٠ درجة، وكحد أقصى (١٢٠) درجة.

المعاملات الإحصائية لبطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لبطاقة الملاحظة وذلك

على عينة غير العينة الأساسية للبحث وقوامها ١٥٠ طفلاً من أطفال الروضة من (٦-٧) سنوات.

أولاً: معاملات الصدق: اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد بطاقة الملاحظة على صدق المحكمين والصدق العاملي.

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وتراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة " لاوش " Lawshe بين ٠.٩٨ & ١.٠٠، مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

الصدق العاملي :

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بتحليل المكونات الأساسية لبطاقة الملاحظة بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريماكس Varimax ، وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة أبعاد الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة احصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - أوليكن (kmo) لكفاية وملائمة العينة (٠.٨٦٤) أكبر من ٠.٥٠ ، وهي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ، ويوضح جدول (١١) الأبعاد الأربعة وتشبع كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة.

جدول (١١)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الأربعة المستخرجة لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي

| البعد الرابع : المشاركة السياسية | | البعد الثالث : المواطنة والانتماء | | البعد الثاني: الواجبات الاجتماعية | | البعد الأول: الحقوق الإنسانية | |
|-------------------------------------|--------------|--------------------------------------|--------------|--------------------------------------|--------------|----------------------------------|--------------|
| معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة |
| ٠.٧١ | ٣١ | ٠.٨٨ | ٢١ | ٠.٧٧ | ١١ | ٠.٧١ | ١ |
| ٠.٦٧ | ٣٢ | ٠.٨٥ | ٢٢ | ٠.٧٣ | ١٢ | ٠.٦٧ | ٢ |
| ٠.٦٥ | ٣٣ | ٠.٨٢ | ٢٣ | ٠.٦٩ | ١٣ | ٠.٦٥ | ٣ |
| ٠.٦٣ | ٣٤ | ٠.٨١ | ٢٤ | ٠.٦٥ | ١٤ | ٠.٦٣ | ٤ |
| ٠.٦٠ | ٣٥ | ٠.٨١ | ٢٥ | ٠.٥٧ | ١٥ | ٠.٦٠ | ٥ |
| ٠.٥٩ | ٣٦ | ٠.٧٥ | ٢٦ | ٠.٥٣ | ١٦ | ٠.٥٩ | ٦ |
| ٠.٥٩ | ٣٧ | ٠.٧٤ | ٢٧ | ٠.٥٢ | ١٧ | ٠.٥٩ | ٧ |
| ٠.٥٨ | ٣٨ | ٠.٧٠ | ٢٨ | ٠.٥٠ | ١٨ | ٠.٥٨ | ٨ |
| ٠.٦٦ | ٣٩ | ٠.٨٢ | ٢٩ | ٠.٧٧ | ١٩ | ٠.٧١ | ٩ |
| ٠.٧٧ | ٤٠ | ٠.٨٥ | ٣٠ | ٠.٧٤ | ٢٠ | ٠.٦٦ | ١٠ |
| ١.٣٥ | الجذر الكامن | ١.٧٤ | الجذر الكامن | ٣.٥١ | الجذر الكامن | ٢٧.٣ | الجذر الكامن |
| %٣.٣٨ | نسبة التباين | ٤.٣٧ % | نسبة التباين | %٨.٧٨ | نسبة التباين | %٦٨.٣ | نسبة التباين |

$$KMO = 0.864$$

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً : معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الجغرافيا الطبيعية بطريقتي معامل الفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية وذلك كما يلي:

١- معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بطريقة " الفا كرونباخ "

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---------------------|----------------|
| الحقوق الإنسانية | ٠.٩١ |
| الواجبات الاجتماعية | ٠.٩٠ |
| المواطنة والانتماء | ٠.٨٨ |
| المشاركة السياسية | ٠.٩٠ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٢ |

يتضح من جدول (١٢) إن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة

٢ - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عين قوامها ١٥٠ طفلاً كما في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بطريقة " التجزئة النصفية "

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---------------------|----------------|
| الحقوق الإنسانية | ٠.٨٨ |
| الواجبات الاجتماعية | ٠.٨٧ |
| المواطنة والانتماء | ٠.٩٠ |
| المشاركة السياسية | ٠.٨٩ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٢ |

يتضح من جدول (١٣) إن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة

٨- برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة: ملحق (٨) (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة، حيث تم ينقسم الوعي السياسي للطفل لأربعة أبعاد رئيسية (الحقوق الإنسانية - الواجبات الاجتماعية - المواطنة والانتماء - المشاركة السياسية).

وتعرف الباحثة البرنامج التربوي إجرائياً : بأنه " أحد أشكال البرامج التفاعلية لطفل الروضة يحتوي على مجموعة من الأنشطة لها أهداف تربوية محددة ودقيقة بإستخدام بعض وسائط الأدب الرقمي المتمثلة في القصة الرقمية، والأغاني والأناشيد الرقمية، والشعر الرقمي، والمسرح الرقمي بالإضافة إلى الكتب المصورة الرقمية لإكساب طفل الروضة بعض المعارف والمعلومات والقيم والسلوكيات والاتجاهات لتنمية الوعي السياسي لديه".

○ **تحديد الأهداف التربوية العامة والأجرائية للبرنامج:** يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات إعداد البرنامج ، والهدف عبارة عن صياغة تعبر عن ما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه للخبرة التعليمية، وهذا يعنى وصفاً للأداء المتوقع والتغيرات المراد إحداثها بالطفل نتيجة اكتسابه خبرة تعليمية، فالأهداف بمثابة المعايير التي في ضوءها يتم اختيار المحتوى، والاستراتيجيات التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

○ الهدف العام للبرنامج:

تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال من (٦-٧) سنوات بإستخدام بعض وسائط الأدب الرقمي.

○ **الأهداف الإجرائية:** وهى الأهداف المصاغة بعبارات محددة واضحة، وتعتبر عن مخرجات أنشطة برنامج وسائط الأدب الرقمي لدى طفل الروضة. **وعند وضعها راعت الباحثة الشروط الآتية:**

- أن تتناسب مع خصائص، وقدرات، واهتمامات، واحتياجات طفل الروضة.

- أن تكون واقعية قابلة للتحقق وقابلة للملاحظة والقياس.

- أن تصاغ صياغة واضحة.

- أن تعبر عن الأداء المتوقع من الطفل.

○ الفلسفة العامة للبرنامج : تشتق الباحثة فلسفة البرنامج من الآتى :

- فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل ، فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه هؤلاء الأطفال من رعاية وتوجيه؛ مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات التى تساعدهم فى بناء مجتمعهم، وبخاصة فى ظل الانفتاح السريع والانفجار المعرفى والتقدم التكنولوجي التى يشهده العالم اجمع فى الوقت الحالى، مما شكل ضرورة حتمية لغرس الوعي السياسي لدى الطفل لكى يكون إنساناً صالحاً محباً لمجتمعه ومتفهم لقضايا العصر ومجريات الأحداث التى تحدث من حوله من حدوث ثورات وحروب وانتخابات وغيرها .

- والاعتماد على ما أشارت إليه الدراسات العربية والأجنبية من أهمية الإعداد الجيد لطفل الروضة فى جميع المجالات ووعيه بالقضايا المعاصرة التى يشهدها المجتمع المصرى فى الفترة الراهنة ومنها قضية الوعي السياسي وما يرتبط بها بحدوث التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فيجب تنمية الوعي السياسي للطفل كفرد فعال فى المجتمع له حقوق وعليه واجبات، فضلاً على دوره فى المشاركة السياسية ليصبح محب للوطن ينتمى له ولديه ولاء وفخر وعزة بجنسيته وبلاده.

- وأعدمت الباحثة أيضا عند إعدادها لبرنامج وسائط الأدب الرقمي على مجموعة من النظريات التربوية التي تدعم توظيف وسائط الأدب الرقمي، وهما نظرية الأدب الرقمي مع النظرية المعرفية للتعلم من الوسائط المتعددة نجد أن الباحثة اعتمدت عليهم عند إعداد البرنامج القائم على وسائط الأدب الرقمي باعتبارها من أهم ألوان الفنون والأدب التي يقبل عليها الطفل وإدخال عنصر الرقمنة والتكنولوجيا والأجهزة الرقمية يضيف على تلك الوسائط الإحساس بمتعة التعلم وذلك لإحتوائها على مؤثرات بصرية وسمعية ولفظية؛ مما يعزز العملية التعليمية مع أطفال ما قبل المدرسة في تنمية العديد من القيم والسلوكيات والمعارف والاتجاهات والتي تراعى الباحثة استخدام تلك الوسائط الخاصة بفنون الأدب الرقمي المتعددة لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة.

- كما اعتمدت الباحثة في إعدادها لأنشطة البرنامج على العديد من النظريات التربوية و آراء الفلاسفة في التنشئة السياسية للطفل الروضة ومنها آراء دور كايم، والنظرية المعرفية لبياجية، ونظرية التعلم الإجتماعي لباندورا وذلك على النحو التالي:

حيث قام أميل دور كايم بوضع حجر الأساس لعلم الاجتماع والبيئة الاجتماعية وعلاقتها بالقوى السياسية والدينية والاقتصادية، ونادى بضرورة الاهتمام بتلك البيئة من الأسرة والمدرسة والمؤسسات المحيطة بالطفل وأكد على إنه لا توجد فترة في حياة الطفل الاجتماعية لا يحتكوا فيها بعالم الكبار والبالغين، وما يدور في مجتمعهم من معتقدات وتقاليد وعادات، فيجب توعيتهم ودمجهم لفهم كافة الأحداث والوقائع بفعل الأتصال والتأثير المستمران. كما ويشير بياجية في نظريته المعرفية إلى أن التطور يظل مستمراً عند الطفل في مراحل نموه المختلفة، وينتج عن ذلك تكوين مختلف المفاهيم عند الطفل والتي تتعلق بالحياة الاجتماعية والسياسية أيضاً التي تحيط به حيث يتفاعل مع الظاهرة السياسية ويطور أنماطه بفعل التجربة والأتصال مع المحيطين، وهنا نجد أن الأطفال تتعلم في سن مبكر التكيف مع السلطة والقوة والتأثيرات التي تحدث في البيئة المحيطة به.

كما وقد أكد ألبرت باندورا في نظريته التعلم الاجتماعي على أهمية الملاحظة والنمذجة وتقليد السلوكيات والمواقف وينعكس ذلك علي سلوكيات الطفل وقيمه ومعتقداته ومواقفه، وكيفية تفاعل العوامل الاجتماعية والمعرفية و تأثيرها على التعلم والسلوك البشري، كما أكد على أنه يمكن اكتساب المعارف والمهارات التي يحتاجها المتعلم من خلال مراقبة الآخرين، لأن هذه المراقبة تلعب دوراً حيويًا في اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة.

○ أسس تصميم البرنامج: راعت الباحثة مجموعة من الأسس عند تصميم ووضع البرنامج، وهي:

- طفل الروضة هو محور العملية التعليمية.
- مراعاة أن يتميز محتوى الأنشطة بصحة المادة العلمية المقدمة مع مراعاة صياغة الأهداف بلغة واضحة محددة وقابلة للقياس.
- أن يتناسب محتوى لقاءات البرنامج مع خصائص نمو الطفل الروضة و ميوله وقدراته واحتياجاته والفروق الفردية بينهم.

- مراعاة تنوع وسائط الأدب الرقمي واحتوائها على عناصر جذب للطفل من صور ثلاثية الأبعاد، ومقاطع فيديو وقصص وغانى رقمية ذات مستويات متعددة ومتدرجة الصعوبة.
- مراعاة عوامل الجذب والتشويق عند عرض وسائط الأدب الرقمي من توافر مثيرات بصرية وسمعية لاثارة دوافع الأطفال للتعليم والمشاركة الفعالة.
- الاعتماد على حواس الطفل فى التعليم كونها أبواباً للمعرفة وللتعامل الفعال مع وسائط الأدب الرقمي.
- الاعتماد على الخبرات الطفل المباشرة ودقة الملاحظة والتأمل للتفاعل مع مختلف المفاهيم والقيم والاتجاهات المرتبطة بالوعي السياسي.
- تبسيط المفاهيم والاعتماد على الأنشطة الجذابة التى تتواءم مع خصائص طفل الروضة وخصائصه وقدراته من خلال أنشطة البرنامج.
- الاعتماد على مبدأ الحرية والاختيار فى ضوء حاجات واهتمامات أطفال الروضة.
- التنوع فى استخدام طرق التعليم، والاستعانة ببعض الاستراتيجيات مثل حل المشكلات، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاونى، العصف الذهنى والتعلم الذاتى وغيرها.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة وآمنة لأطفال الروضة للتعامل مع الحاسب الآلى او شاشات التلفزيون فى حجرة الوسائط المتعددة.
- أن تعتمد أنشطة البرنامج على مبدأ التعلم الذاتى الذى يتيح للطفل التعامل والتفاعل مع محتويات لقاءات البرنامج.
- استخدام أساليب تعزيز مختلفة ومصاحبة لأداء الأطفال عند الانتهاء من كل نشاط تعليمى.
- تشجيع أنشطة البرنامج على دقة الملاحظة والحواس والبحث عن المعلومة.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال .
- تنوع أساليب التقويم أثناء تقديم البرنامج من خلال التقويم القبلى باستخدام مقياس الوعي السياسى لتحديد مستوى الطفل قبل تقديم البرنامج وتقويم مرحلى أثناء البرنامج من خلال التطبيقات التربوية الخاصة بكل نشاط والتقويم البعدى والتتبعى من خلال القياسات البعدية والتتبعية للمقياس.

○ محتوى البرنامج:

راعت الباحثة أن يتفق مع خصائص أطفال الروضة، وتكون المحتوى من أنشطة تعليمية ترتبط بموضوعاتها بأبعاد الوعي السياسى (الحقوق الإنسانية - الواجبات الإجتماعية - المواطنة والانتماء - المشاركة السياسية)، وقد راعت الباحثة عند إعداد أنشطة البرنامج أن تتضمن المفاهيم الرئيسية للبحث، واشتمل البرنامج على (٣٦) لقاء بواقع (٤) لقاءات اسبوعياً على مدار (٨) أسابيع بواقع ساعتين لكل لقاء بإجمالى عدد (٧٢) ساعة و احتوت هذه اللقاءات على مجموعة من الأنشطة تعتمد على وسائط الأدب الرقمي ومنها

القصة الرقمية، والأغاني والأناشيد الرقمية، والشعر الرقمي، والكتب المصورة الرقمية، وتم تقسيم هذه اللقاءات على (٤) أربعة وحدات رئيسية وهما كالتالي:

➤ **الوحدة الأولى/ الحقوق الإنسانية:** ويتعرف الطفل من خلالها على مفهوم كلمة حق والحقوق التي يتمتع بها في دولته، والأماكن المنوط بها تسجيل المواليد وتقديم الرعاية والعلاج وحرية ممارسة الطقوس الدينية في مكان العبادة المخصص لكل ديانة واحترام الديانات والحق في التسمية والتعليم والصحة والرعاية والاهتمام وغيرها.

➤ **الوحدة الثانية/ الواجبات الإجتماعية:** ويتعرف الطفل من خلالها على العديد من القيم والسلوكيات المرتبة بالحفاظ على الممتلكات الحماية للدولة، ونظامه الأماكن، والنظام، وحسن معاملة الأجانب، وعدم التمر على الغير بسبب اللون أو العرق أو الدين، وعدم الاعتداء على ملكية الآخر، وعدم إيذاء الآخرين والاعتداء عليهم.

➤ **الوحدة الثالثة/ المواطنة والانتماء:** ويتعرف الطفل من خلالها على معنى كلمة وطن وجنسية بلاده، والعلم المميز لبلده وتطوره وأدوات الحرب القديمة والحديثة ودور الجيش الوطني وأهمية الانضمام للجيش، وحرب أكتوبر وأسبابها، وغيرها.

○ **الوحدة الرابعة/ المشاركة السياسية:** ويتعرف الطفل من خلالها على حرية التعبير واحترام الرأي الرأي الآخر، وأهمية المشاركة والتعاون مع زملائه والشجاعة في صنع القرار وأهمية مشاركة زملائه في التخطيط للقيام برحلة والمشاركة في وضع دستور للاطفال بالروضة والمشاركة في انتخابات الطفل المثالي ومعرفة دوره والقيام به.

○ **الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:**

الإستراتيجية هي طريقة التي يتم بها تقديم المحتوى التربوي للطفل، كي تساعده وتكسبه مهارات التعلم والتفكير والفهم، وتمكنه من تخزين المعلومات في الذاكرة.

اعتمد البرنامج على استراتيجيات تعليمية لأنشطة المصاحبة لبرنامج وسائط الأدب الرقمي ومنها الاستراتيجيات التعليمية الآتية:

- استراتيجية التعلم الإلكتروني.
- استراتيجية الحوار والمناقشة.
- استراتيجية التعلم الذاتي.
- استراتيجية التعلم التعاوني.
- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية حل المشكلات.
- استراتيجية التعلم بالملاحظة والاستقراء.

○ **المواد التعليمية المستخدمة في البرنامج:**

راعت الباحثة عند اختيارها للوسائل والمواد التعليمية بالبرنامج أن تتلائم مع طبيعة البرنامج القائم على توظيف وسائط الأدب الرقمي ومنها القصص الرقمية والأغاني والأناشيد الرقمية، والشعر الرقمي والكتب

المصورة الرقمية والمسرحية الرقمية، مما يتطلب توفير عدد من الوسائل ومنها: شاشة عرض - جهاز حاسب آلي - شاشة تلفزيونية- إعداد وتجهيز عدد من الوسائط السمعية والبصرية على هيئة فيديو تعليمية رقمية للعديد من القصص الرقمية والأغاني الرقمية والشعر الرقمي والكتب المصورة الرقمية والمسرحيات الرقمية بالإضافة إلى عدد من المواد والوسائل المستخدمة في التطبيق التربوي لكل نشاط ومنها صور للتلوين ، ورق أبيض ،ألوان متنوعة، صلصال ، ألبومات مصورة ، ورق لوحات ، مقصات ، أقلام ماركر، وقد تم مراعاة عدة شروط عند في وسائل البرنامج الأيضاحية وهي كالتالي:

- أن تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- أن تحقق الوسيلة الهدف الذي وضعت من أجله.
- تجهيز غرفة الوسائط المتعددة بأجهزة الحاسب الآلي وشاشات التلفزيون اللازمة لعرض وسائط الأدب الرقمي المتنوعة.
- ان تتوفر عوامل الامن والسلامة في الخامات والأدوات المستخدمة .
- أن تحقق الوسيلة الهدف الذي وضعت من أجله.
- حجم الوسيلة يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه.
- تنوع الوسائل بحيث تخدم أكبر عدد من الأنشطة المتنوعة.

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

التقويم هو عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام، بمعنى أن عملية التقويم تهدف إلى معرفة مدى نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف العامة التي وضع من أجلها (إبتهاج طلبة، ٢٠١٢ : ٦٦) ، وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي :

- التأكد من مدى ملائمة أنشطة البرنامج لخصائص أطفال الروضة.
- التأكد من مدى ملائمة المحتوى للأهداف المرجوة.
- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التأكد من ملائمة النشاط لأبعاد الوعي السياسي.

التقويم في البرنامج أخذ صوراً متعددة هي:

➤ **التقويم القبلي:** للتعرف على ما يعرف الطفل من محتوى التعلم قبل البدء في تطبيق البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمي من خلال تطبيق مقياس الوعي السياسي المصور وبطاقة الملاحظة على طفل الروضة.

➤ **التقويم التكويني:** وهو تقويم مستمر منذ بداية تطبيق أنشطة البرنامج وحتى نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظة سلوك الطفل أثناء تأدية أنشطة البرنامج والتفاعل معها والتعرف على نقاط القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها.

➤ **التقويم البعدي:** من خلال إعادة تطبيق مقياس الوعي السياسي المصور وبطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد التطبيق ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

➤ **التقويم التتبعي:** ويتمثل في إعادة تطبيق مقياس الوعي السياسي المصور وبطاقة الملاحظة بعد مدة قدرها اسبوعان من التطبيق للوقوف على مدى استمرار أثر التعلم واستمرار فاعلية البرنامج.

▪ **عرض وحدات البرنامج على السادة المحكمين:** قامت الباحثة بعرض وحدات البرنامج على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين لمعرفة مدى صلاحيته للتطبيق على عينة البحث، ومدى مناسبة الأهداف التعليمية ومحتوى اللقاءات وما تحوى عليه من أنشطة رقمية متنوعة، واقتراح أى تعديلات يرونها من حيث الإضافة أو الحذف.

واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (٣٦) لقاء بواقع بواقع (٤) لقاءات اسبوعياً على مدار شهرين بواقع (٨) أسابيع بواقع ساعتين لكل لقاء بإجمالي عدد (٧٢) ساعة واحتوى كل لقاء على أكثر من وسيط أدبي رقمي يعرض على الطفل ويرتبط بموضوع اللقاء من خلال الحاسب الآلي او شاشة التلفزيون في قاعة الوسائط المتعددة، ويوضح جدول (١٤) النسبة المئوية لإتفاق الأساتذة المحكمين على لقاءات البرنامج .

وكانت آرائهم كما يلي :

- ملائمة أنشطة البرنامج لتحقيق الأهداف.
- ملائمة أنشطة البرنامج المُعد لخصائص، وقدرات، ومتطلبات طفل الروضة.
- ملائمة أنشطة البرنامج فى اكتساب بعض جوانب النمو لأطفال الروضة.
- مناسبة وسائط الأدب الرقمي المقدمة في البرنامج لتحقيق الأهداف.
- ملائمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.

جدول (١٤)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على لقاءات البرنامج

| م | مكونات البرنامج | معامل الاتفاق |
|---|--|---------------|
| ١ | الاهداف العامة للبرنامج . | ١٠٠% |
| ٢ | التربط بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية. | ١٠٠% |
| ٣ | مناسبة الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف العام من البرنامج. | ٩٨% |
| ٤ | توظيف أبعاد الوعي السياسي في أنشطة البرنامج . | ١٠٠% |
| ٥ | مناسبة أنشطة وسائط الأدب الرقمي لخصائص عينة البحث. | ٩٨% |
| ٦ | ملائمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة فى البرنامج. | ١٠٠% |
| ٧ | أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج. | ١٠٠% |
| ٨ | البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج . | ٩٨% |

وفيما يلي عرض نموذج من لقاءات البرنامج:

موضوع اللقاء : التميز والاختلاف
الهدف العام: تنمية قيمة الاختلاف و التمييز بين الأفراد.

النشاط الأول: كلنا مميزون

نوع الوسيط الرقمي: كتاب رقمي مصور

زمن النشاط : ٦٠ دقيقة

الأهداف الإجرائية : في نهاية النشاط يستطيع كل طفل كلما أمكن ذلك أن:

| المستوى | المجال | الأهداف الإجرائية |
|-----------|---------|---|
| التذكر | معرفي | يذكر مفهوم التميز والاختلاف بين الأفراد. |
| التذكر | معرفي | يميز الهوايات التي يمارسها ويحبها. |
| الانتباه | وجداني | يشاهد باهتمام صفحات الكتاب الرقمي كلنا مميزون |
| التحليل | معرفي | يميز صنع الله عز وجل لكل فرد في شكله ولونه وعرقه. |
| الاستجابة | وجداني | يشارك زملائه الحديث عن أهمية الاختلاف بين الأفراد |
| الاتقان | نفسحركي | يرسم رسمة معبره عن ذاته وهينته ويلونها |
| الممارسة | نفسحركي | يصنع عروسة عصا للرسم التي قام برسمها |

الاستراتيجيات المستخدمة: التعلم الإلكتروني – الحوا والمناقشة – العصف الذهني
الادوات المستخدمة: كتاب مصور رقمي بعنوان كلنا مختلفون – شاشة تلفزيونية – الوان – صور أولاد
وبنات للتلوين - مقصات - عصيان طويلة – مادة لاصقة.

خطوات تنفيذ النشاط

التهيئة: ١٠ دقائق

تتحدث الباحثة مع الأطفال وتوجه لهم سؤال هل ربنا خلقنا جميعا شبه بعض؟ وتبدأ تستمع لاجابات الأطفال وهل جميعا نتميز ونحب شيء واحد؟ وهل جميعا لنا نفس لون البشرة؟ وهل جميعا نحب نفس الأكل ولا كل واحد يحب أكثر من شيء؟ وهل جميعاً لنا نفس عدد الأخوات؟ وتستمع لاجابات الأطفال وتدعوا الأطفال لمشاهدة والاستماع إل كتاب مصور رقمي بالصوت والصورة هيا بنا يا أطفال لنشاهد.

شرح النشاط: ٢٥ دقيقة

تبدأ الباحثة في عرض صفحات الكتاب الرقمي كلنا متميزوم وتبدأ تعرض أول صفحة والتي تتحدث عن ان كل منا له لون بشرة مميز وجميل لانه من صنع الله عز وجل وفي منا لديه وحمة وفي منا لديه نمش وتناقش الباحثة مع الأطفال في هذه الصفحة وان كل منا له لون بشرة مميز وجميل ولا تفرق بين أبيض ولا أسود كلنا عند الله واحد وكل خلق الله جميل ومميز، ثم تبدأ في عرض صفحة أخرى تتحدث عن ون الشعر وتتنوع ما بين شخص لديه شعر أسود وآخر بنى وآخر أصفر وهكذا، ثم تبدأ في عرض الصفحة الأخيرة وتتحدث عن عدد الأخوات في أطفال لديها طفل واحد أخ وفيه طفل ليس لديه اخوه وفيه اثيين وفيه لديه ٣ أخوات ثم الصفحة الثالثة وتتحدث أنا أحب التفاح وآخر الموز وآخر العنب، ثم الصفحة الرابعة تتحدث عن الهوايات واحد هوايته العزف وآخر الرسم وآخر الكتابة وهكذا إلى آخر صفحات الكتاب وتتوقف عند كل صفحة عند مشاهدتها وسماعها وتبدأ ف النقاش حولها وما الذي لاحظوا .

التقويم: ٢٥ دقيقة

تتناقش الباحثة مع الأطفال وتستمع إلى آرائهم في الكتاب الرقمي كلنا متميزون ولا نفرق بين أحد ولا ننتمر على أحد فجميعنا من خلق الله عز وجل، وتبدأ في توزيع ورق أبيض واقلام رصاص على كل طفل لرسم صورته تشبهه ويلونها بنفس لون بشرته ولون شعره للاعتراز بنفسه وكتابه اسمه على الصورة، ثم قصها ووضع فيها عصا لعمل عروسة على شكله والاحتفاظ بها.

المصدر الرقمي : <https://www.youtube.com/watch?v=mTQkHOJXxZ>



فترة استراحة : ١٠ دقائق

النشاط الثاني: أغنية كلنا مختلفون

نوع الوسيط الرقمي: أغنية رقمية

زمن النشاط : ٥٠ دقيقة

الأهداف الإجرائية : في نهاية النشاط يستطيع كل طفل كلما أمكن ذلك أن:

| المستوى | المجال | الأهداف الإجرائية |
|-----------|--------|--|
| الفهم | معرفي | يشرح معنى وقيمة الأغنية بطريقة صحيحة. |
| الانتباه | وجداني | يشاهد باهتمام الأغنية الرقمية كلنا مختلفون |
| الاستجابة | وجداني | يشارك زملائه غناء الأغنية باستخدام الأدوات الموسيقية |

الاستراتيجيات المستخدمة: التعلم الإلكتروني - الحوا والمناقشة - الغناء

الأدوات المستخدمة: فيديو اغنية رقمية - طبله - جلاجل - شخايليل - مثلث.

التهيئة: ١٠ دقائق

تقوم الباحثة بالحديث مع الأطفال حول الرسمة التي قام كل منهم ليعبر بها عن نفسه وشكله ولونه ويحب نفسه ويقدر نعم الله عز وجل عليه ، وتقول لهم تيجي نسمع أغنية كلنا مختلفون ونركز واحنا بنسمعها علشان هانغنيها مع بعض بعد نسمعها.

شرح النشاط: ٢٥ دقيقة

تبدأ الباحثة في تشغيل الاغنية الرقمية على شاشة led وتبدأ في الاستماع هي والأطفال للأغنية ثم تعيدها ثانياً على الأطفال لمشاركتهم غناء مقطع مقطع ثم تبدأ في الحديث عن الاغنية وشرحها وما المقصود بكلماتها. كلمات الأغنية:

| | |
|---------------------------|-------------------------------------|
| كلنا مميزون | كلنا مختلفون |
| أنا وأصحابي الحلوين | الله خلقنا مختلفين |
| أشقر بني أصفر كلو حلو | لا يهمني ما لونك لون شعرك لون عيونك |
| ما يهمني ما لونك | أنت صديقي |
| أنا وأصحابي الغاليين | الله خلقنا مختلفين |
| بس كلنا متميزون | كل واحد عنده شخصية |
| وظفل بيرسم كلنا بيكمل بعض | في طفل بيقدّر يرقد وطفل بيعزف |
| كلنا مميزون | كلنا مختلفون |

التقويم: ١٥ دقيقة

تناقش الباحثة مع الأطفال حول ما الذي استفادوا من الأغنية والقيم التي استنتجوها وتطلب من كل طفل أن يمسك العروسة العصا الذي قام بتصميمها وتعبر عنه وعن شكله ولونه وان يشارك زملائه غناء الاغنية مرة مرة وترديدها باستخدام الأدوات الموسيقية ايضاً.

المصدر الرقمي : <https://www.youtube.com/watch?v=rdAvIKqVL5I>



وفيما يلي عرض مجموعة من صور لمشاركة الأطفال في أنشطة البرنامج:



إجراءات البحث : قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي.
- إعداد أدوات البحث من المقياس وبطاقة الملاحظة وتصميم البرنامج القائم على وسائط الأدب الرقمي.
- أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث وتحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهي الأطفال من (٦-٧) سنوات.
- إجراء التجربة الإستطلاعية الأولى: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية أولى لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (١٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، كما قامت الباحثة بتدريب الأيدي المساعدة لها (٤) من معلمات الروضة على كيفية تطبيق المقياس واستمارة الملاحظة وأيضاً لمساعدة الباحثة في الأعمال الإدارية لتسجيل قوائم الأطفال و ملاحظة سلوكياتهم.
- إجراء التجربة الإستطلاعية الثانية: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية ، وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة برنامج وسائط الأدب الرقمي للتطبيق على عينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة و مدى ملائمة الوسائل والاستراتيجيات المناسبة للأنشطة ووسائل التقويم المناسبة وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج

التجربة الأستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال الروضة عينة البحث وكذلك مدى توفير حجرة الوسائط المتعددة بالروضة.

■ إجراء القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لعينة البحث على مقياس " الوعي السياسي " وبطاقة الملاحظة وتم التطبيق من قبل الباحثة والمعلمات المتدريّات بمعدل (٢٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠) طفل وطفلة من المجموعتين الضابطة والتجريبية لمدة ٣ ساعات يومياً.

■ تطبيق لقاءات وأنشطة برنامج وسائط الأدب الرقمي:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج والذي يتكون من أربع وحدات رئيسية تتضمن كل وحدة بعد من أبعاد الوعي السياسي واحتوت اللقاءات على أنشطة تعتمد على وسائط الأدب الرقمي القصة الرقمي، الشعر الرقمي، الأغاني والأناشيد الرقمية، والكتب المصورة الرقمية، والمسرح الرقمي على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) حيث تم تطبيق لقاءات البرنامج في على مدار (٨ أسابيع) بمعدل (٤) أيام في الأسبوع بواقع اجمالي (٣٦) لقاء بواقع ساعتين لكل لقاء بإجمالي عدد (٧٢) ساعة.

■ إجراء القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة وبطاقة الملاحظة وتم التطبيق من قبل الباحثة ومعلمات الروضة المتدريّات بمعدل (٢٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠) طفل وطفلة من المجموعتين الضابطة والتجريبية لمدة ٣ ساعات يومياً.

■ إجراء القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة وبطاقة الملاحظة وتم التطبيق من قبل الباحثة والمعلمات المتدريّات بمعدل (١٥) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٣٠) طفل وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ٣ ساعتان يومياً.

■ ثم قامت الباحثة بإجراء المقارنات الأحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج، وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

وفيما يلي عرض جدول (١٥) لتوضيح البرنامج الزمني لإجراءات البحث:

جدول (١٥)

البرنامج الزمني لإجراءات البحث

| الإجراءات | الهدف | عدد العينة | التاريخ | |
|----------------------------|---|-----------------------------------|------------|-------------|
| | | | من | إلى |
| الدراسة الاستطلاعية الأولى | معرفة مدى ملائمة كل من المقياس، وبطاقة الملاحظة للتطبيق، تدريب الأيدي المساعدة من معلمات الروضة | ١٥٠ أطفال خارج عينة البحث الأصلية | ٢٠٢٤/ ٢/١١ | ٢٠٢٤/ ٢/ ١٣ |

| | | | | |
|-----------|-----------|---|---|--------------------------------|
| ٢٠٢٤/٢/١٥ | ٢٠٢٤/٢/١٤ | ١٥٠ أطفال خارج عينة البحث الأصلية | معرفة مدى ملائمة برنامج وسائط الأدب الرقمي والمواد والوسائط والاستراتيجيات التعليمية ، وسائل التقويم المستخدمة | الدراسة الاستطلاعية الثانية |
| ٢٠٢٤/٢/٢٠ | ٢٠٢٤/٢/١٨ | ٦٠ طفل (المجموعة الضابطة والتجريبية) | إجراءات القياسات القبليّة على المجموعتين الضابطة والتجريبية وحساب التكافؤ وتجانس لعينة البحث على متغيرات البحث الأساسية | القياس القبلي |
| ٢٠٢٤/٤/٢٤ | ٢٠٢٤/٢/٢١ | ٣٠ طفل (المجموعة التجريبية) | تنفيذ عينة البحث الأساسية لبرنامج وسائط الأدب الرقمي | تطبيق البرنامج |
| ٢٠٢٤/٤/٣٠ | ٢٠٢٤/٤/٢٨ | ٦٠ طفل (المجموعة الضابطة والتجريبية) | قياس متغيرات البحث (المقياس وبطاقة الملاحظة) على المجموعتين الضابطة والتجريبية | القياس البعدي |
| ٢٠٢٤/٥/٨ | ٢٠٢٤/٥/٧ | ٣٠ طفل (المجموعة التجريبية) | قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بأسبوعين تقريبا | القياس التتبعي |

■ الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية البارامترية في إجراء المعالجة في البحث الحالي، وفي استخلاص النتائج وتفسيرها، هي :

(١) اختبار **t.test** : استخدمته الباحثة للتحقق من التكافؤ بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية وأيضاً للتحقق من صحة فروض البحث لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي لأدوات البحث.

(٢) اختبار كا^٢: للتحقق من التجانس بين أفراد العينة التجريبية.

(٣) اختبار لاوش: استخدمه الباحثة للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس ولبطاقة الملاحظة.

(٤) اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس Varimax: استخدمه الباحثة للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس ولبطاقة الملاحظة.

(٥) اختبار كايزر- ماير - أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة.

(٦) معامل ألفا- كرونباخ: استخدمه الباحثة للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس ولبطاقة الملاحظة.

(٧) معامل التجزئة النصفية: استخدمه الباحثة للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس ولبطاقة الملاحظة.

■ عرض نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري وتبعاً لفروض البحث المحددة :

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج، كما يتضح فى الجدول (١٦).

جدول (١٦)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة

$$n = 60$$

| المتغيرات | المجموعة التجريبية ن=٣٠ | | المجموعة الضابطة ن=٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة | معامل ايتا ^٢ | حجم الأثر |
|---------------------|----------------------------|------|--------------------------|------|-------|---------------|-----------------|----------------------------|-----------|
| | ١٤ | ١٦ | ٢٦ | ٢٤ | | | | | |
| الحقوق الإنسانية | ١٤.٨ | ٠.٦٢ | ٥.٩ | ٠.٨ | ٤٦.٩٢ | لـ | لصالح التجريبية | ٠.٩٧ | كبير |
| الواجبات الاجتماعية | ١٤.٤٤ | ١ | ٧.١ | ١.٠٦ | ٢٧.٤٥ | لـ | لصالح التجريبية | ٠.٩٢ | كبير |
| المواطنة والانتماء | ١٤.١٢ | ١.٠٦ | ٦.٧ | ٠.٩١ | ٢٩.٢٧ | لـ | لصالح التجريبية | ٠.٩٣ | كبير |
| المشاركة السياسية | ١٤.٥ | ١.١١ | ٦.٩ | ١.٠٩ | ٢٥.٩ | لـ | لصالح التجريبية | ٠.٩٢ | كبير |
| الدرجة الكلية | ٥٧.٨٦ | ٣.٣١ | ٣٣.٨ | ٢.٣٦ | ٥٠.٧ | لـ | لصالح التجريبية | ٠.٩٧ | كبير |

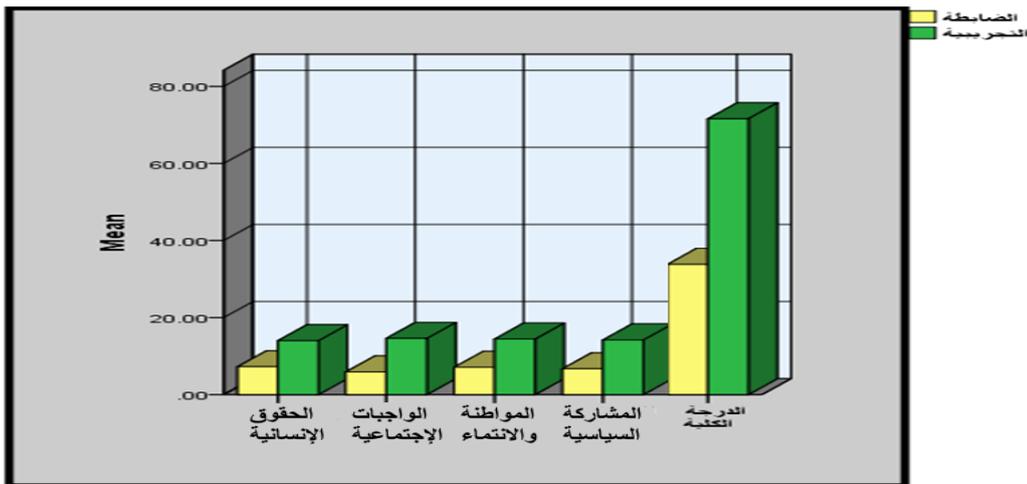
$$t = 1.67 \text{ عند مستوى } 0.05$$

&

$$t = 2.39 \text{ عند مستوى } 0.01$$

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية. كما يتضح من جدول (١٦) ان مربع ايتا أكبر ٠.١٤، مما يدل على وجود أثر فعال لأنشطة برنامج وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق البرنامج



شكل رقم (٢)

يوضح الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق البرنامج

تفسير نتيجة الفرض الأول:

وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى تعرض أطفال المجموعة الضابطة فقط لمنهج الروضة 2.0 ، والتركيز على كتاب المنهج المقرر والشق الأكاديمي بالروضة في قاعة النشاط ونادراً ما يصطحب الأطفال لقاعة الوسائط المتعددة لمشاهدة أفلام الكرتون، وأيضاً ندرة استخدام شاشة العرض، وبالرغم من مشاهدة الأطفال للأجهزة الرقمية ولكن مشاهدة غير نظامية ولا محددة الأهداف ولا تشبع التنشئة السياسية للطفل، كما أن محاور المنهج بالروضة تغتقر جانب الوعي السياسي للطفل وتقتصر على إعطاء الأطفال شكل العلم والاحتفال بحرب أكتوبر، بينما تغتقر المفاهيم المرتبطة بحقوق الطفل كحقة في اللعب والتعليم والصحة وحقه في عدم الاعتداء الجسدي عليه واستغلاله جسدياً والمؤسسات المنوط بها الاهتمام والرعاية العلاجية ومؤسسات المخصصة في تسجيل المواليد، وافتقار منهج الروضة، أيضاً لمعرفة الطفل بالواجبات الاجتماعية التي يجب أن يقوم بها اتجاه وطنه للحفاظ على ممتلكاته العامة وحسن التعامل مع الأجانب والجنسيات المختلفة وعدم التفرقة والتتمتع على الآخرين بسبب اختلاف الدين أو العرق أو اللون وغيرها ، وأيضاً افتقار منهج الروضة ومحاوره للمشاركة السياسية واندماج الطفل في المجتمع السياسي كمشاهدة أهداف الانتخابات ومفهومها وكيفية تحدث وأهمية الدستور ومعناه، ودور الجيش الوطني للبلاد وتطور الاعلام عبر التاريخ وغيرها، وايضاً ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية وسائط الأدب الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طفل المجموعة التجريبية، حيث تنوعت الوسائط ما بين القصص الرقمية، والأغاني والأنشيد الرقمية، والشعر الرقمي، والكتب المصورة، والمسرح الرقمي، حيث إنها من الوسائط المحببة التفاعلية لدى الطفل مع خلال تنوع الوسائط السمعية والبصرية والحركية وإعطاء المعلومات بشكل شيق ومبسط وجذاب، مع تنوع التطبيقات التربوية لكل نشاط ، ويتفق ذلك مع ما أكدت دراسة **فطيمة بلبركي والسعيد ضيف الله (٢٠٢١)** أن الأدب الرقمي التفاعلي تتعدد خصائصه ومميزاته نتيجة انتقاله من الوسيط الورقي إلى الوسيط الرقمي الحاسوبي وبالتالي حدث ميلاد لأشكال واجناس أدبية جديدة لإعطاء مفاهيم ومعطيات مغايرة واسعة سكل رقمي مبسط، كما أن عرض وسائط الأدب الرقمي من خلال جهاز الـبرجكتور أو شاشة التلفزيون كان تمثل عنصر جذب انتباه للأطفال في طريقة عرض الوسائط على شاشة كبيرة مع توفر عنصر الصوت والصورة بالألوان المحببة والرسوم المتحركة، مما أضفى على البرنامج وأنشطته الفعالية والنجاح، كما ان المفاهيم التي تم عرضها كانت ممتعة وفيها من المعلومات الكثر عن كلنا مختلفون ومميزون لا للتمتع حقوقى وواجباتى ، والانتماء والتعبير عن الرأي ومشاركة وفى النظافة والنظام حيث إنها مفاهيم تتعلق بالتنشئة السياسية منذ الصغر، وهذا ما أكدت عليه دراسة **كل من لمياء كامل أمجد (٢٠٢٣)**، ودراسة **إيمي فليتشر، بيلين لوبيز بيريز (2022) Aimée Fletcher Belén López-Pérez** إلى أهمية تنمية الوعي السياسية ومفاهيم المواطنة والانتماء والتنشئة السياسية للطفل وتأسيس معرفة حقوقه وقيمه؛ لما لها من أهمية في اندماجه فى مجتمعه والوعي بمجريات الأمور والأحداث، ومن هنا يتأكد صحة الفرض الأول في

وجود فروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق البرنامج.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق أنشطة البرنامج، كما يتضح فى الجدول (١٧).

جدول (١٧)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تعرضهم لبرنامج وسائط الأدب الرقمي

(ن = ٣٠)

| حجم الاثر | D | اتجاه الدلالة | مستوى الدلالة | ت | الفروق بين القياسين القبلي و البعدي | | المتغيرات |
|-----------|------|------------------------|---------------|-------|-------------------------------------|---------|---------------------|
| | | | | | م ف | م ج ح ف | |
| كبير | ١٠.١ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ | ٥٥ | ٩.١٥ | ٠.٩١ | الحقوق الإنسانية |
| كبير | ٥.٧٥ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ | ٣١.١ | ٧.٩٦ | ١.٤ | الواجبات الاجتماعية |
| كبير | ٦.٨٥ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ | ٣٧.٠٢ | ٨.٠٣ | ١.١٨ | المواطنة والانتماء |
| كبير | ٥.٠١ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ | ٢٧.٥ | ٧.٧٧ | ١.٥٤ | المشاركة السياسية |
| كبير | ٩.١ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ | ٤٩.٢ | ٣٢.٩٢ | ٤.٤٥ | الدرجة الكلية |

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

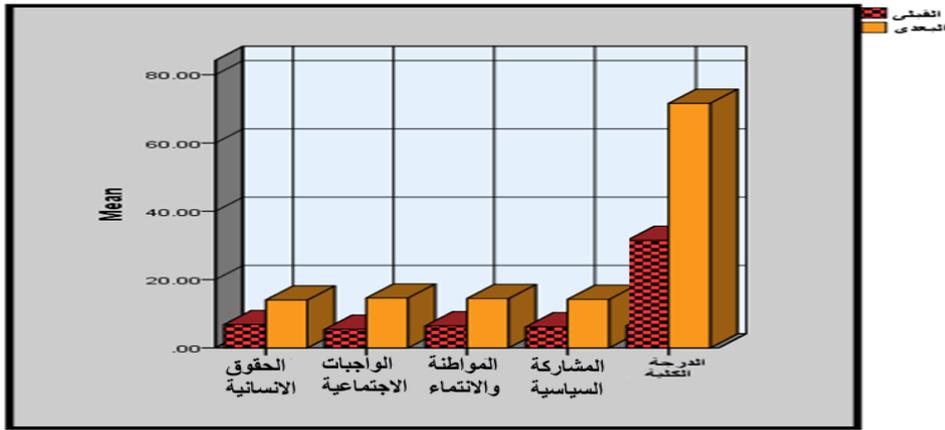
&

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على الوعي السياسي المصور بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج فى اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٧) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ على محك كوهين ، وهى قيم ذات تأثير قوي، مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج وسائط الأدب الرقمي لدى طفل الروضة.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تعرضهم للبرنامج.



الشكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي السياسي المصور

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة، كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨)

يوضح نسبة تحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة برنامج

وسائط الأدب الرقمى على مقياس الوعي السياسي المصور

| نسبة التحسن | القياس القبلي | القياس البعدي | الأبعاد |
|-------------|---------------|---------------|---------------------|
| ٦٣.٠١% | ٥.٤٣ | ١٤.٦ | الحقوق الإنسانية |
| ٥٥.٥% | ٦.٤٦ | ١٤.٤٣ | الواجبات الاجتماعية |
| ٥٧.٠٤% | ٦.١٦ | ١٤.٢ | المواطنة والانتماء |
| ٥٤.٣% | ٦.٥٣ | ١٤.٣ | المشاركة السياسية |
| ٥٥.٨% | ٣١.٥ | ٧١.٦ | الدرجة الكلية |

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

ترجع الباحثة نتيجة الفرض الثاني فى وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي عن درجاتهم فى القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور وذلك إلى نجاح البرنامج القائم على توظيف بعض وسائط الأدب الرقمى الذى أتاح للأطفال الفرصة لإندماج التكنولوجيا بالتعليم فى ضوء الوسائط المحببة لديهم وفى ظل عصر الرقمنة، حيث صبح الأطفال فى هذا العصر مندمجون مع الأجهزة الرقمية طوال الوقت وفى ضوء أنشطة هذا البرنامج جعل الأدوات والأجهزة الرقمية تتدمج لتحقيق أهداف تعليمية للأطفال فى ضوء العديد من القصص الرقمية والأغاني الرقمية والكتب المصورة الرقمية والمسرحيات الرقمية المتنوعة والتي تتميز بالوسائط السمعية والبصرية بالصوت والصورة والرسوم المتحركة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة عبده الزارع (٢٠٢٢)، ودراسة السيد نجم (٢٠٢٢)، دراسة إيبك أوزباي، ياغمور أوزجي (2023) Ipek Ozbay, Yagmur Ozge حيث أكدوا على أن الأدوات التكنولوجية أصبحت تمثل جزءاً مهماً من الحياة اليومية للأطفال، كما أشاروا إلى ضرورى توظيف وسائط الأدب الرقمى بشكل منظم تربوى له قيمه ويشبع حاجات الأطفال للمعرفة

بدلاً من المشاهدة العشوائية للأنترنت، فيجب استغلال تلك الوسائط في عرض معارف ومعلومات وتكوين اتجاهات لها قيمة معرفية، فضلاً عن تعزيز التعلم التعاوني والذاتي مع الأطفال، ووضع بعض المشكلات الاجتماعية والسياسية كاللتميم وتقبل الرأي وحرية التعبير والانتخابات ومفهوم الحقوق والحريات ومفهوم الدستور وغيرها؛ مما ساهم في تنمية الوعي السياسي لدى الأطفال في ضوء أبعاده الوعي السياسي الأربعة، حيث اشتمل البرنامج على هذه الأبعاد في ضوء وحداته ففي الوحدة الأولى تناول الأطفال مفهوم كلمة حقوق والمؤسسات التي تقدم لهم الرعاية والعلاج والحق في التسمية والتطعيم واللعب والحق في عدم الاعتداء الجسدي عليه واستغلاله جسدياً والحق في الرعاية والحب والاهتمام من الوالدين وإن الأب هو الذى يحق له تسجيل الطفل أو الجد من الأب أو العم إذا كان الأب مسافر أو متوفى، والحق في الذهاب للمدرسة لتلقى التعليم، وفي الوحدة الثانية الواجبات الاجتماعية تناول الأطفال مفاهيم متعلقة بحماية الممتلكات العامة للدولة بعد الشخبة أو الكسر أو الأهمال، وحسن التعامل مع الأجانب والجنسيات المختلفة في بلدنا، وعدم التتميم على الآخرين بسبب الدين أو العرق أو اللون واحترام ذوى الهمم كأفراد في المجتمع واللعب معهم وتقديم العون والمساعدة لهم، واحترام آراء الآخرين واختلافاتهم، بينما الوحدة الثالثة المواطنة والانتماء تناول الأطفال مفهوم الجنسية الوطنية وعلم مصر وتطور العلم عبر التاريخ، وأهمية الحرب والانتصار في حرب أكتوبر وأسبابها، ودور الجيش الوطني وأهميته في الحفاظ على استقرار أمن وأمان الوطن، و الوحدة الرابعة تناول الأطفال المشاركة السياسية من خلال تنمية مفاهيم متعلقة بحرية التعبير، والمشاركة في انتخابات الطفل المثالي، ووضع دستور للأطفال بمشاركة الباحثة، ومفهوم معنى دستور وتطبيق القانون، والمشاركة في عمل جدول لتنظيم رحلة لزيارة مكتبة الطفل وغيرها، وكل هذه الوحدات وأنشأتها كانت بفعل وسائط الأدب الرقمي والتي ساعدت بدورها في تنمية المفهوم بفعل تعدد الوسائط من قصص رقمية، وكتب مصورة رقمية، وغانى وأناشيد وشعر رقمي، ومسرح رقمي فتنوع الأصوات والصور والرسوم المتحركة والشخصيات الكرتونية مع تنوع التطبيقات وعمليات التقويم كل ذلك ساعد في تفوق درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس الوعي السياسي ويتضح ذلك في جدول (١٨) في توضيح نسبة التحسن في القياس البعدى، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعى لأبرت بانديرا والذي أكدت على أهمية الملاحظة والنمذجة وتقليد السلوكيات والمواقف وردود الفعل العاطفية للآخرين في اكتساب التعلم بالنموذج للطفل وأن ذلك ينعكس على سلوكياته وقيمه ومعتقداته ومواقفه، وكيفية تفاعل العوامل الاجتماعية والمعرفية وتأثيرها على التعلم والسلوك البشري، كما أكد على أنه يمكن اكتساب المعارف والمهارات التي يحتاجها المتعلم من خلال مراقبة الآخرين، لأن هذه المراقبة تلعب دوراً حيوياً في اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، كما وقد أكدت دراسة ميار أحمد عبد الجواد وآخرون (٢٠٢٢) على أن الأدب الرقمي بأشكاله المتنوعة يلعب دوراً حاسماً في عملية التعلم ووسيطاً فعالاً في تنمية العديد من المعارف والمفاهيم والذكاءات للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن هنا يتأكد صحة الفرض الثانى في وجود فروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة الوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج ، كما يتضح في الجدول (١٩).

جدول (١٩)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج علي بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة الوعي السياسي

ن = ٦٠

| المتغيرات | المجموعة التجريبية ن=٣٠ | | المجموعة الضابطة ن=٣٠ | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة | معامل ايتا | حجم الأثر |
|---------------------|----------------------------|------|--------------------------|------|------|---------------------|-----------------|---------------|-----------|
| | ١٤ | ١٦ | ٢٤ | ٢٤ | | | | | |
| الحقوق الإنسانية | ٢٢.٩٦ | ١.٥٤ | ١٠.٩٦ | ١.٣٥ | ٣٢.٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح التجريبية | ٠.٩٥ | كبير |
| الواجبات الإجتماعية | ٢٢.٨ | ١.٤٧ | ١١.٠٣ | ١.٣٧ | ٣١.٨ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح التجريبية | ٠.٩٥ | كبير |
| المواطنة والانتماء | ٢٣.٠٦ | ١.٢٨ | ١١.٣ | ١.٤١ | ٣٣.٦ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح التجريبية | ٠.٩٤ | كبير |
| المشاركة السياسية | ٢٣.٢٣ | ١.٢٢ | ١٠.٨ | ١.٣٩ | ٣٦.٦ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح التجريبية | ٠.٩٤ | كبير |
| الدرجة الكلية | ٩٢.٥٩ | ٣.٥٧ | ٥٤.٨ | ٣.٤١ | ٦٦.٧ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | لصالح التجريبية | ٠.٩٨ | كبير |

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

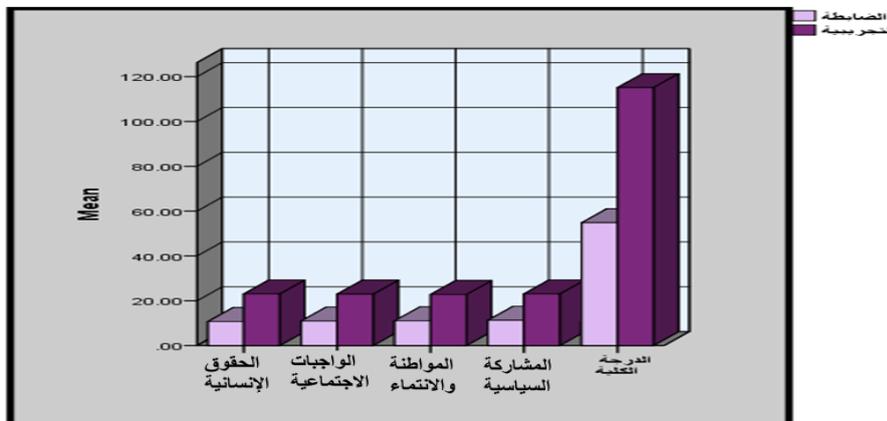
&

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة الوعي السياسي لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١٩) ان مربع ايتا أكبر من ٠.١٤ ، مما يدل على أن وجود أثر فعال لبرنامج في تنمية الوعي السياسي

لطفل الروضة.



الشكل (٤)

يوضح الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق البرنامج

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

ترجع الباحثة تفوق درجات أطفال المجموعة التجريبية عن درجات أطفال المجموعة الضابطة على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي إلى فاعلية وتأثير وسائط الأدب الرقمي في نجاح البرنامج مع أطفال المجموعة التجريبية وتنوعها ما بين القصص الرقمية والكتب المصورة الرقمية، والشعر وأغانى وأناشيد الأطفال الرقمية بالإضافة إلى المسرح الرقمي، وتعدد الأساليب المختلفة للعرض وتنوع المنيرات السمعية والبصرية والرسم المتحركة وغيرها بالإضافة إلي تعدد الاستراتيجيات التعليمية وتنوع وتعدد التطبيقات والأنشطة المصاحبة لعملية التقويم لكل نشاط رقمي، بينما أطفال المجموعة الضابطة لم يتعرضوا لأنشطة برنامج وسائط الأدب الرقمي فلم تظهر عليهم أي سلوكيات تتعلق بالوعي السياسي بمفاهيمه المختلفة بينما أطفال المجموعة التجريبية ظهر عليهم سلوكيات الوعي السياسي بناء على ملاحظة المعلمة والأيدى المساعدة من المعلمات، حيث استطاعوا ذكر مفهوم الحق وأهمية الحقوق للمواطن، وفهم معنى الجنسية، ذكر اسم المؤسسة التي تستخرج شهادات الميلاد، كما استطاع الطفل (ع.أ) ذكر المكان المخصص للتطعيم، وأهمية تلقي العلاج، بينما الطفلة (م. م) ذكرت إنها تحب الجنسية المصرية وتعزز بلدها، بينما ذكر الطفل (ي.ع) انه سوف يعتنى بجاره من ذوى الهمم ويحب اللعب معه، كما ظهر على الأطفال سلوكيات تتعلق بحرية التعبير والتفاعل مع أنشطة الانتخابات الخاصة بالطفل المثالي والمشاركة في وضع دستور للأطفال مصور ومكون من صور تتعلق بالحق في التعليم والغذاء والصحة واللعب ، والأمان والأمن، كما أظهر الأطفال تفاعل واضح مع أنشطة كلنا مختلفون واحترم الديانات والحريات والاجناس المختلفة وذوى الهمم وعدم التمر وعدم الاعتداء على الآخرين، كما تفاعلوا مع أنشطة الجيش الوطنى وأهمية الجيش وتحرير الأرض من الأعداء، وتفاعلوا مع الأنشطة حسن التعامل مع الأجانب، وأهمية حماية الممتلكات العامة للدولة، وكل ذلك كان له الأثر الأكبر في تفوق درجات أطفال المجموعة التجريبية عن درجات أطفال المجموعة الضابطة على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال وذلك يتفق مع ما ذكره **بياجية في نظريته المعرفية** أن عملية النمو والمعرفة تحدث للطفل نتيجة التطور الإدراكي والمفاهيم لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال عملية المعرفة الفكرية ويتكون ذلك في ضوء التمثيلات المختلفة للأحداث والتجارب التي تسمح للطفل بالتكيف مع البيئة والتكيف أيضاً من احتياجاته الخاصة، وعند حدوث هذه التفاعلات يخزن الفرد ذلك بفعل عملية الاستيعاب والتأقلم والانفتاح على البيئة والعالم الخارجي، وذلك ينتج عنه نضج وتطوير في أنماط التفكير عند الطفل وتصحيح فكره واستيعاب أنماط وعناصر أخرى، كما و أكدت دراسة **ميّار أحمد عبد الجواد وأخرون (٢٠٢٢)** على أن الأدب الرقمي بأشكاله المتنوعة يلعب دوراً حاسماً في عملية التعلم ووسيطاً فعالاً في تنمية العديد من المعارف والمفاهيم والذكاءات للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ومن هنا يتأكد صحة الفرض الثالث في وجود فروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج، كما يتضح فى الجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تعرضهم للبرنامج(ن = ٣٠)

| حجم الاثر | D | اتجاه الدلالة | مستوى الدلالة | ت | الفروق بين القياسين القبلي و البعدي | | المتغيرات |
|-----------|-------|------------------------|----------------|------|-------------------------------------|-------|---------------------|
| | | | | | م ف | م ج ف | |
| كبير | ٧.٥٢ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ عند مستوى | ٤٠.٦ | ١٢.١٣ | ١.٦٣ | الحقوق الإنسانية |
| كبير | ٥.٢٤ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ عند مستوى | ٢٨.٣ | ١١.٣٣ | ٢.١٨ | الواجبات الاجتماعية |
| كبير | ٦.١٤ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ عند مستوى | ٣٤.٨ | ١٢.٢٣ | ١.٩٢ | المواطنة والانتماء |
| كبير | ٥.٩ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ عند مستوى | ٣١.٩ | ١١.٩ | ٢.٠٤ | المشاركة السياسية |
| كبير | ١٠.٠٩ | فى اتجاه القياس البعدي | ٠.٠١ عند مستوى | ٥٤.٥ | ٤٧.٥٩ | ٥.٨٣ | الدرجة الكلية |

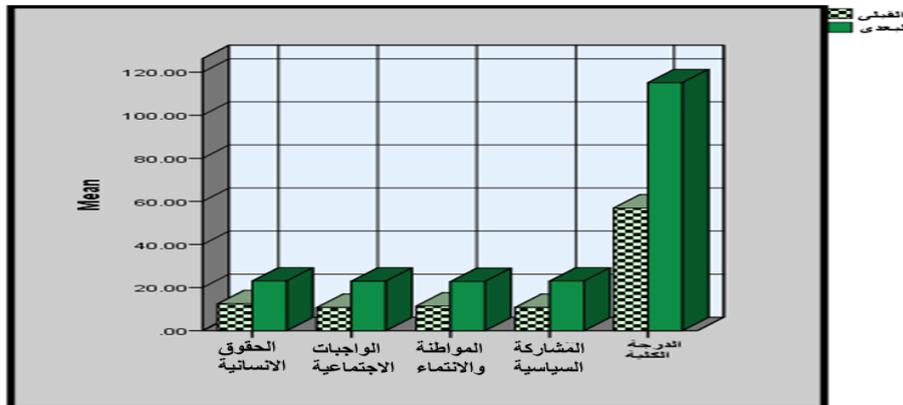
ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

&

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمفاهيم الجغرافيا الطبيعية بعد تعرضهم لأنشطة برنامج المتحف الالكتروني فى اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٢٠) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوي مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج المتحف الالكتروني له تأثير فى تنمية الجغرافيا الطبيعية لدى أطفال الروضة .



الشكل (٥)

يوضح الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تعرضهم للبرنامج

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ولتطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة، كما يتضح في جدول (٢١)

جدول (٢١)

يوضح نسبة تحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي

| الأبعاد | القياس القبلي | القياس البعدي | نسبة التحسن |
|---------------------|---------------|---------------|-------------|
| الحقوق الإنسانية | ٢٢.٩٦ | ١٠.٨ | ٥٢.٩% |
| الواجبات الإجتماعية | ٢٢.٨ | ١١.٤ | ٥٠% |
| المواطنة والانتماء | ٢٣.٠٦ | ١٠.٨ | ٥٣.١% |
| المشاركة السياسية | ٢٣.٢٣ | ١١.٣ | ٥١.٣% |
| الدرجة الكلية | ١١٥.١ | ٥٦.٩ | ٥٠.٥% |

تفسير نتيجة الفرض الرابع:

ترجع الباحثة أسباب تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي عن درجاتهم في القياس القبلي وذلك إلى فاعلية أنشطة البرنامج وطريقة العرض من خلال شاشة التلفزيون وجهاز البرجكتور وحب الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة الجذابة فضلاً على ان حواس الطفل هي مدخل للمعرفة و وسائط الأدب الرقمي كانت لها الفاعلية في استثارة حواس الطفل بفعل الوسائط السمعية والبصرية والصوت والصورة والألوان الجذابة للشخصيات الكرتونية المتنوعة، مع تنوع الاستراتيجيات التعليمية ومنها الغناء وحل المشكلات والعصف الذهني والتعلم الإلكتروني، وغيرها؛ مما جعل الباحثة والمعلمات يلاحظوا التأثير الواضح في درجات الأطفال على أبعاد بطاقة الملاحظة، حيث تفاعل الأطفال مع وسائط الأدب الرقمي في القصص والاغاني والأناشيد والمسرح والكتب المصورة؛ حيث أن تعرضهم لتلك الوسائط جعلها يشاهدوا بالسمع والبصر والانجذاب لشخصياتها والحوار والحبكة الدرامية مع الأنشطة التطبيقية للتقويم جعل هناك تأثير واضح بفعل تلك الوسائط، حيث بدأ الأطفال يندمجوا في المفاهيم التي تتعلق بالحقوق والواجبات والمواطنة والمشاركة السياسية، حيث أنهم يشاهدوا التطورات السياسية في مصر في حدوث انتخابات رئاسية وبعض الحروب والصراعات في البلاد العربية مثل ما يحدث في غزة والسودان وغيرهم، كما أن المفاهيم التي عرضت عليهم كانت تمتاز بعنصر الحداثة والاثارة والتشويق بمعرفة لماذا يجب أن يتمتع كل مواطن باسم يميزه ووطن يعيش فيه، وجنسية ينتمى إليها؟، فضلاً عن الجيش الذي يحمى أمن وأمان الوطن ويجعله في عزة وفخر بعيد عن الاحتلال وأخذ الأرض، والتعرف أيضاً على أهمية خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان مميز في شكله وهيبته وفيما يحب وفيما يختار وفيما يتقلد من مهام ، فضلاً على التعرف وذكر أهمية الترحيب بالأجانب والمشاركة وحرية التعبير وأهمية النظام والنظافة لما يعود على الوطن بالخير وخلق مواطن صالح يحافظ على ممتلكات بلده وكل هذا ظهر على سلوكيات وقيم الأطفال، حيث ذكر الطفل (ح.م) أنه يحب النظافة وكان سعيد بمشاركة زملائه في نظافة

فناء الروضة، وذكرت الطفلة (ه.ك) أنها سعيدة بالمشاركة في انتخابات الطفل المثالي وتتمنى أن تفوز، كما ذكر الطفل (س.ن) أنه يحب الأماكن الأثرية ويرغب في زيارة الأهرامات، وغيرها من استجابات الأطفال؛ مما عزز تقويف درجاتهم والتحسن الواضح في الجدول رقم (٢١)، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة سناء التريزي (٢٠٢١) أن الأدب الرقمي له فوائد عديدة للطفل، حيث أن طريقة النشر الرقمي لتلك الوسائط تحفز الطفل على الإطلاع و تجذب انتباهه، حيث يربطهم ذلك النوع من الأدب بالتطور العلمي والأجهزة الحديثة، كما أنه يعد أسلوباً ذكياً لمراجعة التحديات الرقمية، والتكنولوجية الجديدة وتطويعها لخدمة الطفل والاهتمام بصناعة المعلومات كمورد ثقافي مهم، كما توصلت دراسة كل من د. جرين (2023) D Green ودراسة إيان كروس (2023) Ian Cross إلى أن الأغاني والأناشيد الرقمية تعد عامل مخفز لتمنية العديد من المهارات المختلفة لدى الأطفال، بإعتبارها أداة تعليمية مجزية بطبيعتها وأكثر فاعلية لجذب الأطفال وجعلهم ينتقلوا بكل حب وشغف إلى عالم محبب إلى قلبهم وأحاسسهم، وكما أكدت دراسة عيبر بكرى وصباح يوسف (٢٠٢٣)، ودراسة منال محمود عبد الحميد (٢٠٢٣) على فاعلية الكتب المصورة الرقمية في تنمية العديد من المعارف والمفاهيم، كما توصلت دراسة إيمان محمد عبدالله ربيع (٢٠٢٢) على دور القصة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لطفل ما قبل المدرسة، ومن هنا يتأكد صحة الفرض الرابع في وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القلبي و البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح القياس البعدي.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على إنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة، كما يتضح في جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة

(ن = ٣٠)

| المتغيرات | الفروق بين القياسين البعدي و التتبعي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---------------------|--------------------------------------|-------|------|---------------|---------------|
| | م ف | م ح ف | | | |
| الحقوق الإنسانية | ٠.٦٦ | ٠.٢٧ | ١.٢٠ | غير دالة | - |
| الواجبات الاجتماعية | ٠.٢٤ | ٠.٢٤ | ٠.٨٢ | غير دالة | - |
| المواطنة والانتماء | ٠.٠٧٦ | ٠.٢٠ | ٠.٢٢ | غير دالة | - |

| | | | | | |
|-------------------|-------|-------|------|----------|---|
| المشاركة السياسية | ٠.٠٦٢ | ٠.٢٥٣ | ٠.٢٦ | غير دالة | - |
| الدرجة الكلية | ٠.٣٦٢ | ٠.٨٠٦ | ٠.٦٩ | غير دالة | - |

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١ & ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة.

تفسير الفرض الخامس:

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور إلى استمرار أثر التعلم بالمشاركة الفعالة لأطفال المجموعة التجريبية طوال فترة تطبيق البرنامج التفاعلي بالتفاعل مع المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تم تقديمها في ضوء وسائط الأدب الرقمي التي تم عرضها على شاشة كبيرة وتتنوع الوسائط ما بين قصص رقمية وأغانى وأناشيد وشعر رقمي، بالإضافة إلى الكتب المصورة والمسرحيات الرقمية وتنوعت الموضوعات التي عرضت من خلال هذه الوسائط ما بين حقوق الطفل وكلنا مختلفون ولا للتمتر ولا للأيذاء الجسدي، وحب الوطن والنشيد الوطني، وكتب مصورة عن تطور الأعلام والجنسيات المختلفة، ومفهوم واجبات المواطنة ووقصص رقمية عن الحرب والانتصار ومسرحيات عن حرية التعبير والديمقراطية، والمسئولية الاجتماعية وغيرها وربط تلك المفاهيم بمجريات الأحداث والوقائع التي يعاصرها الطفل في البيئة المحيطة والمجتمع المصري ويشاهدها على شاشات التلفزيون ويسمع عنها في وسائل الإعلام والانترنت، مما جعل أثر التعلم يستمر مع أطفال المجموعة التجريبية لربط ما يعيشونه بالمعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تتم لديهم، فضلاً عن ملاحظتهم للأقارب والجيران عند الحاجة إلى الذهاب إلى مستشفى لتلقي العلاج أو تسجيل مولود جديد، الحديث عن الجيش ولوطنى وأهمية الوطن أو عند سماع نشيد بلاده وغيرها ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة شهيناز محمد وأخرون (٢٠١٧) على أهمية تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة باعتبارها من أهم مراحل غرس القيم والمفاهيم التي تتعلق بالوطن ووترسيخها منذ الصغر من العناصر الهامة في بناء الشخصية واكتساب الولاء الوطني والانتماء تجاه بيئته ومجتمعه، كما قد أكدت دراسة كايل كرايج (2020) Kayla Craig على أهمية تنمية الوعي السياسي للأطفال منذ الصغر لكي يتعلموا كيفية التفاعل مع مجتمعهم والمشاركة النشطة في خلق التغيير الإيجابي وإعطائهم قيم الفضول والتسامح، ومن تأكد صحة الفرض الخامس في عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي كما يتضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي

ن = ٣٠

| المتغيرات | الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---------------------|-------------------------------------|---------|-------|---------------|---------------|
| | م ف | م ج ح ف | | | |
| الحقوق الإنسانية | ٠.٢٣٣ | ٠.٢٠١ | ١.١٥ | غير دالة | - |
| الواجبات الإجتماعية | ٠.٢ | ٠.٢٤١ | ٠.٨٢ | غير دالة | - |
| المواطنة والانتماء | ٠.٠٦٦ | ٠.٢٧٥ | ٠.٢٤٢ | غير دالة | - |
| المشاركة السياسية | ٠.٠٦٦ | ٠.٢٥٣ | ٠.٢٦٣ | غير دالة | - |
| الدرجة الكلية | ٠.٤٦٢ | ٠.٨٠٥ | ٠.٥٧ | غير دالة | - |

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

&

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي.

تفسير الفرض السادس:

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي وذلك يدل على استمرار نجاح البرنامج وأثره على سلوكيات الأطفال وذلك جاء بناءً على ملاحظة الباحثة والمعلمات، حيث ذكر العديد من الأطفال انهم استمروا فى الانجذاب والبحث عن المعرفة فى ضوء وسائط الأدب الرقمي ومن خلال رؤية العديد من الفيديوهات على اليوتيوب التي سبق وأن شاهدوها من خلال لقاءات البرنامج والتي ترتبط بمفاهيم الوعي السياسي وجاء ذلك بناءً على تفاعل الأسرة مع رغبة الأطفال فى معرفتهم وفهمهم لمجريات الأمور والوقائع التي تحدث وتنمية القيم والسلوكيات المرتبطة بخلق مواطن ينتمى لبلده ويعتز بجنسيته، ويعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، فضلاً عن أهمية تنمية المواطنة والانتماء والولاء لديه، وأهمية حبه للمشاركة والتعبير بحريه عن آرائه و المشاركة الإيجابية مع زملائه والاندماج معهم، و أهمية التمتع بحقوقه كمواطن فى دولته له حق فى شهادة ميلاد وحق فى اسم يختاروا له الوالدين، وحقه فى تلقي العلاج، والتعليم، وحقه فى اللعب وعدم التعرض له بالإيذاء الجسدى وعدم اخذ لعبه والتعدى عليه بالضرب، ذلك جعل الأطفال فى تأثر دائم للبرنامج؛ مما يدل على استمراره ونجاحه وفاعليته فى تنمية الوعي السياسي لديهم، كما أن احتواء البرنامج على الوسائط المتنوعة التي

تثير حواسه ويراهها ويسمعها ويتوحد مع شخصياتها وتقمص العديد من الأدوار من خلالها، جعل أثر التعلم يستمر معه بسبب التأثير بتلك الوسائط والأفلام التي شاهدها مع ممارسة التطبيقات على كل نشاط؛ مما عزز المعرفة والقيم والسلوك لدى الأطفال، وهذا يتفق مع ما أكدت دراسة **هناك عبد المنعم عطية (٢٠١٥)** على أهمية الجهاز التربوي المحيط بطفل الروضة ودوره في التنشئة السياسية وتأسيس معرفة ثقافة حقوقه في المجتمع العربي، كما أشارت دراسة **إيمي فليتشر، بيلين لوبي (2022) Aim'ee Fletcher, Bel'en L'opez** على أهمية تعزيز المعرفة والمواقف السياسية لدى الأطفال لأنها سبيلهم إلى القيادة والمسئولية السياسية عند الكبر ، كما انها تكون اتجاهات إيجابية اتجاه القادة السياسيين والاندماج داخل المجتمع ومن هنا تؤكد صحة الفرض السادس وفي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي .

نتائج البحث:

- (١) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الوعي السياسي المصور بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح القياس البعدي.
- (٣) نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من القياس القبلي على مقياس الوعي السياسي المصور .
- (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمفاهيم الوعي السياسي بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.
- (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمفاهيم الوعي السياسي بعد تطبيق برنامج وسائط الأدب الرقمي لصالح القياس البعدي.
- (٦) نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من القياس القبلي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي.
- (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الوعي السياسي المصور لطفل الروضة.
- (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي السياسي .

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث تم استخلاص مايلى:

- ١) توظيف وسائط الأدب الرقمي كان له أثر إيجابى وفعال فى تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
- ٢) توظيف العديد من وسائط الأدب الرقمي ومنها القصص الرقمية، والأغاني والأناشيد الرقمية، والشعر الرقمي بالإضافة إلى الكتب المصورة الرقمية ، والمسرح الرقمي ، كل ذلك جعل الأطفال يتفاعلون مع أنشطة البرنامج؛ مما ساهم بشكل فعال فى تنمية الوعي السياسي لديهم .
- ٣) استخدام التعزيز المستمر لتدعيم أداء الأطفال بعد الانتهاء من انتهاء كل لقاء من خلال المناقشات والأنشطة والتطبيقات التربوية ، كان له أثر فعال فى تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
- ٤) الابتعاد عن الطريقة التقليدية فى تعليم الأطفال بتوظيف وسائط الأدب الرقمي كان له دور إيجابى فى العملية التعليمية.
- ٥) تقسيم الوعي السياسي إلى أربعة أبعاد فرعية كان لها أثر فعال في تبسيط المفاهيم الفرعية بصورة مبسطة في ضوء تقسيمات الأبعاد.
- ٦) إشراك الأطفال فى المواقف التعليمية التي تعرض عليه من خلال شاشة التلفزيون أو شاشة العرض للعديد من القصص الرقمية والأغاني الرقمية والمسرحيات والكتب المصورة الرقمية كان يتفق مع خصائص الأطفال ومتطلباتهم واحتياجاتهم وقدراتهم وميولهم ؛ مما زاد من إقبال الأطفال على التعلم، وساهم بشكل كبير فى اكتساب المعرفة والمعلومات بصورة مشوقة.
- ٧) معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي أعلى من معدل تقدمهم فى القياس القبلي؛ مما يدل على فاعلية وسائط الأدب الرقمي فى تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
- ٨) استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس التتبعي للمقاس وبطاقة الملاحظة يدل على نجاح البرنامج وفاعليته.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بمايلى :

- ١) تزويد مناهج رياض الأطفال بمفاهيم ترتبط بالوعي السياسي للطفل ؛لما لها من أهمية باعتبارها من قضايا العصر .
- ٢) أهمية تزويد برامج رياض الأطفال بتنوع المفاهيم و الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومنها استراتيجيات التعلم الإلكتروني باعتبارها من اهتمامات التكنولوجيا الحديثة.
- ٣) أهمية تزويد برامج رياض الأطفال بمرحلتها بوعى الطفل بالقضايا الهامة فى البيئة المحيطة به التي تحدث وتفسيرتها بشكل مبسط وشيق يراعى اهتمامات وميول طفل الروضة.

(٤) عقد دورات تدريبية لمعلمات وموجهات مرحلة رياض الأطفال عن مفاهيم حقوق الطفل والمواطنة والمفاهيم المرتبطة بالمشاركة السياسية وكيفية تبسيطها للطفل والاهتمام بتوظيف برامجها مع طفل الروضة.

(٦) توعية أولياء الأمور بضرورة الحديث مع الأطفال عن العديد من الأحداث والوقائع السياسية التي يشاهدها ويعاصرها وكيفية تفسيرها لهم من خلال مشاهدة الفيديوهات والأفلام والقصص والأغاني الرقمية عن طريق اليوتيوب.

(٧) عقد ورش عمل تدريبية للمعلمات للحديث عن تقنية وسائط الأدب الرقمي وأهميتها وكيفية توظيفها مع الطفل باعتبار إنها تجعله يدخل إلى عالم افتراضي جذاب تفاعل معه بكل طاقته وحواسه المختلفة.

(٨) أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال عن التقنيات الحديثة في التربية والتكنولوجيا باعتبار أن الطفل أصبح في عصر الرقمنة ويوجد لديه العديد من المثيرات فيجب توجيهها في اتجاه تربوي صحيح.

مراجع البحث:

أولاً- المراجع العربية:

١. إبتهاج محمود طالبة (٢٠١٢). برامج طفل ما قبل المدرسة، الأردن: دار المسيرة .
٢. أحلام قطب فرج، نجلاء عبد القوي (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على فنون الأداء وحقوق الطفل في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة، مجلة دراسات تربوية و واجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (٢٧)، العدد(٧)، يوليو ، ص ٩٥-٢١٨.
٣. أحمد زهير الرحاحلة (٢٠١٨). نظرية الأدب الرقمي: ملامح التأسيس وآفاق التجريبي، الأردن : دار فضاءات للنشر والتوزيع.
٤. أسماء عنتر جابر إسماعيل (٢٠٢٣). سمات الأدب الرقمي ومتطلباته لطفل ما قبل المدرسة، مجلة البحوث العلمية في الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، المجلد(٤)، العدد (١٤)، يوليو، ص ١-٢٦.
٥. أمل محمود على (٢٠١١). دور رياض الأطفال في التنشئة السياسية لدى أطفالها في ضوء بعض المتغيرات العصرية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
٦. آيات عبد المنعم عبده(٢٠٢١). تصميم كتاب الكتروني لدعم مهارات الإستعداد للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.
٧. إيمان زكي محمد أمين، هالة فاروق الخريبي، وهيبه فرج منصور. (٢٠١٤). برامج وأنشطة رياض الأطفال، الرياض : مكتبة الرشيد.
٨. إيمان عبد الفتاح عبد الستار ومحمد زكريا عناني وإبراهيم زكي الصاوي وآخرون (٢٠٢٣). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للغة العربية لدى طفل الروضة، مجلة جامعة للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٥)، (الجز ٢) ، إبريل، ص٢٩٧-٣١٧.

٩. إيمان عصام خلف كامل (٢٠٢٣). القصيدة العربية من التلقي الشفاهي إلى الوعي الرقمي (حتمية التنظير وفرضية التطبيق)، العدد(٤)، مجلد(٢٨)، يناير ، كلية الآداب، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة كفر الشيخ، ص ٥٣٦-٥٧٠.
١٠. إيمان محمد عبدالله ربيع(٢٠٢٢). القصة الرقمية كمدخل لأنشطة حركية لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسويط ، مجلد(٤)، عدد(٦٣)، ص ١٩٥٤-١٩٨٩.
١١. بخيئة حامد إبراهيم (٢٠٢١). الرقمنة وأدب الأطفال، المجلس الأعلى للثقافة، الكتاب الأول، الإصدار الثالث، العدد رقم (٨).
١٢. بخيئة حامد إبراهيم (٢٠٢٣). الرقمنة نافذة أوسع على أدب الطفل، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، يونيو ، عدد ٤٧، ص ٢٤-٢٨.
١٣. بسنت عبد المحسن العقباوى(٢٠٢٣). المعايير الفنية والتربوية للمسرح الرقمي لطفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، يوليو، ج١، ص ٥٣٥-٥٩٢.
١٤. جاد النعناع (٢٠٢٠). الشعر الرقمي من التشكيل البصري إلى القراءة الترابطية باحثون، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد(١١)، ص ٢٦١-٢٧٠.
١٥. جميل حمداوى (٢٠١٩). الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، الأردن: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع .
١٦. جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٧) . برنامج قائم على لغة الجسد للإرتقاء ببعض المجالات النمائية لدى أطفال الحضانة ضعاف السمع. مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ، العدد السابع والعشرين ، ص ١٥٠-٢٠١.
١٧. خديجة بالودمو (٢٠١٨). الأدب الرقمي العربي الموجه للأطفال (دراسة في المنجز النقدي) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية الآداب واللغات، الجزائر.
١٨. خولة بارة (٢٠٢٠). إشكالات الأدب الرقمي؛ المصطلح، المفهوم، التلقي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، مجلد(٩)، عدد(٢)، ص ٤٠٧-٤٢٣.
١٩. رانيا حمدي أحمد علون (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على توظيف المسرح الرقمي في تحسين السلوك الاستهلاكي لطفل ما قبل مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد(١٣)، ج(١)، يناير، ص ٥٧-٨٠.
٢٠. رانيا عبد الغنى الدسوقي (٢٠١٤). تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢١. رحاب عبد الشافي و عبد الرحيم عبس ومروة محمد راوى (٢٠١٩). القصة الرقمية في العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية قنا، جامعة جنوب الوادي ، عدد (٤١)، ديسمبر، ص ٤٠٢-٤٣٢.

٢٢. روجي البعلبكي (٢٠٠٩). المورد قاموس (عربي إنكليزي) . ط ٢٣ . بيروت: دارالعلم للملايين.
٢٣. سناء التريزي (٢٠٢١). أدب الطفل الرقمي بعالمنا العربي بين الواقع والطموحات، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد ٤٢ ، ص ٢٢-٢٥
٢٤. سومية معمري (٢٠١٦). الأدب الرقمي بين إشكالية المصطلح وخصوصيات المبدع، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد (١)، عدد (٤٩)، ص ٥٤١-٥٥١.
٢٥. السيد نجم (٢٠٢٠). مسرح الطفل الرقمي الجديد وتحدياته، أدب ونقد: حزب التجمع التقني الودودي، العدد (٣٨٥)، ص ٩٧-١٠٩.
٢٦. السيد نجم (٢٠٢٢). التقنية الرقمية و دورها في أدب الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، عدد (٤٤)، ص ١٢٩-١٤١.
٢٧. شعبان إسماعيل عبد الكريم (٢٠٢٤). مسرح الطفل في مصر والعالم الرقمي، مجلة كلية الآداب بقنا، مجلد (٣٣)، العدد (٦٢)، يناير، ص ٢٩٦-٣٠٤.
٢٨. شهيناز محمد عبد الله و ماجدة هاشم بخيت، داليا عبد الموجود على حسن (٢٠١٧). تنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، عدد (٢)، يوليو، ص ١٥٥-١٩٠.
٢٩. شيرين عباس عراقي (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتعليم المفاهيم الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة الرياض، رابطة التربويين العرب، عدد (٤١)، مجلد (١)، سبتمبر، ص ٥٧-٩٢.
٣٠. عبد الحميد حسن حاج أمين (٢٠٢٢). فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة: دراسة تطبيقية على أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، كلية الامارات للعلوم التربوية، عدد (١١)، ص ٨٨-٩٩.
٣١. عبده الزارع (٢٠٢٢). أدب الطفل والتحول الرقمي...!! ، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (٤٤). ص ١١١-١٢٢.
٣٢. عبير بكرى و صباح يوسف (٢٠٢٣). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري المكاني لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، المجلد (٢٤)، عدد (٣)، ج (١)، يناير، ص ٢١٧-٣١٣.
٣٣. عزيزة أحمد مصطفى (٢٠٢١). فاعلية استخدام كتاب إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة معايير جودة التعليم لمرحلة رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ص ١٧-٧٦.
٣٤. عصمت مصباح يوسف خورشيد (٢٠٢١). تطبيقات أدب الطفل في تعليم الأتكتيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة: دراسة وصفية، رابطة التربويين العرب، العدد (٢١)، يناير، ص ٩٧-١١٨.

٣٥. علا حسن كامل (٢٠١٨). فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، عدد (٣٠)، سبتمبر، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ٤٧٧-٥٣٤.
٣٦. علا حسن كامل (٢٠١٩). برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، عدد (٣٢)، مايو، ص ٥١٠-٥٩١.
٣٧. فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠٢٠). واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال (دراسة وصفية)، مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ابريل، العدد (٤٢)، ص ٧٩-١١٨.
٣٨. فطيمة بلبركي والسعيد ضيف الله (٢٠٢١). إشكالية الكتابة النقدية المغاربية في مقاربة الأدب الرقمي (المفهوم، المنهج، القراءة)، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد (١٠)، عدد (٢)، ص ٣٤-٥٥.
٣٩. لمياء أحمد كامل (٢٠٢٣). برنامج قصصي إلكتروني لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة، مجلة الطفولة، مايو، العدد (٤٤)، ص ١٠٣٥-١٠٦٢.
٤٠. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣). المعجم الوجيز، القاهرة: دار الكتب العلمية.
٤١. مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوسيط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ط ٥.
٤٢. محمد خليفة عبد الرحمن (٢٠٠٨). فاعلية استخدام المنظم التمهيدي في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي المعاقن سمعياً، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، 20 - 19 يوليو، دار الضيافة، جامعة عن شمس.
٤٣. محمود مندوه محمد (٢٠١١). نظريات التعلم الرياض : مكتبة الرشد.
٤٤. مضاوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة (دراسة ميدانية)، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد (٩)، العدد (٣٠)، ابريل، ص ١٤٩-٢٠٨.
٤٥. ملوح السليجات (٢٠١٤). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط (الأردن : مجلة المنارة)، مجلد (٢٠)، العدد ١/ب، ص ٣٤٥-٣٧٤.
٤٦. منال عبد العال مبارز (٢٠١٧). كتاب إلكتروني مصور بتقنية السنيما جراف لتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والإدراك البصري لدى طفل الروضة، مجلة دراسات عربية في وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٦)، ص ١٨٣-٢٤٩.
٤٧. منال محمود عبد الحميد موسي (٢٠٢٣). أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، المجلد (٢٥)، عدد (٣)، ج (١)، أبريل، ص ١٦٩-٢٣٢.

٤٨. منى دهيش القرشي و ألاء بنت حسين بن علي (٢٠٢٢). القيم التربوية المتضمنة في بعض تطبيقات الأدب الرقمي للطفل، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش، مجلد (١٠)، العدد (٣٢)، أكتوبر، ص ٢٣-٦٩.
٤٩. مها طارق ذكي (٢٠١٨). دور أغاني وأناشيد الأطفال المقدمة بالقنوات التلفزيونية المتخصصة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية.
٥٠. مهند عبد الله عبد ربه التعبان (٢٠١٣). التفاعل بين مدخلين لتصميم القصة الرقمية عبر الويب مع الأسلوب المعرفي وأثره على اكتساب المعرفة وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات.
٥١. ميار أحمد عبد الجواد وآخرون (٢٠٢٢). أدب الطفل الرقمي وأثره في تنمية الذكاء اللغوي عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢)، العدد (٤)، جزء (٢)، أكتوبر، ص ١١١-١٣٢.
٥٢. ميران محمد صالح و توانا فريد فريدون حسين (٢٠٢٣). الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب دراسة ميدانية في جامعة السلمانية، مجلة الآداب، العدد ١٤٥، ص ٢٣٧-٢٦٤، DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v1i145.3958>
٥٣. ناصر أحمد حامد (٢٠٢٠). أثر قصائد الأطفال في تصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب الأطفال الرقمية (دراسة وصفية تطبيقية)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية-عدد خاص أكتوبر، ص ٨٠٦-٨٢٤.
DOI: 10.21608/mjaf.2020.34234.1686
٥٤. نسرين مبارك كمال (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد (٤١)، عدد (٤)، ص ١٧٧١-١٨٠٤.
٥٥. نفين حسن عرنوس (٢٠١٩). فعالية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال الرقمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد (١١)، العدد (٤٠)، ص ٨٥-١٤٤.
٥٦. هاني فوقى إبراهيم العري (٢٠١٤). الثقافة السياسية للطفل المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١-٣٠ يونيو ٢٠١٣: دراسة حالة لعينة من الأطفال المراهقين بمدينة المنيا، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٥٧. هديل مصطفى مصطفى عبدالفتاح (٢٠١٧). متطلبات تعلم أدب الطفل التكنولوجي لدعم الهوية العربية في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، يناير، مجلد (٦٥)، العدد (١)، ص ١٩-٩١.

٥٨. هناء عبد المنعم عطية (٢٠١٥). دور الجهاز التربوي في التنشئة السياسية لطفل الروضة وعلاقته بتأصيل ثقافة حقوقه في المجتمع العربي، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، يوليو، العدد (١)، المجلد (٢)، ص ٤٥١-٥٣٧.

٥٩. وائل عبد الله محمد، إيناس السيد محمد، و جيهان عبد القادر محمد (٢٠٢٣). فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الاستمتاع بتعلم الرياضيات لدى طفل الروضة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، تكنولوجيا التربية، ص ٣٧٥-٤٠٠.

٦٠. وسام عبد الحميد عبد العزيز (٢٠١٣). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦١. يوسف قطامي (٢٠١٣). النظرية المعرفية في التعلم، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

62. Aimée Fletcher , Belén López-Pérez (2022). Children and politics: Age and gender differences in political knowledge and attitudes, Volume 83, November–December, Journal of Applied Developmental Psychology, <https://doi.org/10.1016/j.appdev.2022.101483>.

63. Aline Frederico.(2017). Digital literature for children: texts, readers and educational practices, Barnelitterært Forskningstidsskrift, Volume 8, - Issue 1. <https://doi.org/10.1080/20004508.2017.1285551>.

64. Cheah, C.-S. (2020). Understanding the effects of modality principle and its impact in developing effective multimedia learning materials: a literature review. Journal of Educational Sciences & Psychology.

65. D Green(2023). A multiagency approach to supporting children and families through digital media using Froebel's Mother Songs, THE Bloomsbury Handbook to Friedrich Froebel, books.google.com.

66. Dennis E (.2019.) Children's Theatre :A Brief Pedagogical Approach <https://www.researchgate.net/publication/330855424>.

67. Gemma Taylor, Giovanni Sala, Joanna Kolak, Peter Gerhardstein, Jamie Lingwood (2024). Does adult-child co-use during digital media use improve children's learning aged 0–6 years? A systematic review with meta-analysis, Educational Research Review Volume 44, August, 100614, <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2024.100614>

68. Goncalves, Marcelo S. O, Langrock, Isabelle, Laviolette, Jack, Spoon, Katie.(2024). Book bans in political context: Evidence from US schools, PNAS Nexus, Volume 3, Issue 61 June , DOI: 10.1093/pnasnexus/pgae197.

69. Goode, Erica (2021). "Albert Bandura, Leading Psychologist of Aggression, Dies at 95". The New York Times. Retrieved July 29.

70. Ian Cross1.(2023). Music in the digital age: commodity, community, communion, 11 April, Vol.:(0123456789)1 3AI & SOCIETY 38:2387–2400, <https://doi.org/10.1007/s00146-023-01670-9>.
71. Ilya Levin, Dina Tsybulsky.(2017). The Constructionist Learning Approach in the Digital Age , Creative Education Vol.8 No.15, December 22, DOI: 10.4236/ce.2017.815169.
72. Ipek Ozbay, Yagmur Ozge Ugurell (2023).Changing Children’s Literature in the Digital Age: Digital Books, Vol 11, No 1, International Journal of Education and Literacy Studies. DOI: <https://doi.org/10.7575/aiac.ijels.v.11n.1p.68>
73. Kayla Craig (2020). How to Talk to Children About Politics, Oct 20, <https://www.pbs.org/parents/thrive/how-to-talk-to-children-about-politics>.
74. Kucirkova, N. (2020). Children’s reading in the digital age: a research summary of children’s digital books. In O. Erstad, R. Flewitt, B. Kümmerling-Meibauer & I. S. Pires Pereira (Eds.), *The Routledge Handbook of Digital Literacies in Early Childhood*, (pp. 282-294). Routledge.
75. López-Escribano, C., Valverde-Montesino, S., & García-Ortega, V(2021).
76. Lorenzo, G. et al. (2016). Design and application of an immersive virtual reality system to enhance emotional skills for children with autism spectrum disorders. *Computers & Education*, 98, 192-205.
77. Macmillan.Balagopalan S (2019) Why historicize rights-subjectivities? Children’s rights, compulsory schooling and the deregulation of child labor in India. *Childhood* 26(3): 304–320.
78. Mayer, R. E. (2017). Using multimedia for e-learning. Journal of Computer Assisted Learning, 33(5), 403-423. doi:10.1111/jcal.12197.
79. Moeller, J., & de Vreese, C. (2019). Spiral of political learning: The reciprocal relationship of news media use and political knowledge among adolescents. *Communication Research*, 46(8), 1078–1094 <https://doi.org/10.1177/0093650215605148>.
80. Natalia Kucirkova .(2019).Children’s Reading With Digital Books: Past Moving Quickly to the Future,[Volume13](#), [Issue4](#) ,December ,Pages 208-214, <https://doi.org/10.1111/cdep.12339> .
81. Paivio, A. (2014). Mind and its evolution: A dual coding theoretical approach: Psychology Press.

- 82.** Rivas-Quarneti, Natalia, Canabal-López, Marta , Viana-Moldes, Inés et al, (2024). Politicizing Children’s Play: A Community Photovoice Process to Transform a School Playground, *American Journal of Occupational Therapy*, Volume 78, Issue 4 July, DOI: 10.5014/ajot.2024.050435
- 83.** Saul McLeod(2018). Jean Piaget's Theory of Cognitive Development, *Simply Psychology*, pp 1-16.
<https://web.archive.org/web/20190825013712/https://www.simplypsychology.org/piaget.html>.
- 84.** Shamsinar Rahman, Che Hamdan Razali(2018). Political awareness among students , *Journal for Social Sciences*, Vol 22 <https://gadingss.learningdistance.org> eISSN: 2600--7568.
- 85.** Starkey, H. (2018). Fundamental British values and citizenship education: Tensions between national and global perspectives. *Geografiska Annaler: Series B, Human Geography*, 100(2), 149–162. <https://doi.org/10.1080/04353684.2018.1434420>.
- 86.** Struthers, A. E. (2016). Human rights: A topic too controversial for mainstream education? *Human Rights Law Review*, 16(1), 131–162.
The impact of e-book reading on young children’s emergent literacy skills: An analytical review. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(12), 6510.
- 87.** Tom Scholte(2019). Rehearsing the Revolution: Theatre as Areflective Social Practice, Department of theatre and film, Vol 46, No.9, University of British Columbia, Vancouver, British Columbia, Canada.
- 88.** Tridinanti, Gaya.(2018). Enhancing Children's English vocabulary acquisition through digital storytelling of happy kids kindergarten of Palembang, *International Journal of Social Sciences* ,Volume 3 Issue 3, pp.980-989, DOI-<https://dx.doi.org/10.20319/pijss.2018.33.980989>.
- 89.** Wolfgang Reinhardt, Christian Mletzko, Peter B. Sloep, and Hendrik Drachsler.(2012). Understanding the meaning of awareness in Research Networks, *Proceedings of 2nd Workshop on Awareness and Reflection in Technology-Enhanced Learning At: Saarbrücken, Germany* Volume: ARTEL/EC-TEL (pp. 13–30).